الكواكب

العدد ٩٦٨ - ١٧ فبراير ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

فاتن .. في القاهرة



بدون تعليق

مفتى الفن مع فريد الأطرش

بريشة : عبد السميع



فيلم الاسبوع : الحب الكبير

احلى ماسمعت



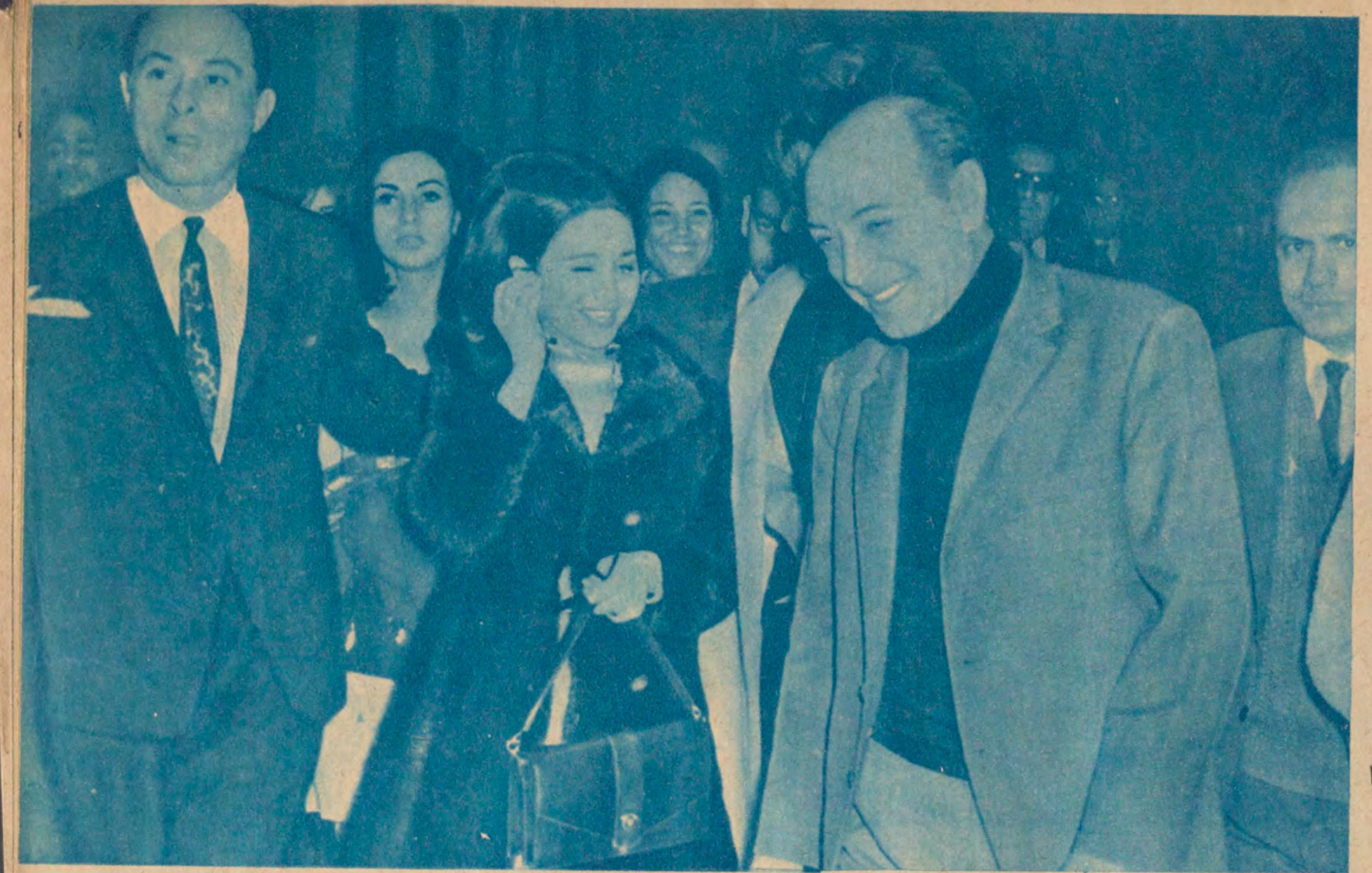
الاذان من فريد الاطرش



الف ليلة من عبد الحليم

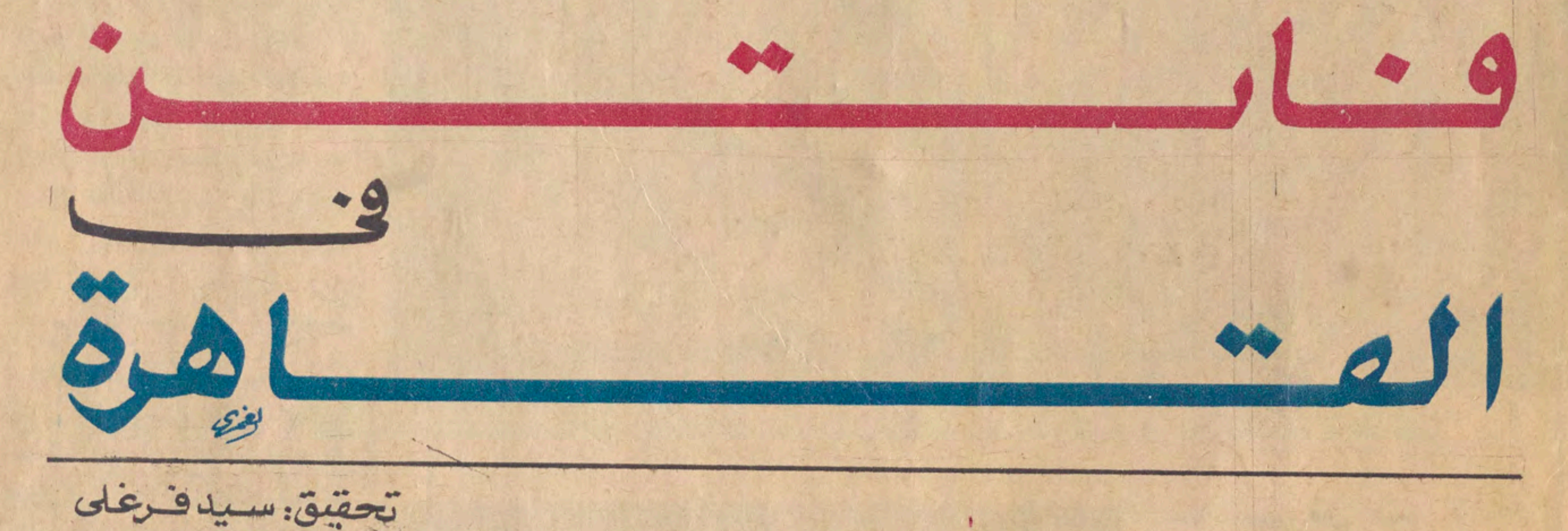


كلمة ماء من خروف العيد



أخيرا .. وصلت فاتن الى القاهرة .. بجوارها أخوها .. والمخرج بركات

● عادت سيدة الشاشة العربية الى القاهرة بعد غياب استمر ٥٥ شهرا . زيارة فاتن هذه المرة تستمر ١٠ ايام فقط تعود بعدها الى لندن ، وفى اكتوبر القادم يتم تصوير اول فيلم لها فى مصر . وفى هذا اللقاء تتحدث فاتن عن ظروف ابتعادها وعن علاقتها بعمر الشريف !



فاتن في القاهرة

تحقيق: سيد فرغلى

رمسيس نجيب .. وهنرى بركات .. يسيران بجوار فاتن لحظة خروجها من المطار



بنفس الشوق والحب والحنين الى ارض الوطن الذى كان يلازم سيدة الشاشة العربية الاولى فاتن حمامة طوال فترة وجودها فى الخارج ، كان استقبالها فى مطار القاهرة الدولى وفى كل مكان حلت به . عشرات من الناس كانوا يهنئونها بسلامة الوصول ، ويوجهون اليها الكثير من الاسئلة ، ويطلبون منها عدم العودة الى لندن مرة أخرى ، وكانت فاتن تقابل كل هذا بابتسامة صافية ، وكأنها تأخذ على نفسها وعدا بأنها ستكون عند حسن ظن الجمهور بها !

←

فاتن في القاهرة



وتقول فاتن حمامة منذ قررت زيارة القاهرة من عشرة أيام وانا لم أنم الا ساعات قليلة ، كنت افكر في كل شيء مين اللى حايقعد مع طارق خلال فترة غيابى ، كيف سيكون استقبال الناس لى ؟ حاشوف مين من الاصدقاء ؟ وغيرها من الاسئلة والافكار التى جالت بخاطرى .

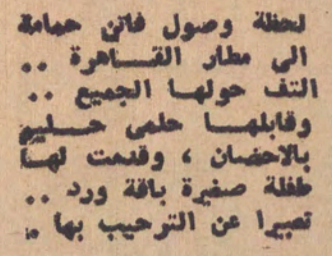
وتستطرد سيدة الشاشة قائلة : تصور وانا فى الطائرة وقائدها يعلن اننا فوق القاهرة الان ومن الممكن أن تشاهدوا الاهرام من الجهة اليسرى ، انتقلت فعلا الى الجهة اليسرى من الطائرة كانني سائحة تأتى الى مصر لاول مرة ، دفعنى الى ذلك الحنين والشوق الى تراب بلدى

وفى الطريق من المطار الى فندق هيلتون طلبت فاتن من شقيقها منير أن يلف بها فى المدينة حتى ترى شوارع ومعالم وبيوت القاهرة التى حرمت من مشاهدتها منذ خمس سنوات تقريبا ، وفى شرفة جناحها بفندق هيلتون وقفت فاتن تنظر الى النيل وهى تقول يا سلام مفيش فى الدنيا احسن من كده .

وفى خلال تلك اللحظات استطعت أن آخذ سيدة الشاشة من مستقبليها الذين ملأوا صالون الجناح لمدة دقائق ودار بينى وبينها هذا الحوار :

● ما هى طبيعة هذه الزيارة؟

ـ دى زيارة قصيرة لمدة عشرة أيام ، أزور فيها بلدى وأهلى وأصدقائى الذين اشتقت لهم كثيرا ، وسأنتهز الفرصة لدراسة



لحظة وصول فاتن حمامة الى مطار القاهرة .. التف حولها الجميع .. وقابلها حلمى حليم بالاحضان ، وقدمت لها طفلة صغيرة باقة ورد .. تعبيرا عن الترحيب بها .

تصوير : فاروق عبد الحميد







بعض المشروعات الفنيـــة التى سأعود بها الى السينما مرة اخرى

● **ولماذا عشرة ايام على وجه التحديد ؟**

ـ لان مفيش حد مع طارق فى لندن ، وحتى اتم هذه الزيارة احضرت له مربيته التى كانت معى فى باريس لانه يحبها ، وهما قد اعطيانى انذارا بالا تزيد مدة غيابى على عشرة أيام ، وهذه اخر سنة لطارق فى الابتدائى ، وفى اكتوبر القادم سيلتحق بمدرسة داخلية ، وعندئذ استطيع ان احضر الى القاهرة لابقى فترة طويلة انفذ فيها العقود التى سأتفق عليهـا خلال زيارتى هذه .

● **متى غادرت القاهرة ؟**

ـ فى يوليو ١٩٦٥ ، وكنت قد قررت البقاء لمدة خمسة أشهـر فقط ، ولكن حدثت ظروف حالت دون عودتى ..

● **ما هى هذه الظروف ؟**

ـ ظروف شخصية وعائلية بحتة لا احب التحدث فيها !

● **عندما يلتحق طارق بالمدرسة الداخلية هل ستقيمين فى القاهرة بصفة دائمة ؟**

ـ سأكون بين القاهرة ولندن ، وسوف استطيع التوفيق بين عملى واولادى .. والمثل بيقول : بيت الانسان مطرح ما اولاده بتنام ..

وتتوقف سيدة الشاشة لحظات ثم تواصل قائلة :

قد يتساءل البعض .. ولماذا يظل طارق فى الخارج وهو يستطيع تكملة دراسته فى مصر ؟ وانا أقول ان وجود طارق فى الخارج ضرورى جدا ليكون بالقرب من والده حتى يكون تحت رعايته !

واقول لفاتن حمامة :

● **كل الناس يتساءلون ماهو موقفك مع عمر الشريف ؟**

وتجيب :

ـ ما كنت اخشاه واعمل له الف حساب هذه الاسئلة الشخصية فهى تضايقنى جدا .. فليعتبرونا مطلقين .. ولكننا قاعدين علشان ابننا خاصـــة انه فى سن خطرة الان ، وامور الطلاق والزواج تؤثر على نفسيته ، ولـــكن لما يكبر ويبتدى يفهم ويقدر الموقف سوف ننفصل .. وان ماكنش النهارده .. يبقى بكره !

● **هل تلتقين بعمر الشريف ؟**

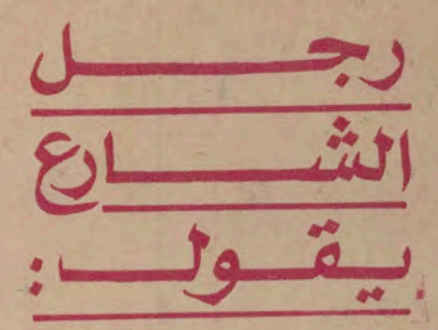
ـ دايما بنشوف بعض طبعا .. وماتنساش ان عمر هو اللى فاتح البيت وهو رب الاسرة ، ولازم نظهر أمام الاولاد بأن مفيش حاجة ، فهو الاب وأنا الام ، ولو حصلت حاجة من طارق لازم اكلم عمر علشان يوجهه .. اننا مازلنا نحتفظ بالرباط العائلى !

● **سمعت انك اتفقت مع بركات وحلمى حليم للعمل معهما فى افلام جديدة ؟**

ـ انا عندى رغبة اكيدة وشوق كبير للوقوف امام الــكاميرا ، وتلقيت فعلا عروضا كثيرة وقصصا لكى اقوم ببطولتها .. ولكن مفيش ولامرة اتعرض على سيناريو كامل وانا لا اعتبر الرواية رواية الا اذا قرأتها كسيناريو سينمائى .. وعندما أجد الســـيناريو الذى يعجبنى لن أتردد لحظة فى تمثيله!

وكان لابد ان اترك ســـيدة الشاشة لتجلس مع اصدقائها وعائلتها الذين كانوا فى استقبالها .. وتقول لى قبل ان اغادرها :

لقد لاحظت القوة الممزوجـة بالحب فى اصرار الناس علـى عدم سفرى مرة اخرى .. وسعدت جدا بهذا اللقاء الذى ملأنى ثقة بابناء وطنى .. ومفيش شك ان مصر حلوة ، وربنا يقدرنى على ان ارد هذا الجميل وهـــذا الحب !



رجل الشارع يقول:

● أثار زميلنا رءوف توفيق في صباح الخير زوبعة ـ ولا أسميها حملة ـ حول صحافتنا الفنية ،وصحفيينا الفنيين ، وضرورة التطهير في مجالات الاخبار ،والتعليقات الهايفة ، والمريضة ، والمفرضة ، والمدفوعة ، و . و .. وكل كلام فيهذا المجال مقبول وعلى العين والراس ويلقى بدون شكمن الكتاب الجادين المخلصين ، كل ترحيب وتقدير وتشجيع ، ولكن المؤسف أن رءوف توفيق قد بدا زوبعته بداية غير موفقة لانه لميكن صريحا ولا واضحا ، ولانه لم يضع النقط فوق الحروف ولم يصرح بالاسماء ، وان اختار بعض العبارات لمن يعنيهم في كلمته ، وفي راينا أن السمات الاولى لكل حركة اصلاحية جادة ، كونها صادقة وصريحة بدلا من ان تكون عائمة ومائعة ومغلفة بالالغاز .

● فى أحيان كثيرة يبدو لىاننى كمن ينقش على الحجر ، أو أصرخ فى واد سحيق ، لايسمعنى أحد ،لان ما أكتبه من نقدات صادقة ، وصريحة وغير مغرضة يطيرفىالهواء، ولا يجد من بعض المعنيين بالنقد ، أية استجابة أو صدى ، وفى بعض الاحيان أشعر بالسعادة المطلقة لان ما أكتبه يجد استجابة سريعة وسعدت هذا الاسبوع مرتين مرة لان الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة اهتم اهتماما غير عادى بموضوع تقرير معاش استثنائى لزوجة الفنان العظيم، أحمد بدرخان وابنته ومرة لاننى شاهدت تغييرا جذريا فى البرنامج التليفزيونى « فيلم الاسبوع » وقضى هذا التغيير على كل ما كنا ننقده فى البرنامج بصورته السابقة ، ألف شكر لكل من يهتم بالكلمة الصادقة ويوليها الاهمية .

● اخونا محمد جابر ـ جامعة عين شمس العلاقات الثقافية ـ سعيد ، بالحلقات الاذاعية ، التى تذاع عن مأساة سرحان بشارة قاتل روبرت كيندى وهو اذ يشيد بهذا العمل الاذاعى الممتاز يتمنى لو أن السينما العربيةاهتمت بهذا الموضوع وقدمتقصة سرحان فى فيلم يكشف للعالمحقيقة وعدالة قضيتناويكشف زيف الدعاية الصهيونية المغرضة، كما يكشف حركاتها ، واطماعها ،التوسعية والعدوانية ورغم اننى لست من أنصار الاغتيال السياسى الا أننىأتمنى ان أرى قصة سرحان بكل ما فيها من ايجابيات وسلبيات على الشاشة العريضة فى القريب العاجل !

● التقى بين حين وآخر، ببعض الاذاعيين الشبان ، وأسعد للغاية لما يتسمون به من وعى ،وصدق ،وايمان ، وثقافة ، وقدرة رائعة على تحمل المسئولية ، التقيت هذا الاسبوع بنادية صالح التى تقدم فى البرنامج العام برنامج « أسماء وشخصيات »كما التقيت بعبدالوهاب قتاية ،الذى يقدم فى صوت العرب برنامج واحد + واحد ، وأستطيع أن أقول ان سعادتى كانت بالغة وأنا أتحدث الى هذين النجمين ، الاذاعيين ، لانهما يمثلان بحق جيلا اذاعيا مؤمنا برسالة الاذاعة ،عاملا بكل مايملك من جهد لتكون الكلمة المسموعة فى خدمة المعركة !

● لا أملمن الحديث عنالمطالبة بأن نفتح نوافذ عديدة علىالثقافات الاجنبية الجادة والصادقة وخاصة ثقافات البلدان ، التى تشترك مع بلدنا فى كثير من الظروف وقد اشدت من قبل بالعدد الاول ،الذى صدر عن الثقافة المجرية ،ويسعدنى اليوم ان أشيد بالعدد الثانى . الذى قدم باقة من الشعر ،والقصة والرواية المجرية كما قدم دراسة عن المستشرق المجرى ، عبدالكريم جرمانوس ، هل اطمع فى أن أرى بالمقابل دراسة عن الثقافة المصرية باللغة المجرية ، أو بغيرها من اللغات ، أمل ارجو ألا يكون بعيدا.





احمد بدرخان

صبرى أبو المجد

٤ وجوه

سألت نجوى عن طريقتها فى الكلام ، قالت انها لو تركت فى الجملة أكثر من معناها فانها لا تنام . تظل طول الليل فى قلق، لان صورة المذيعة فى رأيها أن تكون بهذه البساطة . تكتمل صورة المذيعة فى خيالها عندما تجلس أمام الكاميرا مع احد الضيوف .. لا ترضى لنفسها أن تحرجه ، ولا تسمح لنفسها بأن تحتل الشاشة أكثر مما ينبغى ، ولا أن تتعالى على المشاهدين ..

ان المذيعة ضيفة فى كل بيت . هذا مبدأ يحتل تفكير نجوى . فهى لاتشعر احدا بأنها تفهم اكثر منه، لا بد أن تكسب احترام البيت المتدين ، والذى لم ينل نصيبا كبيرا من التعليم ، والطفل

لذا تفضل أن تقول ما تريد ، ببساطة ، وجدية ، وبأقل عدد من الكلمات .. انها تحذر من أن تستعرض فلسفتها ، مع انها أمام كل برنامج تقرا كثيرا وتستعد للمفاجآت ، قد يوجه اليها سؤال على الهواء ، قد تعرض مشكلة لا بد أن تبدى فيها رأيا .. انها تدرس لكنها لاتتكلم عما تقرأ الا اذا اضطرت اليه . فان المشاهد يريد أن يسمع الضيف . انه يجلس امام شاشة التليفزيون من أجل ذلك

ان نجوى تؤمن فعلا بأنها ضيفة تدخل الى البيت مع الشاشة الصغيرة . يلقى هذا الايمان ظلاله على الأدوار التى تمثلها فى السينما ..

لقد مثلت دورها فى فيلم « الارض » .. ونجحت فى الدور .. ثم عرض عليها فيلم « يوم الحساب » ورفضته . وأخيرا قبلت بطولة فيلم « فجر الاسلام»

تقول نجوى انها لا تمثل دورا تستطيع غيرها أن تمثله .

ما الداعى الى ذلك وفى خيالها وهى تتكلم اربع صور لنفسها ..

صورة نجوى مذيعة التليفزيون .. وصورة نجوى التى يحبها الاطفال وتقدم لهم فتافيت السكر ثم فرافيرو .. وصورتها كممثلة سينمائية . والصورة الرابعة لنجوى الزوجة والام فى بيتها ..

لا تفرقة بين الصور جميعا.. لا تقبل فيلما يسىء اليها فى التليفزيون ، أو فى بيتها أو يهز صورتها أمام الاطفال ..

وعندما رفضت فيلم « يوم الحساب » هنأها شكرى سرحان .. قال لها : هكذا يجب أن يوجد مستوى من الممثلات لايقبل الا الافلام الجادة وأيضا التى لا تعرض مشاهد لا تتفق مع تقاليدنا .. لو ان عندنا عددا من الممثلات يتخذن مثل هذه المواقف فان هذا هو الذى يصنع المستقبل الجيد للسينما ، قال شكرى هذا قبل تسجيل برنامج كلاكيت ..

وقد قدم برنامج كلاكيتحلقات اخرى مع أحمد مظهر وهند رستم ومريم فخر الدين وكمال الشناوى وسامية جمال وعماد حمدى .. ثم زبيدة ثروت .. ليتبعها حلقة مع حسن يوسف..

سألت نجوى عما يدور مع النجوم قبل التسجيل

قالت عن أحمد مظهر انه عاتبها! بشدة لانه كان اول من عرض عليها أن تمثل معه فيلما سينمائيا .. يومها اعتذرت ، فلما رآها بعد ذلك تمثل فى السينما عاتبها ..

وتذكر نجوىانها سألت هند رستم قبل بدء البرنامج كيف تقدمها للمشاهدين .. هل تقول ملكة الاغراء هند رستم او تقول الفنانة .. ان هند اعترضت على كلمة ملكة اغراء .. وفضلت



عائشة صالح

كلمة فنانة .. وانتقدت مفهوم بعض الممثلات لأدوار الاغـــراء .. قالت ان بعضهن يعتقـــــد أن الميـــكروجيب كاف لخلق ممثلة الاغراء ..

سؤالان قالتهمـا نجوى لكل النجـــــوم الذين استضـافتهم فى البرنامج الاول عن اندماج الممثل أو الممثلة . هل يحتاج الى وقت . او كأننا نضـغط على الازرار فينـــــدمج الممثل ..

لم تكن الاحلام واحدة . بعض الفنانين لا يحتـــاجون الى وقت للاندماج فى الدور مثل عماد حمدى بعضهم يحتاج الى دقيقة أو دقيقتين مثل حسن يوسف . وقال عمـــاد حمدى انه يعرف عن الفنان الكبير زكي رستم أنه يعكف فى حجرته ساعة قبل بدء التصـوير ليكون الاندماج كاملا ..

والسؤال الثانى عن تفصـــيل الادوار . ان ما يحدث فى كثـير من الاحيـــــان ان المؤلف أو السيناريست يعرف من البطل أو البطلة فيكتب الدور بنفس المقاس وفى بعض الاحيان لا يحدث هذا

● ان مذيعة الاطفال كماترى نجوى لابد لها من طولة البال ، والخيال وسرعة التصرف وان تتكلم بطريقة مذيعة ، فان الطفل مثل الكاميرا الاليكترونية ما فى القلب يرى على الوجه — بسرعة وبطريقة مباشرة — ان الطفل يدرك مدى ايمـــان المذيعة بما تقول ومدى ما تشعر به من صدق ..

— نعود الى نجوى قبل ان تبدأ الكاميرا ؟

قالت نجوى :

ان مريم فخر الدين كـــانت هادئة تماما . تدخن كثـيرا فى صمت . انها رقيقة وخجـــول وسامية جمـــال ست محترمة جدا .. كانت خائفة من الكاميرا ومع ذلك كانت من أنجح الحلقات .. واكتشفت أيضا انهـا ست بيت ممتازة .. شرحت طريقـة عمل كعكة معينة وطريقة عمـــل محشو ورق العنب ..

أما مع كمال الشناوى فكان حديثنا عن الرسم فانه فنــــان تشكيلى أيضا .. قلت له اننى لست رسامة لكنى استطيع أن اصنع عددا من الخطوط فتكون بورتريه لا بأس به

بعد ان عادت نجـــوى الى التليفزيون بعد تمثيل فيـــــلم « الارض » قالوا انها تغيرت ..

قالت نجوى ، نعم أصـبحت اكثر حرصا . كنت أضحك على طبيعتى . وصحيح كنت بسيطة فى ملابسى وتسريحتى فأصبحت أكثر بساطة . وأصبحت أكثـــر تحفظا فى الضحك .. حتى لايقال اننى اصبحت أرتست ..

● والفيلم الذى تتمنـــــين تمثيله ؟

— فيلم عن مشـكلة المرأة ، عندما تكون مهندسة فى مصـــانع الحديد والصـــلب ، أو تكون فدائية . المرأة فى المجـــالات الجديدة التى دخلتها ، وما زالت قليلة العدد فيها . امثلهـا على حقيقتها .. أمثل الفدائية ليس كما يظهرونها أحيانا انســـــانة خشنة ..

● والنقاد ؟

— ماما ناقدة واعية جـــــدا ومثقفة وصريحة .. تتـــابع كل برامجى .. لا تجاملنى الا المجاملات الستاتى الظريفة .. انتى كنت قمر — تسريحتك كانت هايلة — لكن فى البرنامج تناقشنى بفهم ودقة .. أما مروان زوجى فانه شديد فى أحكامه .. يقول لى تستاهلى واحد على عشرة . فى مرة قال لى انت النهارده تستاهلى ستة على عشرة حسيت ان الدنيا مش سايعانى !

نجوى ابراهيم

بريجيت .. والدب



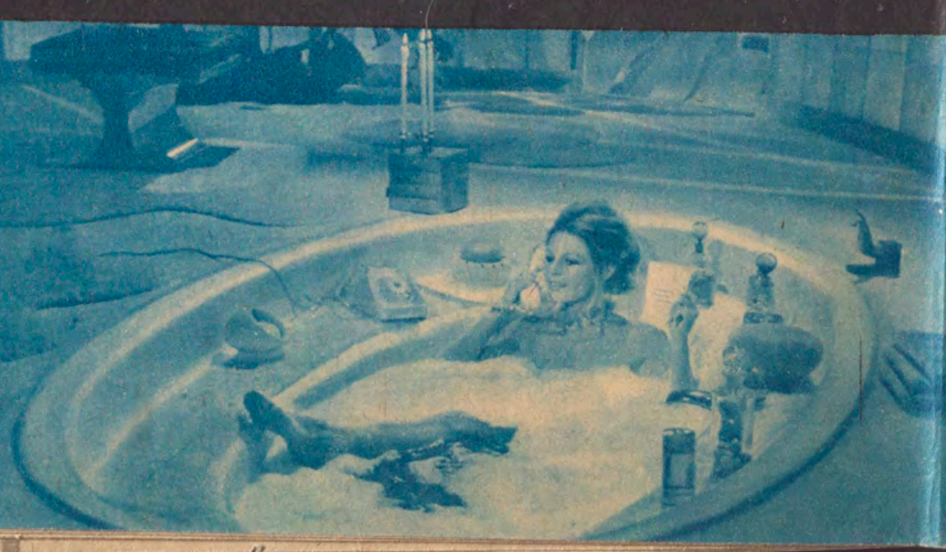
يصطدم العالمان .. المتناقضان، والمختلفان اشد الاختلاف . عالم « الرولزرويس » الفاخرة . وعالم السيارة القديمة . وهذا الاصطدام .. هو آخر افلام إسطورة السينما بريجيت باردو . والفيلم اسمه « الدب والدمية » . و ب . ب .. تمثل دور الدمية . البنت الارستقراطية المرفهة . ألتى تستخدم السيارة الرولزرويس الفاخرة .. الغالية فى تنقلاتها . اما ألدب .. فيمثله جان بيير كاسيل . الريفى الذى يستخدم سيارة قديمة فى تنقلاته . ويصطدم العالمان .. لتكون النتيجة ، انهيار عالم الرولزرويس . وهذا الانهيار.. يكون سببا فى بداية جديدة . ان المخرج ميشيل دوفيل .. يعبر عن وجهة نظره .. العالم .. لن يحل مشاكله سوى الحب . فالسعادة ليست فى الثراء . ولا فى الرفاهية .. وانما فى الحب.. هو الذى يمنح السعادة . ويبدو ان ميشيل دوفيل ، يريد أن يقول ان عالم المدينة .. الثرى .. المادى، البعيد عن العواطف، عالم متهالك .. برغم قوته ، وبرغم ثرائه . فاصطدام الرولزرويس بالسيارة الاخرى القديمة ، هو اصطدام المدينة بالريف . المدينة بمادياتها.. يبعدها عن التكوين الانسانى .. والريف .. بكل اصالته .. وروحانيته . والنتيجة .. ان ينهار عالم المادة .. لينتصر عالم الروح .. او عالم الحب .

ان بريجيت باردو .. تغنى فى الفيلم .. مع جان بيير كاسيل ، ويقول النقاد .. ان الاثنين يمكن ان يكونا ثنائيا ناجحا ، ويمكن ان يحققا نجاحا كبيرا فى الافلام الموسيقية . وجان .. قام باول ادواره فى فيلم «هل تحترق باريس» .. الذى شهدته القاهرة فى الموسم الماضى . اما ميشيل دوفيل المخرج .. فقد رات له القاهرة افلام .. « الكاذبة الجميلة » . « شقة البنات » . « بنيامين » .. وقد حصل به على جائزة لويس دى لوك عام ١٩٦٧ .

ماری غضبان

بريجيت باردو .. ولقطات من فيلمها الاخير .. « الدب والدمية »
الذى يعالج الصراع بين عالم الرولزرويس وعالم السيارة القديمة





تحقيق : فوميل لبيب

بعد الصلح.. محمد الموجي يقول عبد الحليم حافظ ....

كانت « الكواكب » فى بيت الموجي حين طرق الباب عبدالحليم حافظ ! لاول مرة منذ ثلاثة اعوام تطأ قدماه بيت الصديق القديم .. بالاحضان استقبله كل اهل البيت . السيدة فهيمه حرم محمد الموجي .. ام امين - هكذا يناديها حليم - واولاد الموجي الحان وانغام وغنوة وامين والموجي ويحيى .. يعرفهم عبد الحليم واحدا واحدا فما من واحد الا وغنى فى عيد ميلاده .. هذا ان لم يكن شاهدا فى ميلاده

امتلأت كل الاعين بالدموع . وقالت ام امين للكواكب انها كانت تحس دائما ان احد اولادها غائب عن البيت ولكنه لابد سيعود .. وتدخل الموجي الصغير متسائلا :

- صحيح يا استاذ عبد الحليم انا كانوا حايسموني باسمك

فقال عبد الحليم ضاحكا :

- صحيح .. بس انا مليش بخت !

وقالت ام امين :

- اللى حصل ليلتها انى حلمت بابو محمد ، تعنى ابو محمد الموجي ، جاءنى وطلب ان نسمى الولد باسمه !

فضحك عبد الحليم وقال :

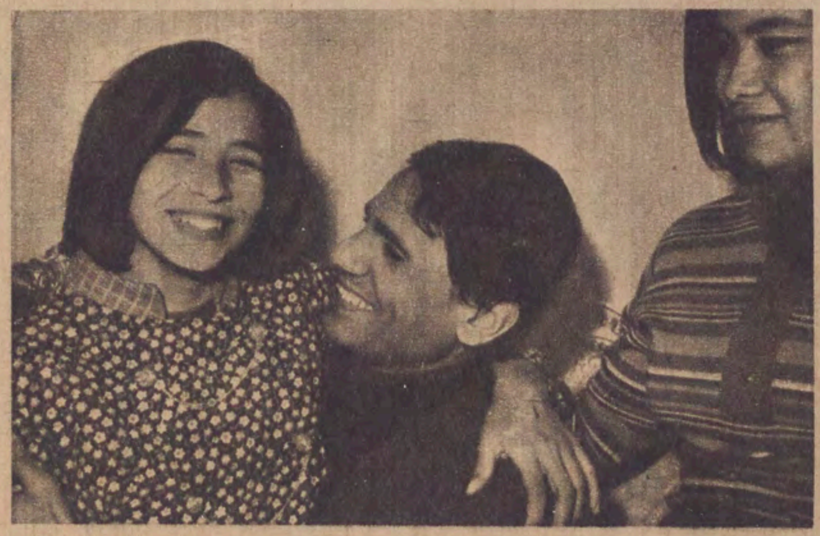
- يبقى انا كان لازم اجيلك فى ولد تانى !

فى ذكريات حلوة امضى عبد الحليم ساعة مع الاسرة التى تعتبر صديقة عمره ، وقالت ام امين لعبد الحليم انها سوف تنتظر منه تليفونا يحدد فيه متى يريد ان يأكل طاجن التورلى بالدجاج .. قال لها :

- طواجن زمان ما عادتش تناسب صحتى !

فضحكت وقالت :





لقطات ثلاث .. سجلتها العدسة لزيارة عبد الحليم لبيت الموجي وقبلاته لاولاده !

- انا حا عمله لك من غير تقلية !

اجلس عبد الحليم الصغار على ركبتيه . احدق به الكبار . من لم يجلس بجانبه احتضنه بعينيه .

سألوه عشرات الاسئلة عن صحته ومشروعاته .. واجاب ، كانت بعض الاسئلة تدفع الدموع الى مآقيه ، انتهرت ام امين اولادها الفضوليين . كان الموجي غارقا فى صمته .. كان يخشى ان يتكلم فتخونه نبرات الصوت وتشى بالدموع الحبيسة تحت جفونه ووراء اهدابه ..

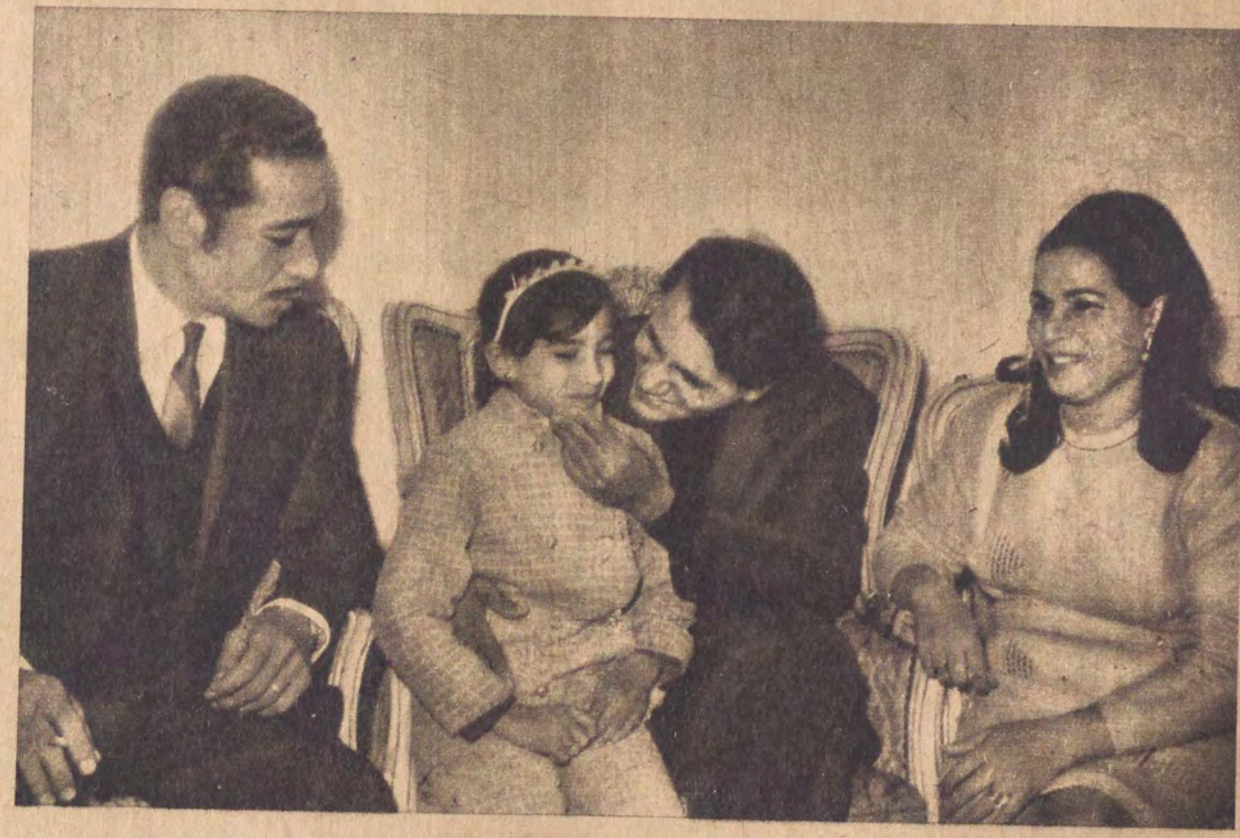
قلت لمحمد الموجي :

- كيف ستبدآن التعاون ؟

فقال :

فى الاسبوع الماضي استقبل الوسط الفني بالفرح خبر الصلح بين عبد الحليم حافظ ومحمد الموجي . ثنائى طالما ابدع وامتع الملايين بأعذب الالحان . وبعودة الجسور بين الاثنين يبدآن صفحة جديدة في لقاءات فنيـة تعيد مجد الماضي وتمتد عبر المستقبل مثرية حياتنا الفنية ، ناشرة عبيرها فى افئدة عشاق اللحن الجميل والصوت الحنون ..

نبضى.. وصوتى.. وإحساسى!



ـ سمعت هذا السؤال اكثر من مائة مرة ! اود ان أقول ان شوقى الى التعاون مع عبد الحليم يتضاءل امام شوقى الى عبد الحليم شخصيا . ولهذا لايهمنى فى الوقت الحاضر ان ابدأ على الفور تلحينا وتحفيظا للحن او اكثر .. اننى سعيد بالصلح .. وهذا وحده يكفينى .

قلت :

ـ هذا شيء لا ننكره عليك .. ولكن مثلما حرمتما الجماهير من ثمرات تعاونكما الفنى ثلاثةاعوام فمن حقها ان تعرف ـ وهى تشاركم الفرحة بالصلح ـ كيف ستبدآن التعاون ؟

قال الموجى :

ـ خلال ايام سألتقى بعبد الحليم لقاء طويلا نستعرض فيه كل مافى جعبتينا ونتفق على النصوص التى أبدأ بتلحينها .. اليوم مثلا حدثنى جلال معوض وطلب أن ألحن اغنية لعبد الحليم مطلعها :

من فوق شواشى الشجر طل القمر
آه ياقمر

انت وليفى فى السهر

واستطرد محمد الموجى قائلا:

ـ وعندى كلام حلو وبسيط لمجدى نجيب مطلعه :

احبك يابلدى
احبك ابتسامه
وفرحه وسلامه
ووردة بتضحك
فى وسط الغمامه

وقد علمت من عبد الحليم ان عنده كلاما جميلا لمرسى جميل عزيز وهو اغنية فى فيلمه المقبل « وتمضى الايام »

قلت للموجى :

ـ تنتظر منك الجماهير تجديدا اذ تعود لعبد الحليم . تنتظر اطارا جديدا .. جميلا ..

وما هذا عليك بعزيز انت الذى كنت احد فرسان الطليعة فى الاغنية الجديدة التى قدمها عبد الحليم منذ عشرين عاما ..

قال الموجى :

ـ اذا كان هذا حصارا فانا استسلم .. اذيع لك سرا احتفظت به عاما كاملا . وضعت لحنا لكلام سهل ، يغنى فتى عائد فى المغربية ، يصفر له بفمه .. والرتم ... ايقاعى على الخطا ... سوف نستعمل فى تسجيل اللحن اسلوبا جديدا .. لا افشيه قبل ان يتم التسجيل ! وضعت اللحن اثناء الخلاف بينى وبين عبد الحليم وسمعه عدد محدود من الاصدقاء فسألونى : ومن يغنى هذا اللحن ؟ .. فقلت لهم : عبد الحليم حافظ ، فتبادلوا نظرات الحيرة وقالوا : « كيف وانتما فى خصام » .. فقلت : سأحفظه له حتى نلتقى ..

مطلع الاغنية هو
مروح المغربية
والولاد فوق شفايفهم بسمه فرحيه
والنجوم على البيوت فى ليلة
صيف منديه
والقمر بدر على صدر المدينه
الكرمانيه
وفى يده كام ورده
والنيل فارد دراعه الطويل ..
حبة نغم فضه
والشوارع ناس وناس وناس
فى كل واحد كام بلد احساس
يا بلدنا يابلد تنباس
ياللى حاضنه فى العيون الناس

وقال محمد الموجى :

ـ ان عبد الحليم هو صوتى .. نبضى واحساسى .. حنجرتى ومشاعرى ..

وتهدج صوته ..

وقلت اعيده لذكريات العمر :

ـ متى التقيت بعبد الحليم لاول مرة ؟

فقال :

ـ التقيت به فى مكتب حافظ عبد الوهاب . كان حافظ قد بدأ يحتضنه اقتناعا به ويقينا بانه سيكون كشفا يهز عالم الطرب

« البقية على صفحة ٤٧ »



ضياء الدين بيبرس

خبر الموسم الفنى والأدبى

توفيـ.. ق الحكيـ.. م هو بعينه ق.م

قال لى الناقد الادبى فؤاد دوارة ، الذى يعيش ، من خلال منحة تفرغ رسمية من الدولة ، على دراسة كاملة لادب توفيق الحكيم وفكره وتاريخه وكل آثاره الفنية والادبية ، انه ليس لديه شك فى ان توفيق الحكيم هو بعينه الاديب الشاب « ق . م » الذى نشرت له الاهرام منذ اسبوعين سجالا بينه وبين « آبونا » توفيق الحكيم . وفى هذا السجال طالب « ق . م » المزعوم بأن يدخل الحكيم ونظراؤه المتاحف ... ورد الحكيم عليه ردا مشبعا بالتعالى والتسامح مشيرا الى « صراع الاجيال » ومطالبا الاباء ورجال التربية بان يتدخلوا « ليربوا » الجيل الجديد !

وكان « الاهرام » قد نشر قبل هاتين الرسالتين المتبادلتين بين توفيق الحكيم « ونفسه » مسرحية فى ثلاثة فصول تحت عنوان « لزوم ما لا يلزم » ... نحا فيها كاتبها ـ الذى لم يسفر عن اسمه واكتفى الاهرام يومها بأن قال أنه أديب شاب يحجب اسمه لاسباب تقتنع بها الجريدة ـ نحا فيها هذا الكاتب « المجهول » الى التجديد فى شكل الحوار ... فجعل الحوار فى الفصل الاول لا يزيد على كلمة واحدة فى السؤال وكلمة واحدة فى الاجابة ... وفى الفصل الثانى جاء الحوار على هيئة كلمتين فى السؤال وكلمتين فى الجواب .. وفى الفصل الثالث جاء الحوار على هيئة ٣ كلمات فى السؤال .. و ٣ كلمات فى الاجابة ...

الشكل كما ترى باهر ، ولكنه غير واقعى ، وان كان يثير التأمل والاعجاب ...

ويقول فؤاد دوارة انه يراهن بكل معرفته بتوفيق الحكيم وبكل ما خرج به من دراسته لادبه ، وبكل مقدرته على تحسس مفاهيمه وفكره أن هذا الاديب الشاب المجهول هو بعينه توفيق الحكيم ، وان فناننا الشامخ بعد نشر المسرحية باسبوع اخترع اسما رمزيا لهذا الشاب المجهول ـ اى لنفسه ـ جعل أوله ق . م . ووقع به على رسالة مليئة بالتطاول الخفيف الدم على الجيل الماضى .. ثم رد عليه ردا مفحما متسامحا ... نتيجته أن يتعاطف الناس مع الجيل القديم ...

وأدلة فؤاد على استنتاجه الذى سيفسح له مكانا فى كتابه الذى سيصدر عن توفيق الحكيم فى العام القادم هى :

الدليل الاول ـ خواص الحوار الشديد التركيز فى المسرحية المنشورة المجهولة الصاحب هى بعينها خواص حوار الحكيم الشديد التركيز فى بعض تجاربه وعلى الاخص فى مسرحيه « يا طالع الشجرة » ، التى تتضمن فى تسع صفحات متتالية اجابة احدى شخصيات الحكيم بكلمة « لا » دون غيرها على أسئلة الشخصية الاخرى ، كل ذلك فى حوار سلس ومستقيم ومتكامل وغير متصنع .

الدليل الثانى ـ أن فى مسرحية الاديب الشاب المجهول ـ الذى يقطع فؤاد دوارة بانه هو بعينه توفيق الحكيم ـ نوعا من المقامرة الذهنية أو المخاطرة الفكرية المنطوية على تجارب من نوع شاق تستلزم نضجا زمنيا معينا ، وخبرة طويلة لا تتسنى لشاب بحكم طبيعة سنه وقلة خبرته .. وهذا النوع من التجارب الشاقة أقدم عليه الحكيم بعد مرحلة نضج معينة ، ومن قبله نرى « أبو العلاء المعرى » يقدم على نفس النوع من التجارب الشاقة فى ديوانه « لزوم ما لا يلزم » ـ نفس اسم مسرحية الشاب المجهول ق.م ـ يقدم لنا قافية من ثلاثة حروف فى بعض قصائده ، بدلا من القافية التقليدية ذات الحرف الواحد .

الدليل الثالث ـ أن الموضوع الذى تعالجه المسرحية ، ثم موضوع الرسالتين المتبادلتين بين « ق . م » وتوفيـ...ق

قضيتان .. وزيارتان .. ووجهان

●● الزيارة الاولى من النجم الجديد « محمد خيرى » الذى وجد نفسه فى فيلم المومياء ، والذى يجد اليوم فرصته فى « عريس بنت الوزير » ، والقضية التى يفجرها هى : كيف يجد الوجه الجديد فرصته وسط طوفان الصداقات والعلاقات العامة والخاصة التى يجيدها بعض الوجوه الجديدة ؟

السؤال طرحه خيرى .. ولم أستطع أن أجيب عنه اجابة تستحق النشر !

محمد خيرى



●● والزيارة الثانية من وجه جديد طلبت اخفاء اسمها ، وهى تدرس فى الوقت نفسه فى المعهد العالى للفنون المسرحية .. ومعها وفد من طالبات وطلبة المعهد ، وشكوى مريرة من قرار لاستاذهم وأستاذنا رشاد رشدى بعمل امتحان نصف السنة فى يوم ٢ مارس القادم ، مع حرمان الطلبة من الاجازة لعمل المشاهد اللازمة للامتحان ..

وسألتنى الوجه الجديد وزميلاتها : هل هذه عدالة ؟

والاجابة لا أستطيعها .. وانما يستطيعها الدكتور رشاد رشدى

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

الحكيـ ... م هو **نفس الموضوع** الذى يبدو مما نشر أخيرا للحكيم بأنه يشغل ذهنه الان ، وهـو موضوع « **صراع الاجيـال** » . وقد سبق للحكيم أن طرق **نفس المعانى** فى مقاله من علاقته بابنه اسماعيل الحكيم .

الدليل الرابع ــ يقول دوارة : من دراستى لنصـوص الحكيم ومسرحياته أستطيع أن « أشم » نكهته وأتحسس أسـلوبه لفظا وفكرا . ومن أسلوب المسرحية ثم خطاب الشاب المزعوم «ق . م» اقطع بنسبة ٩٩٪ ــ وأترك ١٪ للمصادفات المعجزة ــ بأن ق . م هو الحكيم !

انتهت أدلة الناقد المتخصص فى توفيق الحكيم ..

قلت لفؤاد : ولعلك لو أمعنت النظر فى توقيـع « ق . م » لوجدت أنهما الحرفان الاخيران من اسم توفيق الحكيم !

قال : فكرة معقولة تتوام مع المرح الدهنى الذى يتمتـع به توفيق الحكيم

قلت : أتصور أنه قد يحين الاوان وقتا ما لكى يعلن الحكيم او الاهرام أو كليهما قصـة المداعبة كلها كما حدث منذ أكثر من ربع قرن حين أعلنته « آخر ساعة » أن الانثى الرقيقة « مى الصغيرة » التى تكتب عن أدق أحاسيس حواء ليست الا كاتب قصـة شابا اسـمه ابراهيم الوردانى ! .. وأتصـور أن الحكيم يرمى بهذه المداعبة الى تأكيد أنه ما زال يتمتـع بكل قدراته المرحة وبكل امكانياته على المبادرة الشابة والقـدرة على اخذ زمام التجديد

قال فؤاد : أختلف معك ... فالتجربة المسرحيـة الاخيـرة تشـبه محاولة رجل ركـوب بسكليت مع رفع كلتا يديه عن « جادون البسكليت » ... أى أنها تجربة لا يحرص الحكيم على أن تنتمى اليه أدبيا ، ولعـل هذا هو السبب فى رفع اسمه عنها .. لكى تصبح فيمـا بعد مجرد نكتة أدبية طريفة ...



مصطفى درويش يطالب بإلغاء رقابة السينما

مصطفى درويش هو المدير العام السابق للرقابة على المصنفات الفنية وقد أعيد فى العام الماضى الى منصبه كقاض فى مجلس الدولة بعد أن مكث عامين قاضيا بين السينما والجمهور

قال لى مصطفى ان الـرقابة الفنيـة فى رأيه من بقايا ظلام القرون الوسطى بالنسبة للفن .. وانه يعتبرها نوعا **من التعذيب الفنى والفكرى** ، **لا** يفترق عـن التعذيب الجسـدى الذى كان يتخذ وسيلة للعقاب أيام محاكم التفتيش . وأنصـار الرقابة يقولون انها شر .. ولكنه أقل من شر ترك الحرية للعنف دون رقابة تقتضيها المصلحة العامة ...

ولكن ــ مصطفى درويش هو الذى يتكلم ــ **باسم المصـلحة العامة جروا بودلير وفلوبير الى المحاكمة .. والقت الملكة فكتوريا باوسكار وايلد فى السـجن ، واحرق هتلر قصائد هنرى هاينى وشرب سقراط السم !**

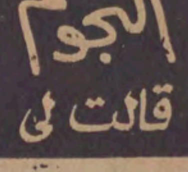
يقـول مصطفى درويش : **ان الولايات المتحدة كانت أكثر دول العالم تزمتا فى الرقابة عـلى الافلام منذ نشأة صناعة السينما .. فقد كانت النظرة السـائدة الى السينما فى سنواتها الاولى نظرة مشوبة بالاحتقار** ... كانت مجرد مشروع تجارى قائم من أجل الربح ... ولم تكن السـينما تعتبر فنـا على الاطلاق ، وقد نجم من الاحساس بخطورة تأثير السينما على الجماهير أن ظهرت فكرة ضرورة فرض الرقابة على الفن ...

ولكن بعد ان احتلت السـينما مكانها الصـحيح بين مجالات الفنون واعتبرها العالم أهم أداة فنية وتعليمية ، أصبح الاتجـاه السـائد الان فى بلاد العالم المتحضر هو الغاء الرقابة ...

« وأرى أنه فى الغاء الرقابة رد اعتبار للسينما ! »

اقـلب الصفحة

قالت لى النجوم قالت لى النجوم قالت لى النجوم قالت لى النجوم قالت لى




يوسف فرنسيس


كمال الشيخ



د. احمد عكاشة


سعاد حسنى

أحمد عكاشة: فيلم جلب لى أربعة زبائن!

وأسرار أخرى.. يرويها الحضرى.. والشيخ وفرنسيس

قال الدكتور أحمد عكاشة أخصائى الامراض العصبية والنفسية أن فيلم «بئر الحرمان» تسبب فى أن مريضين – لم يفصح عن جنسهما هل هما ذكور أو اناث – قد طرقا بابه بحثا عن علاج نفسى لحالات شكا فى أنها قد تكون انفصام شخصية مثلما حدث لناهد بطلة قصة احسان . وقال الدكتور عكاشة أيضا أن مريضين آخرين قد جاءا اليه عن طريق أسرتيهما بعد أن رأت الأسرتان الفيلم ...

وقال السيناريست يوسف فرنسيس انه والمخرج كمال الشيخ قد استعانا بالدكتور عكاشة ليهديهما الى النقاط الفنية المتعلقة بمعالجة السيناريو للمشاهد الخاصة بالتحليل النفسى ... وانهما رأيا الاستعانة أيضا بالدكتورة زينب الغتيت باعتبارها امرأة تشعر بأحاسيس الأناث ، ومثقفة مثل بطلة القصة ، وأخصائية نفسية أيضا لها خبرة بالنفس البشرية .

وروى النجم الجديد عبد الرحمن على أنه عولج مرتين عند الطبيب النفسانى . فقد أوجدته الظروف حينما كان فى التاسعة من عمره فى مكان جرت فيه أمام عينيه جريمة قتل . ورأى القتيل يذبح أمامه وتفيض روحه ... « وذهبت الى بيتى أرتجف وأرتعش واضطر أهلى الى الذهاب بى الى طبيب نفسانى حاول عبثا ان يفرغ السكينة فى روعى .. وبعدها دخلت كلية الشرطة ومكثت فى الدراسة سبعة أشهر ثم عاودتنى أزماتى النفسية والصداع الشديد لمجرد فكرة اننى قد أمارس القسوة .. ونصحنى الطبيب النفسانى ان اترك كلية الشرطة وأن أبحث لنفسى عن مستقبل آخر ... »

وقال أحمد الحضرى ، وقد نسينا أن نذكر فى صدر هذا الكلام ان كل ذلك قيل ليس لى وحدى وانما لجمهرة محدودة من المهتمين بالسينما لا يتجاوز عددهم العشرين عرض عليهم « بئر الحرمان » فى المركز الفنى للصور المرئية ، انه لما طلب من نجيب محفوظ ، الذى أعد القصة السينمائية عن قصة احسان الاصلية ، حضور المناقشة ، ضحك نجيب وقال انه لم ير مسرحية « تحت المظلة » فمن باب أولى يعتذر عن حضور قصة ليست بنت أفكاره .

وآخر سؤال وجه الى كمال الشيخ ويوسف فرنسيس حول ما هو الفارق بين عمل نجيب محفوظ فى انشاء « القصة السينمائية » وعمل يوسف فرنسيس فى انشاء السيناريو.. فقال يوسف ان قصة احسان الاصلية كان من المستحيل ان يوافق عليها رقابيا فكان لابد من تعديلات يجريها نجيب حتى تأخذ القصة الطابع السينمائى المقبول.

٣ مخرجين و ٣ جامعات

سعد أردش سينتدب للاشراف على النشاط المسرحى فى جامعة القاهرة لمباريات كاس التمثيل – احمد زكى لجامعة عين شمس – كرم مطاوع لجامعة الاسكندرية . الخبر مصدره جامعة عين شمس .

سعد اردش

احمد زكى

كرم مطاوع

أنا صاحب هذا اللحن الناجح ..

عزيزى المحرر :

أنا صاحب لحن « ماأخدش العجوز انا » الذى تغنيه ليلى نظمى على اسطوانات ، تجاهلت اسمى وحقوقى الادبية والمادية والفنية ...

كنت أسير فى الطريق منذ سنين مع ليلى نظمى واسترعى انتباهى أطفال يطاردون رجلا بقولهم : « يا راجل يا عجوز .. مناخيرك قد الكوز » ... فتداعى الى ذهنى مطلع أغنية شعبية قديمة تقول : « ماأخدش العجوز انا ... لا ازجه يقع فى القنا ... » .

ساعتها قلت لليلى : « هذه فكرة أغنية شعبية مدهشة » .. فقالت : « سأكمل لك الكلام واعطيك اياه لتحلنه ... »

وفعلا تم هذا فى بحر ٢٤ ساعة .. وذهبت بالكلمات الى مراقبة المصنفات الفنية وفعلا وافقوا على الكلام واللحن، واعطونى التصريح بذلك . وهو فى حيازتى ..

وكان المفروض أن يصاحب صوت أمين الهنيدى صوت ليلى نظمى فى هذا اللحن ، ولكنى فوجئت بظهور الاسطوانة مطبوعة بصوت ليلى نظمى ويرد عليها مطرب غير معروف ، دون أن يوضح عليها اسم صاحب اللحن الذى هو أنا ... وان كان مكتوبا عليها أن اللحن من « توزيع » شعبان ابو السعد .

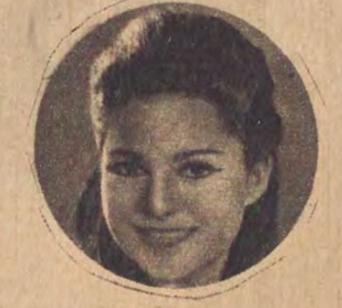
أننى أنا صاحب هذا اللحن ، وأدلتى هى :

١ ـ التصريح من الرقابة ثابت فيه اسمى كملحن .

٢ ـ سجل التليفزيون الاغنية بالصوت والصورة فى برنامج من اخراج فتحى عبد الستار كملحن للاغنية والشريط موجود بالتليفزيون ...

وأنا اطالب بحقوقى ، وقد اخترتك لكى أجد لصوتى مكانا من طريقك ، وذلك لان ... ... !

المخلص : « ماجد توفيق »
مصور الكترونى بالتليفزيون وملحن هاو فى طريقه الى الاحتراف



ليلى نظمى

تعليق محرر « النجوم قالت لى » :

انشر رسالتك على مسئوليتك بعد أن طلبت منك تحريرها بخطك امامى .. واعتقد أن هناك ثلاث جهات على الاقل عليها واجب الرد على دعواك ، وهذه الجهات هى : المطربة ذات الصوت الظريف ليلى نظمى ، والموسيقى الناجح شعبان ابو السعد ، وشركة الاسطوانات التى طبعت اللحن الظريف المشار اليه ...

عزيزى المحرر :

هذه كلمة دفاع لوجه الله والحقيقة عن مهندسات ومهندسى الديكور بالتليفزيون الذين تكال لهم الاتهامات من بعض المتفرجين حين يلاحظون أن ديكور بعض التمثيليات أو البرامج غير متلائم مع ما هو مفروض أن يكون عليه المشهد ..

أريد أن أقول اننا مقيدون فى تفكيرنا وتصميمنا وتنفيذنا بثلاثة قيود هامة وواضحة .

القيد الاول ـ مواد التشغيل فى مخازن التليفزيون ، فما أسهل أن نصمم ما نشاء ، وما أسهل أن نخاطب بأن هذه المادة أو تلك غير موجودة ، أو غير ممكنة ، أو تحتاج الى وقت ..

القيد الثانى ـ مزاج المخرج ومدى ميله الى الدقة والاتقان أو ميله الى السلق والكلفتة !

القيد الثالث ـ ظروف لا دخل لنا فيها مثل موجات التقشف ، أو الاستعجال ، أو غير ذلك ! .

المخلصة : « نبيلة عبد اللطيف »
مهندسة ديكور بالتليفزيون

عزيزتى المهندسة نبيلة

التليفزيون اداة من ادوات نشر الذوق فى البيوت ، ومن هنا فمسئوليته خطيرة لانه يسهم فى تكوين « المثل الاعلى » او يعبر عنه ... ومهندسو الديكور مفروض فيهم اما أن يعبروا عن الحقيقة كما هى، واما عن الحقيقة كما يجب أن تكون .

ومن هنا فان من غير المقبول أو المعقول ورود بعض المبالغات فى ديكوراتكم مثل أن تقدموا لنا « صالون مذهب » فى شقة أسرة متواضعة ، فى الوقت الذى عليكم فيه أن تحاربوا ـ عن طريق الايحاء ـ وجود مثل هذا الديكور المتعطل حتى فى بيوت الطبقة المتوسطة فى بلد يقاسى أزمة المساكن ، وفى عالم يتجه كل ما فيه الى البساطة واعتناق مذهب جديد فى هندسة البيوت وتأثيثها ...

والله العظيم أقول الحق



مصطفى محمود

●● فى نسيج فنى محكم يسانده الجمال والذوق الرفيع من كل الوجوه .. يقدم الطبيب العالم الاديب مصطفى محمود عملا علميا وفكريا من الطراز الاول ، يسميه ـ تواضعا الى الله وزلفى ـ محاولة عصرية لتفسير القرآن .. واحب أن اسميه ـ بلا اثارة صحفية او مبالغة دافعها الحب او الانبهار ـ عملا جبارا سيكون من الاعمال القليلة التى ستبقى من عصرنا فيما يرثه عالم الغد من تراث ..

ولقد انتهيت من قراءة ستة فصول من كتاب مصطفى محمود فى تفسيره العلمى العصرى ، وشاقنى منهجه الوعر الجديد فى محاولته ، يختار او يحدد اهم ما يشغل بال الفكر الانسانى من مشاكل يثيرها صراع العقل والقلب .. او التناقض بين العلم والدين .. ثم يخصص لكل مشكلة فصلا مشبعا ، دسما ، مركزا ، يبرهن فيه على وجود الله بالبراهين العلمية الفعلية البحتة، وعلى انه لا توجد ثنائية فى هذا العالم او انفصالية بين الفكر والايمان .. اذا كان ديكارت قد قال قديما : « انا افكر .. اذن انا موجود » .. فان مصطفى محمود يقول بعمله هذا الان قولة ستخلد به وبفضله وبعده هى : « انا افكر .. اذن انا مؤمن .. »

ومثل هذا المنهج الكلى الشاق الذى اختاره مصطفى محمود قد احتاج ولا شك الى وقت طويل ، يبدأ فى الغالب منذ البدايات الباكرة فى حياته . وقد كان اول ما نشر لمصطفى محمود بتشجيع من المرحوم كامل الشناوى مقال فى آخر ساعة سنة ١٩٤٨ بتوقيع « م. م » عن الربيع وفيه تلمس صوفية حائرة متاملة تتارجح بين القلق واليقين اكثر مما تلمس من وشى التغزل فى الطبيعة وزخرفتها .. وحتى فى قصص مصطفى محمود القديمة تجد تحت سطح الوجودية ، التى حاولت ان تقتنصه ، مبادىء اخلاقية وروحية تحفر لنفسها بحيرة سيالة مثل بحيرات البترول تحت سطح الصحراء الخامدة .. فاذا امتدت بنا متابعة آثاره الفكرية من « النسبية » الى « لغز الموت » الى «رجل تحت الصفر» نجد ان تفكير هذا العالم الجاد الذى يقطر سلاسة وعذوبة يحفر لنفسه قنوات فكرية فيما وراء الطبيعة وعلوم الغيب .. قنوات كلها تصب فى المجرى الزاخر العظيم الذى يشقه مصطفى محمود الان فى تربة التراث العقائدى..

وقد سبقت محاولة مصطفى محمود محاولة اخرى للرجل المؤمن المخلص الدكتور عبد الرزاق نوفل فى سلسلة من الكتابات بدات بكتابه « الله والعلم الحديث ». ولكن الفرق بين الاثنين ان مصطفى يبدأ بالعلم والدكتور نوفل يبدأ بالايمان .. كما ان الدكتور نوفل قصر محاولته الجادة المشكورة على محاولة اثبات ان العلم لا يتناقض مع الدين بينما يبسط مصطفى محمود ظل تفكيره واجتهاده على اعمق اعماق ما يشغل النفس البشرية من مسائل روحية يكاد لا يستبين فيها الخط الرفيع بين الشك واليقين ..

ان مصطفى محمود بكتابه الجديد، الذى لم تتم بعد فصوله، يطوع الفكر العلمى للفكر الدينى بشكل مذهل .. ويضفى لمسة عميقة من الجمال على الفكرين يساعد على استيعابهما والتاثر بهما .. ويضيف اضافة رائدة تمتاز بالفن الى الطريق الذى بدأه محمد عبده ، وعمقه محمد حسين هيكل ، وسار على نهجه عبد الرزاق نوفل ..

وسيفتح الله على مصطفى محمود فتوح العارفين بالله ... وستسعى اليه جائزة الدولة التقديرية .. وسيسبغ الله على حياته الطمانينة التى حرم منها الكثيرون !

ضياء الدين بيبرس

دراسة م

« هذه الدراسة الشاملة للواقع السينمائى من خلال نجومنا ليست هجوما على أحد أو محاولة لتجريح أحد .. انها فقط وجهة نظر محايدة تستهدف القاء الضوء على واقعنا السينمائى »

شادية



نجلاء فتحى

من الواقع السينمائى



القفز إلى القمة

تحقيق: حلمى سالم

المجال السينمائى يموج بالوجوه ، من كل صنف ولون . الباب مفتوح على مصراعيه .. كل من يريد ان يمثل يستطيع .. المسالة لا تحتاج لجهد كبير . الدخول عن طريق منتج .. سهل . وعن طريق مخرج .. سهل ايضا . وعن طريق السيناريست ، او مساعد المخرج .. او غيره .. ممكن كذلك .

● لكن .. ما هى النتيجة ؟!

– كشىء حتمى .. يحدث نوع من الفوضى . ويضيع اصحاب الحق .. ولا يكون امامهم سوى الانسحاب الى متاهات غريبة ، تجعلهم يفقدون الطريق ، وتجعل السينما ، تضل الطريق ايضا .

من هنا .. يحتاج الامر الى الترتيب .. والى التصفية . وحتى الآن .. لا أظن اننا سوف نجد حلا .. يمكن ان يحد من اندفاع الذين لا صلة لهم بالفن ..

وعن طريق الترتيب والتصفية ، يمكن أن نضع الامور فى مكانها الصحيح .

هذه الاسماء الفنية التى تتضارب فى سوق الفن . بعضها ينبغى أن يتقدم درجة . وبعضها ينبغى أن يتأخر . وبعضها يجب أن يتوقف . وليس هجوما على أحد .. والان فقط هذه محاولة لالقاء الضوء أمام السينما نفسها . وأمام الفنانين أنفسهم .. حتى يحدد الكل مكانه الصحيح .

هناك على القمة نجد :

● رشدى اباظة . احمد مظهر . شكرى سرحان . فريد شوقى . محمود مرسى . كمال الشناوى .

وهناك من يقفزون اليها باصرار وهم :

● يوسف شعبان . عزت العلايلى . حسن يوسف . صلاح ذو الفقار . احمد رمزى . يوسف فخر الدين . نور الشريف .

عزت العلايلى

وبعد ذلك .. تأتى مجموعة أخرى من الجنس الناعم .. وهى أيضا تنقسم بنفس الطريقة .. ناس على القمة وآخرون يزحفون اليها ..

وهذا التقسيم او التصنيف ، يمكن ان نرجعه الى واقع السوق السينمائية .. حسب المواسم السينمائية التى رايناها .. ولمسها الجمهور .. وتعالوا نصفى ما عندنا .

على القمة تقف .. ستة أسماء .. لها تاريخها الفنى ، ولها جمهورها .. أسماء لا ينكرها أحد . وهى حتى الان .. تفرض وجودها فى السوق ، باعتبار أن أصحابها يملكون أكبر الاسماء التجارية . ولكن ..

● هل يجب ان تظل هذه الاسماء فى مكانها ؟ بمعنى .. هل يجب أن تظل واقفة كالسد لا تسمح لاحد .. بالمرور ؟!

ان هناك عدة حقائق يجب أن يعيها أصحاب هذه الاسماء . وان كان البعض يعيها فعلا .. كأحمد مظهر . هذه الحقائق تقول :

– **ان عامل** السن ، له خطره .. وله ظروفه . وفنانونا الكبار يعرفون ذلك .. لكنهم لا يعترفون .

– **ان قدم** المثل على الشاشة .. له تأثير فى وعى الجمهور . فاحساس المتفرج بممثل مثل شكرى سرحان ، له تراكمات كثيرة . فقد شاهده مثلا فى فيلم « شباب امرأة » عام ١٩٥٦ .. وأخيرا شاهده فى « لا .. لا .. ياحبيبى » عام ١٩٧٠ وبين الفيلمين ١٤ سنة لهـا تأثيرها فى وعى المتفرج .. واحساسه .

– **باروكة الشعر** .. والماكياج .. لا يستطيعان أبدا السيطرة على تأثير الزمن ، وهذا يجعل الممثل غير مقنع فى دوره .

– **الجهد العضلى** الذى يستطيعه ممثل مثل يوسف شعبان مثلا .. لا يستطيعه الان ممثل مثل رشدى أباظة .

● هل يعنى هذا .. أننا يجب أن نستغنى عن فناننا الكبار .. ما داموا قد تأثروا بالسن ، وبوعى الجمهور ؟

أبدا . ليس هذا هو المقصود . فانهم برغم هذا لا يتراجعون خطوة ، ولكنهم يتقدمون خطوات . لقد تعدوا حلقة الفتى الاول .. او البطل الذى تحبه البنت الصغيرة .. ودخلوا مرحلة تقديم الشخصية الانسانية ..

والسينما عندنا عندما تقدم فنانا مثل رشدى أباظة أو فريد شوقى ، ثم تقدم أمامه بطلة مثل نجلاء فتحى أو ميرفت .. لتدور بينهما قصة حب ، يمكن أن تدور بين عزت العلايلى أو نور الشريف .. تكون سينما غير فاهمة ، وغير مقنعة على الاطلاق . واذا نحن توقفنا لحظة ، لنرى أحسن أفلام هؤلاء الفنانين ، لوجدنا أن كلا منهم قد نجح فى تمثيل دور « الكاريكاتير » أو « النموذج الانسانى » . **فمثلا رشدى اباظة نجح جدا فى « صراع فى النيل » .. عندما مثل الشقيق الاكبر الصعيدى .. الجاد . واحمد مظهر عندما قدم دور المهندس فى « دعاء الكروان » . وشكرى سرحان عندما قدم اللص .. فى « اللص والكلاب » وفريد شوقى عندما قدم الاخ الاكبر الضائع فى « بداية ونهاية » .. وفى افلامه « رصيف نمرة ٥ » .. و « جعلونى مجرما » .. و « الفتوة » . ومحمود مرسى نجح فى افلام مثل « السمان والخريف » و « شىء من الخوف » و « الليلة الاخيرة » و « العنب المر » . ولعل محمود هو اكثر ممثلينا صراحة مع نفسه .. ومعرفة لطبيعة أدواره . وكمال الشناوى نجح ايضا فى افلام مثل « المستحيل » و « اللص والكلاب » و « المراة المجهولة » .**

ونتيجة لهذا كله فعلى هؤلاء الكبار أن يتقدموا خطوتين ، ليفسحوا الطريق لمن يأخذ مكانهم .. وأن يكون ذلك بغير حقد .. وبغير صراع لا يفيد .. ولكن يضر . وعلى الجيل الذى سوف يحتل المكانة .. أن ينظر لهم بالتقدير ، وأن يرى فيهم المدرسة التى تربى فيها .. وهذا الجيل نرى فيه :

● احمد رمزى : يعتبر احمد رمزى ، أكثر الشباب الموجودين تمسكا بشبابه .. اذا افترضنا انه ما زال صغيرا . واحمد رمزى ممثل قديم . ويوما .. كان هو الورقة الرابحة فى سوق الشاشة الكبيرة . لكنه .. لم يحاول بعد ذلك ان يفهم امكانياته العامة .. ليضع نفسه

←



القفزة إلى القمة

يوسف شعبان

سميرة احمد

فى مكانه الصحيح . وظهور أحمد رمزى الان ، بباروكة الشعر .. شىء غير مقنع تماما . ولعل تكوينه الجسدى .. هو الذى يجعله فى منطقة حرجة فهو ما زال الشاب المفتول العضل ، وان كانت ملامحه تكذب ذلك . وهذه التركيبة الجديدة ، المكونة من الاصرار والواقع ..جعلت احمد رمزى يتاخر فى ترتيبه .. ويبتعد كثيرا عن موقعه القديم .. وهذا شىء طبيعى .. ومنطقى .. وليس له سوى حل واحد .. ان يتراجع احمد خطوة .. ليؤدى أداء ناجحا .. ومنطقيا .

● **يوسف فخر الدين** : قد ياتى فى الترتيب بعد أحمد رمزى .. من حيث قدم الانتشار . ومنذ أن ظهر يوسف . تحددت قدراته . ولعله وصل الى قمته يوم اشترك فى فيلم « احنا التلامذة » مع شكرى سرحان وعمر الشريف عام ١٩٥٩ . ولقد تراجع يوسف عن مكانه القديم هو الآخر .. لكنه .. توقف عند حد معين .. وهو حد معقول بالنسبة له ..

● **حسن يوسف** : الواقع يقول .. ان حسن ..



ماجدة الخطيب

نبيلة عبيد

كان من أكثر الممثلين العرب انتشارا فى أدوار الشباب. **لكن ظهور حسن . جاء نتيجة فراغ فى السوق الفنية، وما حققه حسن من انتشار ليس دليلا على النجاح الفنى. فهو كممثل .. تنقصه التركيبة او التكوين الناجح، وأداؤه هو الاداء العادى البسيط . وفى أحسن أفلامه .. وهو فيلم « شفيقة القبطية » .. كان اداؤه مسطحا تماما .. يخلو من الاحساس التام بالحدث الذى يقدمه. ولذلك .. فان الادوار الصعبة ، لا يستطيع ان يتحملها .. فهو صاحب الادوار الخفيفة .. التى لا تحتاج الى مجهود .. وهذا ما جعله يعمل فى أكثر من فيلم خلال وقت واحد . لكن ذلك لم يدم طويلا .. فعندما ظهرت أسماء أخرى فى السوق .. تراجع حسن .**

● **صلاح ذو الفقار** : يعتبر صلاح متقدما فى السن، بالنسبة لهؤلاء الشباب .. ذلك لانه بدأ التمثيل متأخرا .. بعد أن كان ضابط شرطة ، ومدرسا فى كلية الشرطة. ومنذ بدأ صلاح العمل فى السينما .. كان واضحا أنه سوف يتحدد بسرعة ، وهذا ما حدث وأحسن أفلامه التى مثلها كانت أمام شادية . وهذا واقع . ولذلك فان صلاح منذ بدأ .. وحتى الان .. لم يتقدم كثيرا .. وهذا ما جعله يتجه فى بعض الاحيان للانتاج ليحقق لنفسه بعض التقدم . وصلاح واع تماما مما يجعله يستطيع تحديد مكانه .

● **يوسف شعبان : يكاد يكون يوسف .. أكثر الشباب الملائمين لسوق السينما الان . فهو يتمتع بتركيبة طبيعية جيدة .. بجوار انه يفهم امكانياته الفنية بذكاء . وان كان يوسف قد وقع فى دائرة الادوار المسطحه بعض الوقت ، الا ان دور سرحان البحيرى الذى لعبه فى « ميرامار » والاداء القائم على فهم طبيعة الدور فى انه ليس شخصية مكروهة بل انسانا فرضت عليه الظروف السقوط قد حددت خطواته. وكشفت عن مقدرته. وقد تاخر يوسف شعبان .. وكان المفروض ان يصل القمة منذ فترة طويلة ، لكنه وقع زمنا تحت تأثير الانفعال العصبى ،وليس الانفعال الطبيعى، ثم تخلص منه مؤخرا. وهذا يعطى ليوسف حق التقدم خطوة الى الامام . والسنوات القادمة .. سوف تعطى ليوسف المزيد ،لو انه تماسك .. واصر على ان يقدم العمل الجيد دائما .**

● **عزت العلايلى** : ابن مسرح من البداية . وهذا جعله يملك أدواته التمثيلية . وان كانت السينما لم تعترف به الا مؤخرا . ولقد رأيت له أحسن ما عمل فى السينما : قصة من فيلم « ثلاثة وجوه للحب » .. لعب فيها دورا ممتازا ، جعله ممثل السنوات القادمة ، بجوار يوسف شعبان . ثم عرض له فيلم « الارض » .. ولعب فيه بطولة ممتازة .. وقدم قدراته كممثل سينمائى متفوق ، جعلت يوسف شاهين يختاره للمرة الثانية فى فيلمه الذى ما زال يعمل فيه الان . وعزت العلايلى .. يتميز هو الاخر بتركيبة فنية طيبة .. تعطى فيه أملا .. ليقف فى المقدمة .. وسوف تشهد السنوات القادمة فعلا .. تقدما كبيرا لعزت ..

● **نور الشريف : فى آخر افلامه .. الذى عرض مؤخرا وهو « بئر الحرمان » .. لم يكن موجودا فى الفيلم ، حتى انك تخرج دون ان تتذكره . ذلك لان نور يمكن ان يصبح يوسف فخر الدين آخر . لانه يملك الامكانيات العادية للممثل .. ولا يملك الامكانيات الفذة. والنجوم دائما لهم تركيبة خاصة ، تكاد تكون متكاملة .. من حيث الملامح والقوام .. وطبيعة الاداء .. والصوت والوعى بالعمل الفنى . ونور تنقصه بعض هذه الاشياء.**

● **محمود يس** : كثر الحديث عن محمود يس .. كموهبة جديدة تتقدم الى الشاشة الكبيرة .. فيما يشبه الانفجار ، أو الانطلاق . ومحمود يس .. لم تعرفه السينما بعد .. فما زال يعمل فى أول أفلامه . ومايمكن أن يقال عنه يأتى عن طريق ما قدمه على شاشة التليفزيون ، وهى لا تصلح كثيرا .. والحكم عليها فيه كثير من التجنى . ولهذا لا يمكن الحكم له أو عليه .

وعلى القمة أيضا عندنا هذه الاسماء الناعمة :

● **هند رستم . شادية . ماجدة . سميرة احمد . سعاد حسنى . نادية لطفى .**

وخلفها عدة أسماء أخرى :

● **نجلاء فتحى . ميرفت امين .**



ماجدة



هند رستم



زيزى البدراوى

نيللى . سهير المرشدى . ماجدة الخطيب. زيزى مصطفى ـ الممثلة ـ شمس البارودى . ناهد يسرى .

وما قلناه بالنسبة للرجال يكاد ينطبق تماما على الجنس الناعم . فبعض بطلاتنا الكبار ، ما زلن يتمسكن بأدوار البنت الدلوعة .. الحبوبة . التى يحبها الشاب الصغير .. برغم أن السن قد تقدم بهن . وقد تكون هند رستم. أكثر هذه المجموعة وعيا لدورها .. فهى تقوم بأدوار خاصة بها .. لانها تعرف امكانياتها الحالية . ويمكن أن نضرب مثالا قريبا لخطأ وقعت فيه شادية ، وما كان يجب أن تقع فيه .. لما هو معروف عنها كممثلة ذكية، وأعية . فيوم قررت شادية اجراء التحول الشهير فى حياتها .. كان هذا ذكاء منها . لكنها ولا أدرى كيف ، وقعت فى الخطأ .

● **فى « ميرامار » .. مثلت شادية دور زهرة . البنت الريفية الصغيرة التى هربت من القرية ، حتى لا تتزوج من رجل متقدم فى السن . وفى بنسيون « ميرامار » تبدو شهية .. وكلها مطمع من نزلاء البنسيون هكذا صورها نجيب محفوظ . وجاءت شادية .. فكانت فى وعى المتفرج .. امرأة ناضجة .. كاملة الانوثة . ذلك لان قدم العهد بشادية على الشاشة جعلها تعطى هذا الاحساس . بينما فى « الطريق » مثلت شادية دورا من أنجح ادوارها . وفى « اللص والكلاب » .. مثلت قمة ادوارها . لانها كانت تمثل نموذجا معينا .**

حول هذا المثال .. يمكن أن نقيس فناناتنا . وهن يمثلن فى حياتنا الثقل فى السينما . لكن يبقى أن يتقدمن خطوة .. وأن يدعن المكان للجديد . واذا اعتبرنا **سعاد حسنى** .. ما زالت شابة صغيرة .. فان تكوينها، يعطى صورة المرأة الناضجة .. وفى « بئر الحرمان ، مثلا .. لم تكن سعاد ممثلة متفوقة تماما **حتى ان دورا مثل دور حمزة الشيمى ، الذى قام بدور سائق سيارتها، كان اكثر ثباتا لدى المتفرج من دورها** . ان سعاد تمثل منذ ١٤ سنة .. لها تأثيرها على الناس بلا شك . وعليها الان ، أن تؤدى أدوارا معينة ، تتفق معها ، ولا تجرى خلف البدع الفنية .. أو الكثرة العددية فى الظهور . كذلك تقف **نادية لطفى** نفس الموقف ، ولذلك .. فأحسن أفلامها كان « السمان والخريف » .. فقد أدت فيه دور ريرى « بنت الليل » باجادة تامة . ولعله قمة أفلامها .

هكذا .. نأخذ هذا الصف .. لنضعه فى المقدمة الكبيرة .. ليفسح الطريق امام الجديد . وماجدة مثلا لا تقنع لو انها مثلت « أين عمرى » مرة اخرى . لان الجمهور يعرف ماجدة .. ويعرف تاريخها الفنى الطويل .

ثم ياتى الجيل الاخر فى القمة :

● **نجلاء فتحى : شبه اجماع على انها ليست ممثلة . وانما هى مجرد بنت عصرية حلوة تلبس المايوه ، او الشورت ، وتجرى ، وتضحك ، لاتحتمل تمثيل دور جاد صعب . فكل افلام نجلاء .. من النوع الخفيف .. السطحى**

● **ميرفت امين** : هى الان فى حالة « محلك سر ».. ولن تستطيع أن تتقدم أكثر مما تقدمت ، لانها تفتقر الى القدرة التمثيلية .. وقد تنجح ميرفت ، لو أنها رضيت بالادوار الثانية ..

● **سهير المرشدى : قامت بعدة بطولات ، لكنها مع ذلك ، لم تستطع ان تضرب السوق .. ذلك لان سهير يمكن ان تقوم فقط بادوار « التيب » .. او النموذج ويوم لعبت سهير دور « الغازية » فى فيلم «البوسطجى» لعبت فعلا احسن ادوارها . وادته بامتياز ، ان سهير يمكن أن تكون بطلة لامعة فى مثل هذه الادوار .**

● **ماجدة الخطيب** : كان دورها فى « الجبل ».. ثم فى « قنديل أم هاشم » .. يكشفان عن ممثلة قديرة. لفتت فعلا أنظار النقاد والمتفرجين . لكنها فى فيلم «بنت من البنات» مثلا .. كان واضحا أن الدور ليس مرسوما بعناية. ان ماجدة يمكن أن تكون ممثلة قديرة ، بشرط أن تختار أدوارها بعناية . فهى تملك القدرة على التعبير بوجهها..

وإن كان صوتها لا يساعدها كثيرا . و « التيبات » .. هي أحسن الادوار التى يمكن أن تمثلها ماجدة ..

● **نيللي** : تعتبر نيللي من الفنانات اللاتى وصلن بالجهد ، أكثر من الموهبة ، فهى كممثلة نصيبها من الموهبة ليس كثيرا . لكنها بالتجربة استطاعت أن تاخذ خطوات طيبة للامام . وما حققته حتى الآن .. يعتبر امتيازا منها . لكن ظنى .. انها قد تتجمد خلال موسم او اثنين على الأكثر .

● **زيزى مصطفى** .. « الممثلة » : لعلها الممثلة الوحيدة التى لم تاخذ حظها حتى الآن ، برغم انها يمكن ان تعطى الكثير . فهى تتمتع بوجه سينمائى ممتاز .. بجوار قدرتها التمثيلية الفائقة . وفى فيلم « المتمردون » .. لعبت دورا طيبا . وفى « البوسطجى » .. وبرغم ان وزنها كان ثقيلا أيامها .. الا انها ادت الدور بامتياز . ويوم قدمتها ماجدة فى فيلم « المراهقات » .. كان من الواضح انها سوف تعطى الكثير . لكنها مع الاسف تراجعت ، حتى انها قبلت ادوارا ثانية .. بعد ان وصلت الى مستوى البطولة . لكن المؤكد .. ان زيزى مصطفى .. ممثلة سينمائية ممتازة ، وهى تستحق فعلا ان تتقدم خطوات الى الامام .. لتاخذ مكانها الصحيح

● **شمس البارودى** : كانت هناك محاولات لوضعها على القمة .. لكنها لم تستطع . فوصلت الى مرحلة البطولة فقط .. وهى لا تملك مقدرة الممثلة الكبيرة . هى فقط تمتلك شكلا سينمائيا .. لكنه ليس جذابا . وهذا ما جعلها تتوقف ، برغم البطولات السينمائية التى قامت بها . ويوم تعود شمس البارودى الى السينما مرة أخرى .. فانها لن تحقق شيئا ذا قيمة .

● **ناهد يسرى** . هذه الممثلة الجديدة .. اشتركت فى فيلم « المساجين الثلاثة » ولعبت بطولة احدى قصصه .. بجوار اشتراكها بادوار ثانوية فى بعض الافلام . وناهد .. تتمتع بوجه سينمائى جذاب ، بجوار قدرتها الطيبة على الاداء .. سواء عن طريق وجهها .. او صوتها . وكادت ناهد تفوز ببطولة « فجر الاسلام » الذى اسند اخيرا لنجوى ابراهيم . وناهد يمكن فعلا ان تصل الى المقدمة لو انها اعطيت الفرصة .

وهناك أصحاب المكان الملاصق للقمة ، ونجد عنده :

● **ليل طاهر . نبيلة عبيد . زيزى البدراوى . زبيدة ثروت .**

وهذه المجموعة توقفت .. دون أن تحرز تقدما . وكان يمكن أن تفلت من وقفتها **ليل طاهر** .. لكن الوقت تأخر .. ولم تعد تستطيع أن تضيف جديدا لنفسها .. أو للسينما .. وقد تستطيعه فى المسرح ، وكان يمكن أيضا **لزيزى البدراوى** أن تفلت .. لكنها تحددت . مرة باصرار المخرجين على وضعها داخل دور معين . ومرة داخل البطالة .. حتى قدم بها العهد .. وأصبح من الصعب عليها أن تفلت من الصورة الجاهزة التى أصبحت معروفة عنها . الا اذا حدثت معجزة .

اما نبيلة عبيد .. فهى لا تستطيع أن تقدم شيئا أكثر مما قدمت . لقد كشفت السنوات .. والافلام عن مقدرتها كممثلة .. واتضح أنها لا تملك شيئا كثيرا . وما حققته حتى الان .. يعتبر شيئا مناسبا لها . وتبقى **زبيدة ثروت** .. التى اعتقد أنها متوسطة الموهبة .. حتى منذ بدأت . ويوم دخلت زبيدة السينما ، كان دخولها عن طريق عينيها ، وهذه مسالة طريفة ، وحتى عندما عادت زبيدة الى السينما كانت عودتها عادية . ذلك لان أحدا لم يحس بغياب زبيدة . تماما كما غابت لبنى عبد العزيز ، وكما غابت مريم فخر الدين ، ثم عادت . كان غيابها عاديا ، وكانت عودتها .. أيضا .

يصل بنا الموقف الى نهاية ، بعد ان حاولنا اجراء التصفية ، او التصنيف .. لفنانينا ، وفناناتنا . ويبقى ان اقول . ان الفنان الذى يملك الموهبة . لا يعتبر ناجحا اذا لم يستغلها .. واذا لم يضعها فى مكانها الصحيح . ان الموهبة تحتاج الى ذكاء .. حتى تلمع ، وحتى تظهر ، وحتى يحس بها الناس ، فيعرفونها ..



تكمن قيمة ايليا كازان الاساسية كواحد من اعظم فنانى السينما فى العالم الآن – وربما فى تاريخها كله – فى أنه كان دائما رجلا رافضا .. ومنذ ان ولد كازان فى ٧ سبتمبر ١٩٠٧ وحياته تبدو كلها سلسلة من عمليات الرفض ... بدأها ابوه ذو الاصل اليونانى الارمنى حين رفض الحياة فى تركيا واحتمال القمع الطائفى فرحل باسرته الى امريكا كحلم لصعاليك العالم .. حلم بالحرية يتبدد دائما بمجرد ان تلمس سفن المهاجرين تمثال الحرية .. لتصبح جنة الشاطىء الآخر مجرد « خلاط » ضخم يصنع من عرق الناس ودمهم عصيرا مثلجا مقابل بضعة دولارات ! ..

وفى أمريكا وجد كازان المهاجر الصغير أن يحيا هذه الحياة من القاع .. وكما تقول أسطورة النجاح الامريكى التقليدية عن صبى الاسانسير الذى أصبح مليونيرا فى ثلاثة أشهر وبدون معلم .. فان كازان وجد نفسه مضطرا – بكل موهبته العظيمة المبكرة – لان يعمل خادما احيانا لكى يعيش فى بلد الفرص المتكافئة !! .

ولكن شيئا مع ذلك لم يمنعه من ان يمارس حلم حياته : الفن .. كان مجنونا بالمسرح والتمثيل .. التحق بمعهد تمثيل فى نيويورك ولكنه مارس وتعلم كل ما يصنع الفنان ... وكان هذا كافيا ليفتح وعيه كانسان .. وليدرك الجحيم الذى يتحرك من حوله فيرفضه .. ويتشكل فكره اليسارى كبديل لشكل الحياة الامريكية .. وذلك فى قمة ازدهار الموجة اليسارية فى الفن والادب الامريكى فى الاربعينات والتى انتظمت مجموعة من اعظم الكتاب والسينمائيين : **شتاينبك وهوارد فاست ودوس باسوس وشابلن وجوزيف لوزى وجول دازان ..** وهى الحركة التى أبدعت كثيرا من الاعمال العظيمة فى الرواية والفيلم الامريكيين ولم يكن ممكنا بالطبع ان تتنفس أكثر من هذا وسط نظام سياسى واقتصادى قائم اساسا على قمع الفكر الانسانى الحر .. ولم يكن غريبا ان تتكفل محاكمات مكارثى الشهير عام ١٩٥٠ بتصفية الحركة ... لتكشف عن اخطر نكسات اليسار الامريكى وأكثرها خزيا .. حين تراجع معظم فنانى هذا اليسار عن مواقفهم وباعوا مثلهم النبيلة ووشوا بزملائهم مقابل «ضمانات امن » و « تراخيص عمل » تكفل لهم الاستمرار فى العمل والارتزاق من بالوعة هوليوود ..

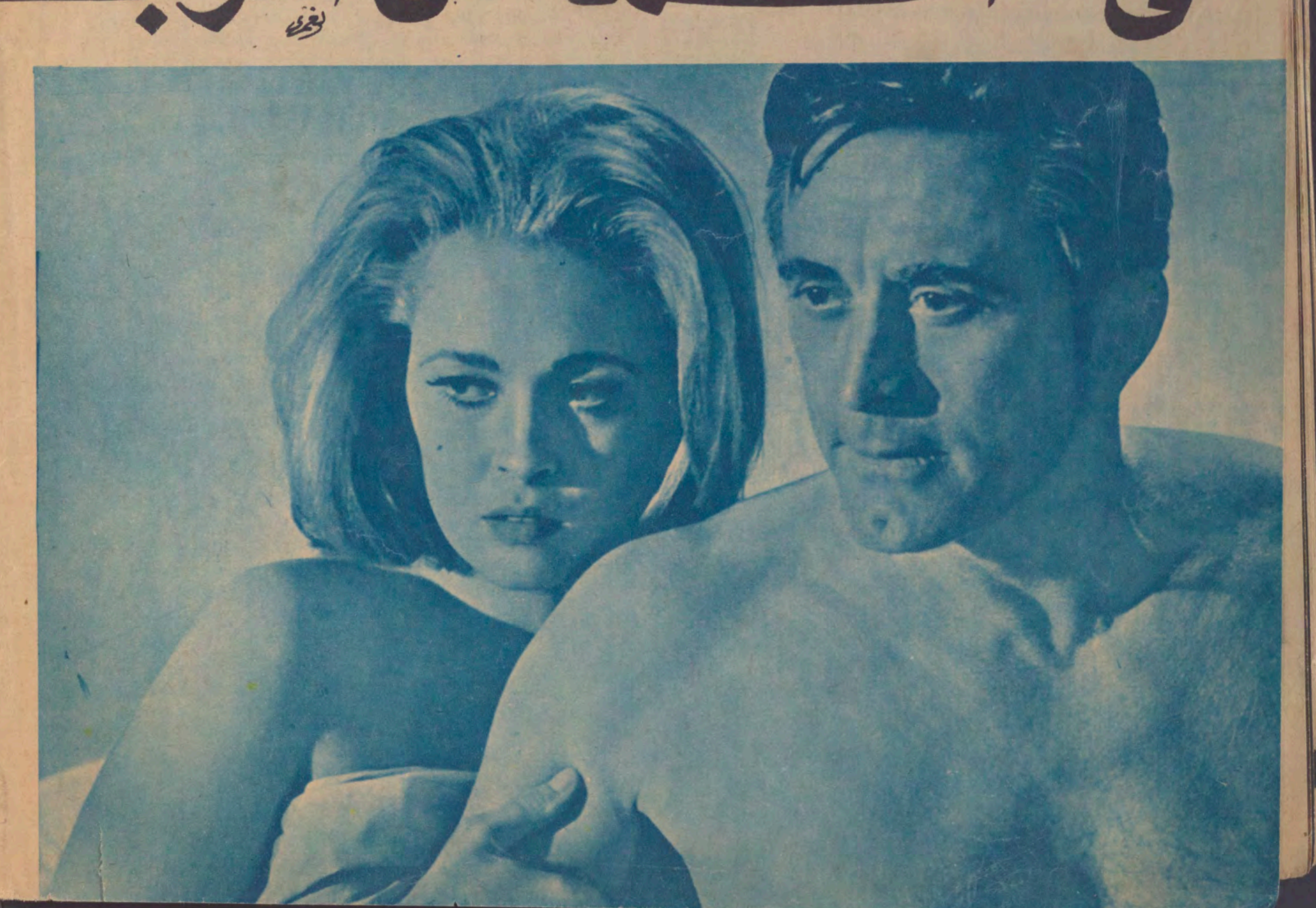
وبالنسبة لكازان بالذات فقد تحولت ضده الحركة النقدية اليسارية لتهاجمه بعنف أقرب الى الجمود الستالينى كما فعل « **هوارد لوسون** » مثلا فى كتابه المليء بالكراهية اكثر مما هو مليء بالمنطق « **الفيلم فى معركة الافكار** » .. اذ أن اى محاولة لالغاء كازان كواحد من أعظم فنانى السينما فى تاريخها كله هو محاولة قاصرة بقدر ما هى ساذجة .. لان موقف كازان أثناء الضغط المكارثى يبقى رغم كل خزيه .. موقفا مرحليا .. اى ان الفنان يأخذه فى لحظة ضعف لا يملك الشجاعة لاحتمالها .. فيحنى رأسه لينفذ منها .. ولكن يستمر .. وتقييم هذه اللحظات لا يكون بمقدار انتهازها – فمن منا ليس انتهازيا احيانا والى حد ما ؟ – ولكن بقدر تأثيرها على سلوك الفنان فى مستقبله كله بعد ذلك ..

ولقد قدم كازان بعد ذلك عدة تنازلات كفنان موهوب .. وكان تخاذله امام سيطرة هوليوود الاخطبوطية ثمنا لاعمال هزيلة حاول ان يسترضى بها السلطة كفيلم « **رجل فى مأزق** » الذى أخرجه عام ٥٣ ليهاجم به الدول الاشتراكية .. **ولكن يبقى هذا الفيلم وغيره نقطا سوداء فى تاريخ كازان كله ؟ ..** وهل تصلح مبررا لكى نعيد النظر فى فيلمه « فيفا زاباتا » مثلا لمحاولة اتهامه قسرا بتشويه كفاح الشعب المكسيكى ؟.

ان خط كازان الفكرى التقدمى يبدو واضحا رغم كل تجربته المريرة فى كل اقلامه .. ورغم خضوعه فى النهاية لنظام الانتاج الامريكى وسيطرة الاحتكارات

فيلم كازان الجديد

فى أعماق الرجـ





اسمهان .. تاريخ رسمى على لسان شقيقها فؤاد

التابعى وأسمهان والحقيقة

بقلم : كمال النجمى

●● فى كتابه الجديد « من اسرار الساسة والسياسة » يتالق الصحفى الكبير محمد التابعى فى حديثه الشائق المستفيض عن المطربة الكبيرة المرحومة أسمهان .. والحقيقة ان حديثه هذا الشائق الممتع ليس جديدا ، فقد نشره فى الصحف منذ سنوات قبل ان يضمه الى كتابه الجديد الذى صدر منذ ايام ، بل لقد نشر عن اسمهان كتابا خاصا منذ خمس سنوات كان بدوره مجموعة مقالات صحفية قبل أن يصبح كتابا ..

لم يكتب الادباء والشعراء عن مطربة فى تاريخ الغناء العربى كله - حتى الآن - اكثر مما كتبوا عن اسمهان شعرا ونثرا . وشغلت ماساة موتها وحياتها كثيرين آخرين لم يتح لهم ان يعبروا عن احساسهم بشعر او نثر.. وهناك تاريخ « رسمى » لاسمهان كتبه زميلنا فوميل لبيب منذ سنوات على لسان شقيقها فؤاد الاطرش.

ومن الناحية الفنية ، كانت اسمهان - بلا جدال - اجمل واكمل صوت نسائى بعد أم كلثوم وفى عصر ام كلثوم كله ، ولم يعرف المستمعون « مطربة ثانية » بعد المطربة الاولى ام كلثوم الا فى الفترة القصيرة التى عاشتها اسمهان ، اما قبل ظهور اسمهان وبعد افولها - رحمها الله - فلم يكن ثمة الا أم كلثوم وحدها ، مطربة اولى ، ليس بعدها ثانية ولا ثالثة ولا رابعة ! ..

وفى الكتاب الجديد الممتع يفرد التابعى فصلا بديعا لحركة أسمهان فى سرداب السياسة المصرية منذ ثلاثين عاما بصحبة داهية من الدهاة هو المرحوم أحمد حسنين باشا رجل القصر الملكى الاول فى زمانه . وقد تحرى التابعى أن يقف لامع أسمهان ولامع حسنين ، بل مع الحقيقة بقدر المستطاع . بل حاول أن ينصف الحقيقة من نفسه أيضا .

كان التابعى شديد القرب من احمد حسنين . وكانت معرفة التابعى بأسمهان سنة ١٩٣٩ عن طريق الموسيقار عبد الوهاب الذى عقد بينهما التعارف ثم مضى يتفرج ويتسلى بما يقع بينهما من وفاق أو شقاق ! ..

وفى عام ١٩٤٠ - بعد ثمانية اشهر أو تسعة من لقاء التابعى وأسمهان - تم التعارف بين اسمهان وأحمد حسنين ..

كانت أسمهان عندما عرفت حسنين باشا امراة ناضجة فى الثامنة والعشرين من عمرها ، لمعت فى الطرب ولفت صوتها الاسماع بحلاوته واناقته ونفاسة معدنه وتكوينه ، فضلا عن براعة صاحبته فى الاداء.. كانت أسمهان أيضا قد غدت نجمة سينمائية ساطعة ! . .

وكتاب التابعى عن أسمهان - وقد صدر كما أسلفنا منذ خمس سنوات - يكفى وزيادة لرسم صورة كاملة التفاصيل لاسمهان المطربة وأسمهان المراة وأسمهان التى لا هى مطربة ولا هى امراة ، بل مجرد مخلوق تائه تعس غائب عن الوجود !!

ولكن هذا الكتاب الخاص عن اسمهان لا يغنى عن الفصل الذى خصصه التابعى فى كتاب « الساسة والسياسة » للعلاقة بين اسمهان وحسنين . ففى سياق كتاب الساسة والسياسة تاتى اسمهان لتضيف السطر الناقص الى تاريخ السياسة المصرية منذ ثلاثين عاما ...

وطبعا لم يكن هو السطر الناقص الوحيد فى تلك الايام ، ولم تكن أسمهان هى الفنانة الوحيدة ولا المرأة الوحيدة التى امسكت قلما وكتبت فى سجل تشريفات السياسة المصرية الملكية سطرا ...

ومن وجهة نظر تاريخية موضوعية جدا ، لا أهمية لدور أسمهان السياسى ، فكثيرات هن النساء الجميلات والدميمات اللاتى لعبن أدوارا سياسية على مدار التاريخ فلم تتغير القوانين المتحكمة فى سير التاريخ الحافل بالمدهشات ! ..

ولكن المهتمين بصوت أسمهان وغنائها وفنها يشوقهم ويروقهم أن يطالعوا هذه الصفحة من حياتها ليروا آثارها فى فنها بل فى صميم نبرات حنجرتها الذهبية ! ..

امتدت الصلة بين أسمهان والداهية أحمد حسنين باشا طوال السنوات الاربع الاخيرة من عمرها ، كان صوتها قد نضج وتخلص من نبرات الطفولة الفجة التى لم يشرق جوهره الفريد الا بعد خلاصه منها ..

وكان حسنين باشا يزعم دائما أنه معجب بصوت أسمهان ، وأنه لاشبابها ولا جمالها ولا دلالها يثير وجده وشوقه .. واذا تذمر زوجها الذى أكلته الغيرة عليها من الباشا ذى النفوذ الساحق ، رسم الباشا الراسبوتينى هالة القداسة فوق رأسه ومضى يحدث الزوج الغيور عن صوت زوجته وطبقاته والالحان المناسبة له!..

وفى هذه السنوات التى عرف فيها حسنين أسمهان أخذ صوتها ينحدر من قمة النضارة الى سفح الذبول .. فصوتها فى سنة ١٩٤٠ - فى بداية علاقتهما - كان قمة القمة .. وصوتها فى سنة ١٩٤٤ - عند وفاتها - كان قمة المنحدر وبداية السفح ! ..

فمن كان الجانى على صوتها؟!
اذا قلنا أحمد حسنين باشا كان الجانى ، قيل : فهل كان حسنين باشا وحده ؟ !
اظن الجناة كانوا كثيرين ، وعلى رأسهم أسمهان نفسها ، فانها لم تكرم حنجرتها بل اهانتها بالادمان على الكاس والسيجارة، والسهر المذبل للعيون والقلوب والحناجر ..

والكثيرون من محبى صوت اسمهان مازالوا يقولون : لو عاشت لملأ صوتها الدنيا وشغل الناس ! ..
ومع انى اقول مثلهم - بأسف بالغ - ليتها عاشت ، الا أننى أقول : لو عاشت أسمهان - رحمها الله - لفقدت صوتها وعاشت على ذكراه تتحسر بعد فوات الاوان !...

فقد كان مذهبها فى الحياة يؤدى الى هذه النتيجة الفاجعة. واقرا ما كتبه التابعى عن مذهبها هذا فى كتابه الجديد ، وترحم معى على صوتها الذى لا يجود بمثله الزمان !

بيني وبينك

حب

● ما الفرق بين الحب والعشق؟
ابراهيم مروان - ابو بدوى
- يمكنني ان احبك ولكن لايمكنني ان أعشقك !

قصة

● ماذا يفعل الانسان بعد انتهاء قصة حبه ؟
سرى امين الساوى - ديروط
- يشرع فى تاليف قصة اخرى!

فستان

● هل تتوقع أن ينكمش فستان المرأة حتى يصبح مثل فستان حواء ؟!
ايهاب محمدجلال - مصرالجديدة
- البرد يحول دون ذلك ،ولذلك اتوقع أن تتجه موضات المستقبل الى الفساتين النايلون الشفافة التى لا يوجد تحتها شىء !٠

وقت

● هل صحيح أن المرأة تكره الرجل الذى يعطيها كل وقته ؟!
طه محمد أبو سمرة - مطاى
- هذا يتوقف على ماذا يصنع بوقته !

سؤال

● ما هو أجمل سؤال وجه اليك خلال تحريرك لهذا الباب ؟!
عريان - دشنا
- لم اتلق ذلك السؤال بعد ! وانت عريان فى البرد ده ؟!

فرق

● هل هناك فرق بين الرجل والمرأة ؟!
سمير عبدالرحمن منصور -المنصورة
- الفرق بينهما انه لا توجد امراة تجهل ذلك الفرق !

زواج

● ماذا تكون الدنيا بدون زواج ؟
مجدى نسيم حنين - منفلوط
- تكون دنيا !

الحياة

● يولد الانسان ليشقى حينا ويسعد حينا ثم يموت !
فوزى تاج الدين محمد - القاهرة
- طب بس ماتقولش لحد !

مثل أعلى

● من هو مثلك الاعلى فى الحب ... روميو أو أنطونيو ؟
عبده محمود شطا - بور سعيد
- مثلى الاعلى هو رمسيس الثانى .. الذى انجب على ما يقولون مائة طفل

الصين

● لماذا يضع الصينيون أقدام البنات فى أحذية من الحديد ؟
فوزى بهنسى قمح - ابو حمص
- بطلوها من زمان !

زواج بالجملة

● نحن ثلاثة أصدقاء نريد الزواج من ثلاث شقيقات .. فهل يتوفر هذا الشرط فى بعض قارئاتك ؟
محمد محمود رطيل
حمدى ابو الفضل
خليل بركات - الصافية
- لا احب المآسى بالجملة !

هل

● هل من سبقوك الى تحرير هذا الباب مازالوا على قيد الحياة؟!
ميزامبليه صقال - مصر الجديدة
- امال يعنى قتلتهم وقعدت مطرحهم ؟!

وردة

● المفروض أن المرأة تتزين لزوجها ولكنها قلبت الاوضاع ... فأصبحت خارج البيت وردة وداخل البيت قردة !
عيسى متولى - القاهرة
- هى فى الخارج - فى عين زوجها - قردة ايضا !

المرأة

● متى تصبح المرأة فى غنى عن الرجل ؟
ادرنة عجمى - اسكندرية
- بمجرد ان تنتهى من استنزاف صحته وماله !

فى القمر

● اذا وجدت نفسك وحماتك وحيدين على القمر فماذا تفعل ؟
عبد الرحيم عباس - جرجا
- هى سنها كام سنة ؟!

كنز

● هل المرأة كنز بالنسبة للرجل ؟
محمد الشريف - بورسعيد
- المراة زجاجة عطر... رائحتها حلوة وتتبخر بسرعة !

جريمة حب

● اتهمونى بحب فتاة وأنا برىء وهى أيضا بريئة فما الحل ؟
السيد احمد مصطفى -كفر سنجاب
- استأنف !

اللسان والعمر

● هل تعلم ان كل من طال لسانه قصر عمره ؟
عصمت عبد الرازق - سوهاج
- امال انت ازاى لسه عايش؟!

سهرات

● ما الفرق بين سهرات الاعزب وسهرات المتزوج ؟!
محمود فتحى مروان - ابو بدوى
- هو فرق فى اللون .. هذه حمراء وتلك سوداء !

اعلانات

● اعلانات التليفزيون تقول أن كل ساعة هى أحسن ساعة وكل سجائر هى أحسن سجائر فماذا يفعل الانسان ؟
محمد رخا عبد الفتاح - دمياط
- يقفل التليفزيون !

مينى جيب

● ما رأيك فى الرجل المغفل الذى يدفع ثمن مينى جيب ليتفرج سائر الرجال على ساقى زوجته ؟!
فايز الطيب رضوان - السويس
- انت قد اجبت على سؤالك بنفسك !



الجمهورية العربية المتحدة

* **طارق مرسى سالم سلامة** - سبك الاحد - اشمون - منوفية
* **محمود محمد الزيتونى** - ش مصطفى على - طرة الحجارة
* **هالةحمدى السيد** - ٥٦حارة الجنينة عزبة الورد - شبرا
* **نهلة حسين سيد** - ٤ ش جابر شقة ١٣ مصر الجديدة - القاهرة
* **حيدر السيد يونس** - ٩ حارة الاسكندرانى - ش مهمشة - الشرابية
* **مالا عبد الحميد فودة** - ١٨ش علاء الدين بأرض الطويل بشبرا
* **انعام كامل عبد الرحيم** - ٦ حارة برسوم بالجيزة
* **فؤاد احمد محمد** - ش الفاتح- حارة الكرنزى رقم ٦ - الجيزة
* **عطوة ابراهيم عطوة** - ٩عطفة السادات بالحلمية الجديدة -
* **مصطفى يحيى مصطفى الشابى** - ش الذهبى ٤ - العطارين - شقة ٤ - الاسكندرية
* **عبد الفتاح وابو بكر مصطفى كامل** - درب البوشى نمرة ١٨ - السيدة زينب
* **ايمان فاروق حنا** - ٨ حارة قتيبة - المتفرع من ش محمد الصغير بمصر القديمة
* **سعاد عبد الحميد احمد** - ١٤ ش مقامى - السيدة زينب -
* **فوزية وملكة ومحمد بيومى احمد عبد الصمد** - ١٤ حارة العجماوى عطفة رقم ٢ بالجيزة
* **حياة بن الشيخ** - ش شار ديجول ص . ب ٥٦٥ جمهورية تونس
* **محمد حافظ بدوى** - الوحدة رقم ٩٦٥٣ ح ٥٧ جندى مؤهلات
* **محمد سعدالدين البنا**-الوحدة رقم ٩٦٥٣ ج ٥٧ جندى مؤهلات
* **حسن جمال الدين على امين** - الوحدة رقم ٦٠٧٦ ج ٢٤
* **محسن على امين** - ٥ حارة جندى منصور شارع المحطة بالجيزة



نجمك المفضل
● ستيف ماكوين ●

* ولد في مدينة سلاتر بولاية مونتانا في ٢٣ مارس ١٩٣٠ . رمادى العينين . اشقر الشعر . طوله ١٨٠ سم ووزنه ٧٨ كيلوجراما .

* متزوج من نيللى آدامز وله طفلان : تيرى « ١٩٥٩/٦/٦ » وشاد «٦٠/١٢/٥»

* ظهر على الشاشة لاول مرة في فيلم «**البعض فى السماء يحبنى**» مع بول نيومان ١٩٥٦ « **ولا تحب غريبا** » مع ليتامولان ١٩٥٨ ومثل « **بلوب** » مع أنيتا كرسوى ١٩٥٨ و « **سرقة سانت لويس الكبرى** » مع مولى مكارثى ١٩٥٨ و « واحد بعينه » مع جينا لولوبريجيدا ١٩٥٩ و « **العظماء السبعة** » مع يول برينر ١٩٦٠ و « **آلة شهر العسل** » مع أنجريد بارلين ١٩٦١ و «**الجحيم للابطال**» مع بوبى دارين ١٩٦١ و «**عشاق فى الحرب**» مع شيرلى آن فيلد ١٩٦١ و « **الهروب الكبير** » مع جيمس جارنر ١٩٦٢ و « **حب غريب بعينه** » مع ناتالى وود ١٩٦٣ و « **جنود فى المطر** » مع تيوز دى ويلد ١٩٦٣ و « **والمطر يجب ان يسقط** » مع لى ريميك ١٩٦٣ و « **فتى سنسناتى** » مع تيوزدى ويلد ١٩٦٥ و « **نيفادا سميث** » مع سوزان بلاشيت ١٩٦٥ و « **حبات الرمال** » مع كانديس بيرجن ١٩٦٦ و « **حياة توماس كراون** » مع لى ريميك ١٩٦٧ و « **رصاصة** » مع جاكولين بيسيه ١٩٦٨ و « **المقاتلون** » مع شارون فاريل ١٩٦٩ وحلقات التليفزيون « **المطاردة** » و « **مطلوب حيا او ميتا** » .

لابد من خوضها

في حرب هتلر يانى
كان كل يوم والتانى
غاره على القاهره
●
كات حرب مالناش فيها
وكنا بناسيها
عشان عيون « لاميره »
●
اشحال بقى حربنا
يا شعب يا شعبنا
يابو الايدين قادره ؟
●
لابد من خوضها
طولها على عرضها
ايه بعدها يا ترى ؟
●
لا شيء . . سوى اننا
يا نعيش كرام كلنا
أو تبتدى المجزره

ابن عروس





● أبوبثينة ●

الذين يعيشون لانفسهم

طلقت والدتى وانا فى الثانية من عمرى . فعشت مع امى فى كنف اخوتها - اخوالى - وهم فلاحون كادحون يعملون بالاجر . ولكنهم اغدقوا علينا الحب والحنان . لم تطالب امى بنفقة ومرت الايام وانا اتقدم فى الدراسة بمدرسة القرية . ورفضت والدتى الزواج من اجلى ولظروف خاصة حكم على والدى بالسجن ثلاث سنوات . ولما خرج ضمنى اليه لمدة عامين قاسيت فيهما اشد العذاب منه ومن زوجته ، فهربت الى اخوالى . ولكن فقرهم جعلهم عاجزين عن تعليمى . فنزلت امى الى السوق « بالمشنة » تبيع الطماطم لتوفر لنا قروشا نعيش بها واتعلم منها . ولكن هذه القروش لا تكفينا . واصبحت مهددا بالحرمان من اتمام تعليمى لانى فى الصف الثالث الاعدادى وفى حاجة الى ما لا يقل عن ستة قروش مصاريف ركوب الى المدرسة يوميا ... بالله عليك ماذا افعل لكى اواصل دراستى قبل ان يدفعنى اليأس الى ارتكاب جريمة مع والدى ؟

م . ع . م

● فى الدنيا ناس يطيب لهم لن يعيشوا لانفسهم . كل ما يربحونه ينفقونه على انفسهم ، او يدخرونه لانفسهم .. يريدون زوجات واولادا لا ياكلون ولا يشربون ولا يلبسون ولا يتعلمون .. ولو استطاعوا لاستغلوا الزوجات والاولاد لصالح انفسهم .. ووالدك من هذا الطراز ... وليس من العدل أن تترك والدك الذى يملك فدانين كما تقول . لتلقى العبء على اخوالك الفقراء الكادحين ... ان امك لاتستحق نفقة لانها طلقت من زمن بعيد . اما نفقتك انت فابوك ملزم بها فان لم يدفعها طوعا فارفع عليه دعوى نفقة فلمثل هذا الاب المتنكر لواجبه خلقت المحاكم .

عاشق الاقدام

جئت من الريف لادخل الجامعة ، واقمت مع عمى وزوجته اللذين لم ينجبا ... عمى جاوز الستين من عمره اما زوجته فقالب من الزبد الابيض . لها قدمان دقيقتان تطلى اظافرها باللون الاحمر فيجن جنونى .. انها لا تخجل منى لانها تعتبرنى كابنها . ولهذا تجلس فى اوضاع تثيرنى . تهوسنى . تجننى !! اننى مفتون بقدميها .. اسرق احذيتها لاحتضنها واشمها .. وعلى هذه الرائحة امارس العادة السرية . اننى اقاوم رغبتى فى الهجوم على قدميها لتقبيلهما ولكنى اخشى ان يفلت الزمام ، ان الليل والسهر وجمال القدمين كل ذلك يزين لى ان اندفع لاحتضان هاتين القدمين وتقبيلهما .. ماذا افعل ؟ لا تقل لى اترك البيت فانا فقير لا املك ما اسكن به بعيدا عن عمى ؟

حسن . ا . حسن

● اسمح لى ان اقول لك ان ذوقك « براطيشى » وان بك شيئا من الشذوذ ، فان الانسان السوى اذا احب فانما يحب الوجوه . لانها هى التى تجمع اكثر المحاسن ، كالعينين والاسنان والحديث واللفتات والبسمات . اما ان تحب القدمين والاحذية والشباشب فهذا ذوق بهيمى تدفعك اليه الشهوة الجامحة والطيش وعدم الاتزان . وعجزك عن ردع نفسك . واذا كانت زوجة عمك تتزين له باستمرار لتظل محتفظة بحبه واقباله .. مدفوعة الى ذلك بانها لم تنجب له . فليس لك ان تمد عينيك الى من حرمها الله عليك . وعمك فى مكانة ابيك . فاما ان تعمل على احترام زوجة عمك كام لك . واما ان تبتعد عن البيت ولو تسولت والا فسوف تقدم يوما على حماقة لايعلم الا الله عواقبها . فقد تصفعك زوجة عمك وتطردك مفضوحا . وقد تستجيب لك باغراء الشيطان فتكون الطامة . وانت على كلا الحالين خاسر .



تزوجها

حصلت على دبلوم التجارة الثانوية واعمل بمرتب لا بأس به . سمعتى طيبة ومحبوب . احببت سيدة امية تكبرنى بست سنوات . كانت متزوجة من شخص يكبرها بثلاثة وعشرين عاما ولم تنجب . طلقها ومضى على طلاقها منه عامان ونصف . علاقتى بها طاهرة وهى سيدة شريفة . حبنا لم يدنس سمعت انها كانت على علاقة بشاب من اصدقائى .. حدثته عنها دون ان يعلم بما بيننا وسألته عن حقيقة علاقته بها فأكد لى انها سيدة شريفة وليس بينه وبينها اى شيء فزدت اطمئنانا لها . اريد ان اتزوجها بدون معارضة اسرتى . فماذا افعل ؟

م . ن .

● فارق السن بينكما ليس كبيرا . فست سنوات فرق معقول وما دامت هذه المراة شريفة وعفيفة . فتزوجها ولا تتردد .. لان الزوجة التى تتزوج رجلا يكبرها بثلاثة وعشرين عاما ثم يطلقها . وتظل بعد الطلاق بلا انحراف . جديرة بكل احترام وتقدير . تزوجها وانت مطمئن .



فريد الاطرش

حكايات

بقلم: صالح جودت

- نظرية العقاد: الحب .. حتى السبعين!
- النابغة الذى عاش ١٨٠ سنة!

عاد فريد الاطرش الى وكره على شاطىء النيل ..

ولم يعد فريد صفر اليدين ، بل عاد وبين يديه مجموعة من أجمل اغانى حياته ، وفى مقدمتها قصيدة للشاعر الكبير بشارة الخورى

وفريد من المطربين القلائل فى هذا العصر ، الذين يقدسون الشعر ، ويحرصون على تقديمه ويتفوقون فى تلحينه ، لانهم يعلمون أن الاغنية الفصحى هي الاثيرة فى كل ركن من الامة العربية ، وهى الباقية للتاريخ دون سائر تراثهم الفنى

وساله احد الزملاء : هل أنت مصر على أن تستمر فى القيام بدور الفتى الاول .. الشاب .. الذى يحب ويتعذب ؟

وأجاب فريد بقوله : انني لم ابلغ سن الشيخوخة بعد . ثم ان قلبى لايزال يخفق بين ضلوعى والعاطفة لاتزال تتأجج فى صدرى فلماذا لا أحب ولماذا لا أتعذب ؟

رحم الله أستاذنا العقاد لقد سئل يوما : الى اية سن يستطيع الرجل ان يحب ؟ فقال : الى ان يتوقف قلبه عن الخفقان .. حتى ولو جاوز السبعين

اذن .. من حق فريد أن يحب لعشرين سنة اخرى ، على الاقل ، ولا سيما أن قلوب الشعراء والفنانين لا تشيب كما تشيب قلوب غيرهم من الناس .. وصدق من قال لحلوة فى العشرين ، وهو فى الخمسين :

يا حلوة العشرين لاتفزعى
من همسة الخمسين فى مسمعى
انا شباب سرمدى المدى
انا ربيع دائم المطلع
قلبى على العشرين قيدته
فعمر قلبى ليس يجرى معى

***

واذكر انني عندما كنت فى اليابان ، منذ بضع سنوات ، زرت معرضا للصور فى طوكيو ، لفت نظرى فيه عدة لوحات رائعة ، موقعة بتوقيع عجيب ، هو « رجل عجوز مجنون بالرسم » وسالت من يكون صاحب هذا التوقيع العجيب ، فقيل لى انه


نوال بدر

هر كوزاى ، وهو الان شيخ طاعن فى السن ، ولكن ريشته لا تزال تتحرك بقوة سحرية خفية ، وهو اعظم رسام فى تاريخ اليابان

ويذكر تاريخ الفن فى هذا المقام الرسام العظيم « تيتيان » الذى ظل يمارس فنه حتى بلغ التاسعة والتسعين من عمره ... والرسام الخالد « رينوار » الذى ظل ينتج ابدع لوحاته النسجية حتى بلغ الثامنة والسبعين ، رغم ان الروماتيزم كان قد عوج أصابع يديه .. والرسام المبدع «ماليس» الذى ظل يبدع الوانه الراقصة ، وهو مريض طريح الفراش ، وقد جاوز الثمانين .

وفى تاريخ الادب العربى امثلة اشد عجبا

روى الاصبهانى فى كتاب « الاغانى » أن **النابغة الجعدى** سمى النابغة لانه قال الشعر اول ما قاله فى الجاهلية ، ثم سكت ثلاثين سنة ، ثم نبغ بعد ذلك فى الاسلام ، وعمر بعد ذلك طويلا قيل أنه جاوز المائة ..

والشاهد على ذلك قوله :

الا زعمت بنو سعد باني
– الا كذبوا – كبير السن فاني
اتت مائة لعام ولدت فيه
وعشر بعد ذاك وحجتان

اى انه يعترف بأن عمره ، كان حينما قال هذه الابيات ، ١١٢ سنة !

وكان النابغة الجعدى من اصحاب الفكر فى الجاهلية ، وقد انكر الخمر والسكر ومايفعل بالعقل ، وهجر الازلام والاوثان ، وقال فى الجاهلية :

الحمد لله لا شريك له
من لم يقلها فنفسه ظلما

وكان يذكر دين ابراهيم والحنيفية ، فلما جاء الاسلام ، حسن اسلامه ، ومدح النبى صلى الله عليه وسلم بأروع شعره ، فكان النبى يقول له : احسنت ، ولا فض الله فاك

وادرك النابغة مائة سنة ، ولم تسقط من فيه سن واحدة

وقيل انه عمر مائة وثمانين سنة ... يقول الشعر !

وهو القائل :

لبست اناسا فافنيتهم
وأفنيت بعد اناس اناسا
ثلاثة اهلين افنيتهم
وكان الاله هو المستآسا

المستآس ، اى المستعان

قال له عمر بن الخطاب ! كم عشت ؟

قال : عشت مع ثلاثة اقوام .. مع كل قوم ستين سنة !

وذكر الاصمعى أن النابغة الجعدى عاش مائتين وعشرين سنة وعاش من عهد مبكر فى الجاهلية ، حتى شهد الاسلام ، ثم عمر بعد خلافة عمر وعثمان وعلى ومعاوية ويزيد .. وهو يقول الشعر فى أكثر هذا العمر !

عقبالكم .. ايها القراء

***

ما اجمل الاغنية الفولكلورية ، من اى بلد ، حينما يؤديها صوت أمين ، وتصحبها موسيقى أمينة ، حتى يكاد المستمع اليها يشم فيها رائحة التاريخ ، ويرى عليها دموع الزمن

منذ ايام ، سهرت مع رامى ، وسمعنا اغنية من هذا اللون ، هزتنا من اعماقنا

اسم الاغنية : يامال الشام وهى سورية المنبع ، ومطلعها يقول :

يامال الشام ، يالله يا مالى
طال المطال يا حلوه تعالى
طال المطال .. وجيتى عالبال
ما يبلى الخال عالخد العالى

كان اول من آشاع هذه الاغنية فى مصر ، فى اوائل هذا القرن ، هو الفنان الدمشقى العريق ابو خليل القبانى

وقد سمعناها – رامى وانا – فى أدائها الامين ، وبموسيقاها الاصيلة ، من شفتى الشادية اللبنانية نوال بدر ، يصاحبها على العود ، المؤلف والملحن اللبنانى سامى الملاح ، الذى استطاع انسياب أنامله على أوتار العود بعذوبة ساحرة ، أن يحرك اشجانا خيامية عميقة فى اعماق رامى ، فراح هو الاخر يغنى من شعر الخيام باللغة الفارسية !

ثم استرسلت نوال فى الغناء..

وكانت الظاهرة الفذة فى اجتهاداتها الفنية ، ان طافت بنا بين ارجاء العالم العربى كله .. من المغرب الى ليبيا ، الى مصر ، الى لبنان ، الى العراق الى الخليج .. فى مجموعة من الاغنيات تمثل اللهجة و «الدقة» والروح المحلية فى هذه الاقاليم العربية جميعا بأمانة واحسان

ان هناك خيطا ذهبيا يشد هذه الالوان الغنائية جميعا ، هو خيط الاصالة العربية التى لا تستطيع أن تتخلص دماؤنا منها ، مهما تعالى ضجيج السامبا والرومبا والجيرك ..





حسين رياض

ما زلت اذكر هذا الحديث .. ذات ليلة من شهر يونيو سنة ١٩٦٥ وكان المرحوم حسين رياض جالسا فى أحد مقاهى عماد الدين يلعب الطاولة مع بعض الاصدقاء من الوسط الفنى .. واستطاع هو ان يفوز عليهم جميعا .. وكانت أعصابه تهدأ والابتسامة تملأ وجهه كلما فاز فى « مباراة الطاولة » .. وفجاة قال حسين رياض : لقد كتبت ورقة اليوم وسلمتها لزوجتى واوصيت فيها الا ادفن قبل مرور ٢٤ ساعة على وفاتى ..! ودهشنا جميعا من هذا الحديث الذى لم يكن له مناسبة وكذلك لان حسين رياض كان يكره حديث المرض والموت ، وقد امتنع فى سنواته الاخيرة عن تشييع الجنازات بسبب ما كان يشعر به من ضيق واضطراب اثر عودته من تشييع جنازة احد زملائه أو اصدقائه !.

وقال حسين رياض يبرر هذه الوصية الغريبة فى نوعها : انه قرا ان رجلا مات ودفنته أسرته ، وبعد ساعات من دفنه سمع حارس المقبرة صوت استغاثة ، واتضح ان «الميت» لم يمت بل توقف قلبه بضع دقائق واعتقدت اسرته انه مات ..

واستطرد حسين رياض يقول : انه يخشى ان يتوقف قلبه فجأة ثم يعود الى الحياة .. ولكن بعد دفنه !.

ويومها كان حديث السهرة هو الموت والحياة وما بعد الموت ! .. وبعد أقل من اسبوعين من هذا الحديث مات حسين رياض فى صباح احد الأيام ، واضطرت اسرته أن تؤجل تشييع جنازته ودفنه لمدة ٢٤ ساعة عملا بوصيته ..

وفقد الوسط الفنى بوفاته عملاقا ارتبطت به عواطف الجماهير على الشاشة والمسرح والتليفزيون والاذاعة .. وقد خدم الحياة الفنية مدى خمسين عاما كان فيها الممثل الذى لا يبارى فى تمثيل ادوار الملوك والاباطرة والشخصيات الكبيرة البارزة .. ثم اعظم من مثل دور الاب الحنون العطوف الحازم حتى استحق لقب والد السينما المصرية .. واذكر مرة اننى طلبت من حسين رياض أن يروى لى بعض ذكرياته عن حياته الفنية ، وكان موجودا معنا صديق من المتحمسين فهمس فى اذنى قائلا : « اذا اردت ان تفوز بهذا الحديث فاطلب من حسين ان يلاعبك طاولة وتعمد ان يفوز هو عليك وبعدها سيروى لك حديثا طويلا .. ونفذت نصيحة الصديق ، ويومها خرجت بذخيرة من الذكريات الفنية عن الفن خلال اربعين عاما

● روى لى حسين رياض ان الحياة الفنية عندما بدأ ممثلا لم تكن تشجع الشباب من هواة التمثيل على احتراف الفن الذى كان يعتبر مغامرة خطيرة .. ورغم ذلك فقد استولت عليه هواية الفن واسس جمعية فنية باسم جمعية « احياء التمثيل » وكان من اعضائها حسن فايق وعباس فارس ، وكانت بطلة مسرحيات هذه الجمعية الممثلة الناشئة وقتئذ « روز اليوسف » .. وكانت هذه الجمعية تقيم حفلاتها مرة كل اسبوع بانتظام ، مما لفت انظار اعضاء الجمعيات الفنية الاخرى الى نشاط هذه الجمعية ، بل ان عزيز عيد الفنان المرموق من هواة التمثيل – الذى كان يكافح من اجل نهضة مسرحية ، والذى كان يحث الشباب دائما على احتراف الفن اذ لا أمل فى نهضة تمثيلية ما لم يدعمها الشباب المثقف – عزيز عيد هذا جاء بنفسه الى احدى حفلات الجمعية بعد ان سمع عن نشاطها وشاهد العرض المسرحى ، واعجب بالجهود التى يبذلها افراد الجمعية بل وشارك ببعض الاراء الفنية فى العمل الذى شاهده .. والتقى بحسين رياض وعانقه وهو يهنئه على براعته التمثيلية وكان هذا اللقاء نقطة تحول فى تاريخ حسين رياض ومولدا لفنان كبير ..

● **بعد شهور من هذا اللقاء دعاه عزيز عيد لينضم الى فرقته الجديدة التى كونها وعمل بها على مسرح برينتانيا وقدمت مسرحية « خللى بالك من اميلى » وقام حسين رياض بدور « مأمور بوليس فى هذه المسرحية » ونجح حسين وبدأ اسمه يعرف بين الفرق المسرحية وذات ليلة فوجىء بالريحانى يطلب منه ان ينضم الى فرقته وبمرتب سبعة جنيهات فى الشهر ، وتضاعف نجاح حسين رياض واصبح اسمه يكتب بعد اسم الريحانى حتى انه حدث ان اختلف الريحانى مع صاحب المسرح الذى يعمل فيه وهو مسرح «الاجبسيانة» فانسحب من التمثيل فاذ بصاحب المسرح يسند دور كشكش بك الى حسين رياض الذى قبل تمثيله انقاذا للموقف ولكن التوفيق لم يحالفه فقد كان الناس لا يعجبون الا بالريحانى فى هذا الدور ..**

● وروى لى حسين رياض انه عمل بعد ذلك فى اكثر من اربعين فرقة تمثيلية كان بعضها يتكون ويحل بعد اسبوع بسبب الحرب العالمية الاولى والاضطرابات السياسية الداخلية ، ولكن اشهر الفرق التى عمل معها فترات طويلة هى فرقة الريحانى وعكاشة وعبد الرحمن رشدى وجورج ابيض ومنيرة المهدية وعلى الكسار وفاطمة رشدى ثم فرقة رمسيس التى قضى فيها قرابة عشرين عاما متواصلة وتركها لينضم الى الفرق الحكومية التى تكونت سنة ١٩٣٥ باسم الفرقة القومية ، ثم تغير اسمها عدة مرات الى ان استقر اخيرا الى اسم المسرح القومى ...

حسين .. البطل المسرحى





حسين .. الاب السينمائى

*** مامور بوليس .. اول ادواره المسرحية مع عزيز عيد !**

*** هجوم على الممثلين الجدد لانهم ينكرون فضل القدامى !**

● وكانت اكبر ميزات حسين رياض شجاعة الرأى ، **كان صريحا الى ابعد حدود الصراحة** .. وقد حدث ان اجتمع حوله نفر من شباب الفن وأغلبهم من خريجى معهد التمثيل ، وكان ذلك أثر حدوث أزمة بسبب الوجوه القديمة والجديدة ، ويومها قال حسين رياض لهؤلاء الشبان :« **انتم محدثو نعمة .. كل واحد منكم عايز يبقى بطل من اول يوم يشتغل فيه .. وليس عندكم اخلاق بدليل انكم تحاولون تجاهل القدامى وهم اساتذتكم**، الذى دفعوا الكثير فى سبيل بناء مكانتهم الجماهيرية وشهرتهم عند الجماهير .. ان كل واحد منكم يتعجل الشهرة والمجد وحب الجماهير ، وكل هذا لا يمكن أن يكسبه الفنان ما لم يرتبط اسمه فى أذهان الجماهير بماض مجيد حافل بالانتصارات الفنية » ..

● **وسئل ذات مرة عن رايه فى فنانة ظهرت فجاة فى بطولة احد الافلام واصابها الغرور .. وكان السؤال موجه من صديق اراد ان يحرج حسين رياض فى وجود هذه الفنانة وكان يعرف ان حسين لن يتورع عن ابداء رايه بصراحة .. قال حسين رياض رايه فى مواجهة هذه الفنانة .. انها مغرورة جدا رغم انها لا تكاد تعرف كيف تفرق بين الالف وعمود النور فى فن التمثيل .. واغمى يومها على هذه الفنانة بعد ان انخرطت فى البكاء .. وبعدها غيرت من اسلوبها فى معاملة الناس وتخلصت من غرورها الشديد !..**

● وكان حسين رياض قبل وفاته بعشر سنوات شديد الحرص على علاقاته بزملائه وكان لا يتأخر عن تشييع جنازات الموتى من الفنانين .. وقد حدث فى جنازة احد الممثلين المغمورين ان كان عدد المشيعين اقل من اصابع اليدين ، وغضب حسين رياض وامسك بالتليفون ليتصل ببعض نجوم الفن الذين كانوا يظهرون فى الجنازات الكبيرة يؤنبهم على هذا التصرف الغريب ويتحدث عن اختفاء الوقار وحقوق الزمالة من الوسط الفنى ..

● وكان معروفا ايضا بحساسيته الشديدة فى كل ما يتعلق بكرامته كفنان .. فقد حدث ان ممثلة معروفة اختفت اخيرا من الحياة الفنية بسبب سفرها خارج البلاد .. وكانت هذه الفنانة مغرورة للغاية ، وقد أسكرتها الدعاية الواسعة التى احيطت بها وترحيب الصحافة بظهورها فراحت تتهم نجمات الصف الاول باشهار الحرب ضدهن وكانت تردد ان فاتن حمامة وماجدة تكرهانها جدا وتشنان عليها حرب التشنيع والاشاعات .. وسمعها حسين رياض ذات مرة فنصحها بأن تكف عن هذا الحديث الذى سيضرها ضررا بالغا .. ولكنها تمادت فيه .. ثم كانت تتعمد ان تجلس امام المرآة فى غرفة الماكياج ساعات طويلة والجميع فى أنتظارها ، وتضايق حسين رياض من هذا التصرف فهجم على غرفة الماكياج وحطم المرايا كلها وهوى على وجهها بعدة صفعات حتى تتعلم كيف تعامل زميلاتها وزملائها وتحترمهم ..

● وعرف عن حسين رياض احترامه لحياته الزوجية منذ تزوج حتى مات وكان زواجه مضرب المثل فى الزواج الناجح فى الوسط الفنى .. وقد قال لى حسين رياض انه لم يفكر فى الزواج الا بعد ان استقرت شئونه المالية وضمن مرتبا ثابتا من المسرح القومى ، ورزقه الله بزوجة صالحة وضعت تخطيطا لحياة الاسرة بحيث لا تتعرض لاية أزمات مالية وخاصة بعد ان رزق بولده وابنتيه وقد أحسن تربيتهم جميعا فتخرج الابن ضابطا للبوليس وتخرجت الابنتان فى الجامعة .. وقبل زواجه لم يقترن اسمه بمغامرات عاطفية من النوع العنيف بل كان شديد الحرص فى حياته الخاصة على الا يتردد اسمه مقترنا بمغامرة غرامية الا ما يستطيع زملاؤه المقربون ان يكتشفوها بطريق الصدفة .. وكان يعلن دائما ان الزواج استقرار للفنان ولكن لا ينبغى على الفنان ان يتزوج وأحواله المالية مضطربة بين اليسر والعسر ، وكان الممثلون يعانون الازمات المالية الحادة اغلب اشهر السنة بسبب عدم انتظام الفرق المسرحية فى دفع مرتباتهم .. حتى أنشىء المسرح القومى فقرر حسين رياض ان يتزوج فورا ..

حسين .. يتحدث



● **واختلفت آراء الاصدقاء فى شخصية حسين رياض فمنهم من اتهمه بالبخل الشديد ، ومنهم من وصفه بالاعتدال وكان حسين بعد ان تيسرت احواله المالية بعد انتعاش السينما واشتراكه فى ٨٠٪ من الافلام استطاع ان يبني عمارة فى ضاحية مصر الجديدة ، وكذلك « فيللا » كان يعدها لسكنه الخاص ، ولكن المنية وافته قبل ان ينتقل اليها ..**

● وكان حسين رياض يعتقد أن المسرح المصرى أصيب بأكبر ضربة بسبب العداء التقليدى الذى قام بين يوسف وهبى وزكى طليمات ، فلو ان هذين الفنانين تصافت قلوبهما وتضافرت جهودهما لكان للمسرح شأن كبير ، ولكن الحرب الخفية والعلنية التى قامت بينهما كان المسرح هو ضحيتها الوحيدة ..

● **ومن آرائه ايضا ان عزيز عيد هو اعظم مخرج مسرحى ويليه زكى طليمات ثم فتوح نشاطى .. ولم يكن يعترف بأى مخرج مسرحى جديد .. وكان يعتبر الاعمال المسرحية التى آخرجها بعض المخرجين الشبان ضربا من العبث واستعراض العضلات على جهل فاضح ..**

مع ٣ من وكلاء وزارة الثقافة



٥ قروش ثمن تذكرة المسرح لأى مواطن

عبد المنعم الصاوى

مركز الفن والحياة ... يحتاج إلى حشد من الناس

حسن عبد المنعم



ألفية القاهرة ... لها امتداد

مجدى وهبة

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

أيام زمان ، كان لكل وزارة وكيل واحد ، او وكيلان للوزارة المهمة وكانت مهمة الوكيل ، لا تتعدى اختصاص وظيفة مدير مكتب الوزير ، اى يشرف على تنفيذ الاوامر والمشروعات ، أما اليوم ونحن فى عصر التخصص .. زاد عدد الوكلاء ، واختص كل وكيل بناحية معينة .

ومن خلال لقاءمع ثلاثة من وكلاء وزارة الثقافة استطعنا ان نحصل على انباء جديدة ، لمشروعات جديدة ، وتفسيرات وتحليلات لمشروعات اخرى ... وخرجنا بحقيقة واضحة تؤكد أن التخصص يخفف من مدة الروتين ، ويساعد على التخطيط والتنفيذ .

المسرح يتحرك

وكان ، اول لقاء ، مع عبد المنعم الصاوى ، وكيل الوزارة ، ورئيس هيئة المسرح والموسيقى . والصاوى ، على الرغم من انه مارس مهنة وكيل الوزارة ، اكثر من عشر سنوات ، الا ان حنينه الى الصحافة ، ييسر مهمة الصحفى معه ، ولا يحتاج التعامل معه الى المداورة .. اى ان العملية تنحصر فى صحفى يتحدث الى صحفى .. بلغة واحدة !

وقال عبد المنعم الصاوى :

— الجديد ، الذى بدأت الهيئة فى دراسته ، يتلخص فى ضرورة انتقال المسرح الى التجمعات الشعبية ، والتيسير على المواطنين لمشاهدة انتاجه . ومن الاشياء الاساسية « مسرح البالون » .. جهاز ضخم ، يضم عددا كبيرا من المهمات والمقاعد ، ويجب الا يقتصر على لون معين ، او فرقة معينة ، وقررنا ، ان تؤدى كل فرقة حفلة للشباب والعمال وسائر المواطنين ، على أن يكون ثمن تذكرة الدخول خمسة قروش .. وسوف يضم البرنامج ، كل الفرق الدرامية ، والعروض الموسيقية والراقصة .

● وهل معنى ذلك .. أن تصرف التذاكر المخفضة لمجموعات أو لافراد

— سيفتح شباك التذاكر للجميع ... وقررنا اجراء تخفيضات بالنسبة للمجموعات فى المسارح الاخرى ، فى الايام العادية ، تتراوح بين ٢٥ ٪ و ٥٠ ٪ .

القاهرة فى الصيف

وقال عبد المنعم الصاوى :

— ونتجه ايضا الى توسيع رقعة العروض المسرحية بالقاهرة خلال الصيف وتنشيطها ، فان مجتمعنا الحالى ، أصبح لا يصيف ثلاثة اشهر .. ولابد من بعث الحياة الفنية فى القاهرة صيفا ، وستعود الحياة الى مسرح المقطم ، بعد أن تحول الى سينما بدون مبرر ، كما ان المسرح العائم سيعوم ، وسيقوم بأول رحلة له أمام شاطىء شبرا الخيمة ، وسيأخذ مساره فى الشتاء جنوبا مع النيل حتى أسوان .. ونأمل أن ينتهى أعداد مسرح مصطفى كامل ، كما نرجو أن يتم تشغيل مسرح « أبو الهول » مع عدم التعارض مع برنامج الصوت والضوء .

● وماذا عن مسرح النيل ؟

— سيظل فى مكانه ..

● ولكن قيل أن مستوى النيل قد انخفض بعد السد العالى ، وقد يؤثر هذا الانخفاض على المسرح العائم ؟ ..

— اذا كان مستوى النيل قد انخفض .. وبالتالى فان الشاطىء ينخفض ..

الاماكن الاثرية

وقال عبد المنعم الصاوى

— القاهرة مدينة ذات تاريخ ولابد من استغلال الاماكن التاريخية ، ولذلك قررنا أن يتحرك المسرح الى بعض هذه الاماكن ، وبالاضافة الى وكالة الغورى .. ندرس الان استغلال الفضاء الخارجى لمسجد الظاهر ، واسواره لها مسحة تاريخية .. وذلك فى انشاء مسرح يربط الناس بتاريخهم القديم ، وكذلك حديقة بيت السحيمى ، وكذلك قصر محمد على بشبرا ليكون قاعة للموسيقى .

● وهل عندنا انتاج فنى .. يغطى كل هذه المشروعات ؟

— المسألة ، ليست ايجاد أماكن فحسب .. ولكنها فى الوقت نفسه عملية تشغيل لكل الطاقات . وعندنا منها الكثير ، وتشكو من قلة العمل .

الفن والحياة

ذات صباح .. استقل ترام رقم ١٥ ، ومعه مظروف ، به اوراقه ، وكان يقصد مدرسة الفنون الجميلة ليلتحق بها .

ولكنه اخطأ الاتجاه ، فقاده الترام الى شارع قصر العينى ، بدلا من الجيزة .. وعندما هبط من

الترام ، التقى بخاله . الذى نهره : فنون ايه ؟ .. وتخريف ايه ؟ .. واخــذه من يده الى مدرسة التجارة العليا ، وتخرج فيها .. ودارت الايام ، لتحقق له امنيته ، وصار حسن عبـد المنعم وكيلا لوزارة الثقـافة ، واختص بالفنون الجميلة !!

وآخر مشروع، هو القرار الذى اصدره وزير الثقافة ، باشرافه على مركز الفن والحياة .

وكان حوار ...

● **ماهى طبيعة مركز الفـن والحياة ، وما هى اهدافه ؟**

واجاب حسن عبد المنعم

ـ مثابة يلتقى فيهـا كل من يؤمن بأن الحياة فن،وأن تشكيل الحياة فن تشكيلى ، وان التعبير عن الحياة فن تعبيرى ،. واننـا فى هذه البقعة من الارض ، لنـا جذور عميقة أصلها ثابت، ويجب ان يكون فرعها فى السماء ، واننا لا نسمح باجتثاثها باسـلحة من الفن المستورد مالم تثبت اصالته وملاءمته . اما اهدافه فغاية .. الغاية منها أن نعمل على تشكيل الانسان فى هذه البقعة المباركة تشكيلا يليق بانسانيته وعروبته واصالته .

● **هل يقتصر نشاط المركز على الفنون التشكيلية وحدها ؟**

ـ هذا المركز ، يقوم عـلى التوحيـد .. الفنون بكل ما يضاف اليها من صفات التشكيل او التعبـير او التطبيـق أو التشخيص .. وحدة متكاملة .. ولئن بدأ الاهتمام او التركيـز على الجوانب التشكيلية للفن ، فذلك أجراء مرحلى .. ولكـن نشاط المركز سيمتد فعلا الى الفنون التعبيرية ، لانها جـزء لا يتجزأ من عناصر تشـكيل الانسان .

● **ماذا عن مجال نشاط المركز .. هل يقتصر عـلى تثقيف الفنان ، او يمتد الى الانتـاج ذاته ، او مخاطبة الجمهـور مباشرة ؟**

ـ لا يمكن لمركز كهذا ، ان يتجه الى الفنان دون ان يفكر فى الانسـان ، وهو على العكس ، ما انشىء الا لاثراء حياة الانسان، واذا استطاع المركز ان يحشـد من المواطنين عشاقا للفنون يتيح لهم فرص معايشتها وتذوقها .. فانه يضيف الى الانتاج بفضل هذا الحشد ..

الفية القاهرة

الدكتور مجدى وهبة ، وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية، والتبادل الثقـافى : تغلب عليه صفة « الاستاذ الجامعى » ، له تفكيره الهادىء ، ومنهجه الواضح .. لحقت به قبـل ان يستقل الطائرة الى لندن ثم موسكو ..

وكان السؤال ..

● **دكتور مجدى.. هل انتهت الفية القاهرة بانتهاء المناسبة ؟**

واجاب الدكتور مجـدى وهبة

ـ لا بد ان نعرف اولا .. لماذا احتفلنا بالفية القاهرة ؟ .. كنا فى محنة عـام ١٩٦٧ ، وكانت صورتنا امام العالم كله ، وامام انفسـنا مهزوزة ، وكان يمكن ان ننساق وراء العاطفة .. اذ كيف نقيم فرحا، ونحن فى مأتم ؟ .. ولكن التفكير السليم ، دفعنا الى ضرورة الخروج من أثر المأساة لنذكر العالم اننا امة عريقة ، بقيت على رغم ظروف اقسى من ظروف ١٩٦٧ ، وستبقى ، لان هذه هى طبيعة الشعب المصرى. وكان عندنا سبب تاريخى بحت أن القاهرة مدينة اسـست على انها « عاصمة » .. وظلت الف سنة عاصمة .. ويندر فى التاريخ أن توجد هذه الظاهرة .. وكان .. **أن ادت مؤتمرات واحتفالات « الفية القاهرة » ماكنا نرجو ، بل وأكثر ، والدليل عـلى ذلك ان دولا اشتركت بعـد نجاح الاحتفال بالالفية**، وصارت الفية القاهرة حديث العالم ، عـلى مدى عام ، أما أن « الفيـة القاهرة » انتهت بانتهاء التوقيت الزمنى لها ؟ .. والجواب على .. لا .. بل أنها ممتـدة ، وسـوف تمتد ، عن طريق رد زيارات الفرق الفنية التىحضرت الى القاهرة ، وذلك بزيارات تقوم بها فرقنا الاستعراضية ، كما أن تجربة « الفية القاهرة » .. يجب أن تحفزنا الى الاهتمام **بالفية الازهر** .. باعتباره من أقدم الجامعات فى العالم . .

● **هل هذا الامتداد .. امنية ذاتية ؟**

ـ بل انه خطة .. سـتبدأ مع مطلع الصيف فى رحلات لفرقة من فرقنا الشعبية ، واسابيع للافلام فى افريقيـا وآسيا ، ومعارض للفنون الشـعبية ، ومحاضرات فى الادب الحديث .. وسوف تلمس امتداد الفيـة القاهرة بعد عودتى من رحلتى ..

● وماذا عن الرحلة ؟

ـ فى لندن .. الاتفاق مع بعض الفرق المسرحية مثل الاولدفيك.. وفرقة بريستول للعمل على مسرح الاوبرا فى هـذا الموسم ، وفى موسكو ، مراجعة الاتفاقيـة الثقافية وتنفيذ الباقى منها .



هيئة المسرح تشرف على... فرق كاريوكا وعوض والمهندس

فى التنظيم الجديد لهيئة المسرح ، ستشرف الهيئة على فرق القطاع الخاص عن طريق رعايتها . التنظيم يتضمن تكوين قطاع كامل لرعاية الفرقة الخاصة ومنها: الريحانى وكاريوكا ومحمد عوض والمهندس « الفنانين المتحدين »وغيرها من الفرق .. وسيمتد هذا الاشراف ايضا الى فرق الاقاليم من خلال قطاع اخر يتعاون مع هذه الفرق ويرعاها. . مديروالقطاعات سيلحقون كمستشارين بمكتب رئيس الهيئة وتعطى حرية التصرف اكثر لمديرى الوحدات - كمسرح الحكيم مثلا - وقد استهدف التنظيم الجديد للهيئة انكماش الجهاز الادارى واتاحة الفرصة للانتاج الفنى .. والمناصب الرئيسية ستقتصر على الفنانين.

سيعود مراقب الأطفال .. ليجد نفسه موقوفا!

المخرج ابراهيم عبد الجليل . مدير مراقبة الاطفال بالتليفزيون . فى رحلة دراسية وتعليمية الى تليفزيون لندن . اطال ابراهيم رحلته لكى يكمل جولته بين عدد من محطات التليفزيون فى بعض بلدان أوربا .. وكان ابراهيم قد سافر قبل ان تعرض فى رمضان المسلسلة التليفزيونية التى اخرجها عن رواية نجيب محفوظ «ميرامار» وعرضها التليفزيون على اربع سهرات مدة كل منها ساعتان .. صدر قرار بوقف ابراهيم عبد الجليل لانه اطال مدة الرحلة الى خمسة اشهر واوقف مرتبه .. والمفروض ان يقدم نفسه لرئيس هيئة التليفزيون د. عبد الحميد يونس بمجرد عودته من الخارج ، وكان التليفزيون قد ارسل الى ابراهيم فى لندن يستعجله فى العودة فرد بطلب لمد اجازته حتى يكمل جولته الدراسية .


ابراهيم عبد الجليل

الأردن يشترى فيلما لمخرج شاب بثلاثة آلاف جنيه استرلينى

انا شديد التفاؤل دائما بالنسبة لابناء معهد السينما الذين بدأوا يفرضون وجودهم فى السينما .. عاشرتهم جيلا من الخريجين بعد جيل ، وتلاميذ فى أقسام المعهد منذ سنوات عمره الاولى أيام العميد محمد كريم ، وما كونته عنهم من افكار متفائلة لم يخذلنى .. أقول هذا وأنا أنقل خبرا مثيرا هو أن الاردن قد اشترى فيلما من اخراج واحد من هؤلاء الشبان بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه استرلينى .. الفيلم هو « أوهام الحب » الذى مثلته نجلاء فتحى ويوسف شعبان ويوسف فخر الدين وانتجته آسيا لحساب مؤسسة السينما ، واخرجه ممدوح شكرى ابن معهد السينما .. وممدوح يتقدم صفا طويلا من ابناء المعهد يعمل الان فى مجال الاخراج السينمائى اذكر منهم أشرف فهمى الذى انتهى هو الاخر من اخراج اول فيلم طويل له تحت اسم « واحد فى المليون » ومدحت بكير ومحمد عبد العزيز اللذين شاركا أشرف فهمى فى اخراج ثلاثية « أبيض واسود »

● حكاية وجه ● ماتت فى بركة .. لتنال إعجابا!

منذ سنوات فرضت وجودها على المسرح فى أدوار صعبة ، فما أصعب وأشق على الممثلة الناشئة من أن تؤدى أدوارا كوميدية تضحك الناس .. ولكنها فعلا أضحكت رواد مسرحية « المفتش العام » عندما أخرجها عبد المنعم مدبولى لمسرح التليفزيون منذ سنوات .. **كانت تؤدى دور الخادمة فى بيت المأمور ، وكانت تشترك فى مشاهدها مع محمد رضا ونعيمة وصفى وأبو بكر عزت وجمال اسماعيل وكلهم ذوو ثقل خاص على المسرح ، ومع هذا كانت لافتة للنظر** ، وظلت فى المسرح الكوميدى تحاول أن تنتزع لنفسها مكانا فى أصرار فظهرت فى مسرحيات عديدة مثل « الدبور » التى كانت تمثل فيها دور بنت مودرن دلوعة ساذجة .. وفى التليفزيون ، طوال السنوات الماضية كانت فاطمة عمارة تمثل أدوارا عديدة فى تمثيليات الشاشة الصغيرة ، ولكنها أبدا كانت محصورة فى نطاق ضيق .. **وفجأة تجاوزت فاطمة عمارة كل نطاق ممكن على الشاشة الكبيرة فى فيلم الارض وهى تمثل دور خضرة ، فتاة القرية الضائعة المضيعة ، التى تنتهى مقتولة فى بركة ماء** .. ان فاطمة بهذا الدور تفرض وجودها على الشاشة المصرية لسنوات عديدة قادمة وقد أمسكت بفرصتها كاملة وأعطت كل ما عندها من اداء متفوق فى نطاق دور جيد معتنى به .. ان الدور على قصر مدته على الشاشة يعيد الى ذهنى دور الممثلة اليونانية الكبيرة ايرين باباس فى فيلم « زوربا » .. الارملة الشابة التى مات عنها زوجها ، وقررت أن تطرح السواد وتحب فرجمها أهل القرية بالطوب حتى الموت ، دور قصير تماما مثل خضرة فى الارض ولكنه لا ينسى .. **وانتظروا الكثير من ايرين باباس المصرية فهى خامة ممتازة .**

فاطمة عمارة



أبطال "الناس والنيل" السوفييت يكملونه فى القاهرة

بعد عشرة أيام ، يصل الى القاهرة ، نجوم الفيلم المصرى السوفييتى « الناس والنيل » ليشتركوا مع ممثليه المصريين فى تكملة تصوير الفيلم .. يستغرق تصوير « التكملة » ثلاثة أسابيع يسافر بعدها مخرجه يوسف شاهين ليقضى أسبوعا فى موسكو لينتهى من اعداد الفيلم الذى يصور بعدسات سكوب ب. م. م. والالوان وقد أضاف يوسف شاهين نجما جديدا للنجوم المصريين فى الفيلم هو عزت العلايلى الذى يمثل دور دكتور مصرى .. وكان الفيلم قد تعطل عرضه منذ عامين ، وقامت حوله ضجة عندما عرضت منه نسخة فى عرض خاص ، وقال يوسف شاهين انه لم يكمل اخراج الفيلم ولا اعداده للعرض حتى يمكن الحكم عليه ، ووافقت مؤسسة السينما أخيرا على « التكملة » التى اقترحها يوسف شاهين

سيناريو عمره ١٥ سنة • أول ما تمثله فاتن حمامة بعد العودة

عندما تعود فاتن حمامة للسفر بعد زيارتها هـذه للقاهرة ، ستحمل معها نسخة من سيناريو فيلم « حياة امرأة » كتبه حلمى حليم .. وكان حلمى يحتفظ بهذا السيناريو - من ١٥ سنة - لتمثله فاتن ، فالدور لا يناسب ممثلة اخرى غيرها .. والسيناريو يروى حياة امرأة بسيطة ،وقفت وراء رجل عادى من ابناء الشعب ، تلميذ فى الازهر الشريف وهى ابنة عمه ، ويتزوجها ويتركها مع ابيه بينما هو يواصل دراسته فى الازهر ، ويتخرج ويحصل على درجة الامتياز ويتقرر سفره الى فرنسا ليكمل دراسته ..وتنتظر الزوجة مع ابنتها التى انجبتها عودة الزوج الذى سافر للدراسة .. وتمر السنوات ، ويعود الزوج يحمل درجة الدكتوراه ولكنه يعود انسانا اخر .. سافر بالجبة ، وعاد « بالبرنيطة والبايب » ويعين استاذا فى الجامعة ، وينتقل الى القاهرة ، وتنتقل الزوجة معه غريبة على حياته ، تعيش على الهامش ، حتى ابنته لم يعد يرى فيها انها جديرة بان يربيها .. وتشعر انها عبء عليه ، خاصة وقد بدا يخالط الوسط الاجتماعى الذى وجد نفسه فيه ويحب واحدة من الطبقة الجديدة ..وتنسحب لكى تتيح له فرصة الزواج وتقنع بالحياة عن قرب من ابنتها ..

وكان حلمى بعد ان اخرج لفاتن منذ فترة طويلة « أيامنا الحلوة » و « والقلب له احكام »وكان ينوى اخراج هذا الفيلم لولا ان فاتن ارتبطت بمشروعات افلام اخرى وظل حلمى يحتفظ لفاتن بالسيناريو الذى تجده فاتن افضل ما تمثله الان من بين كل ما هو معروض عليها ..

التليفزيون.. يصبح موضة النجوم الكبار.

استطاع التليفزيون ، بماله الان من اهمية ان يجتذب اصحاب الإسماء الكبيرة ..وتليفزيون روما بالذات ، استطاع منذ أسابيع ان يجتلب اورسون ويلز ليدفعه الى ان يقدم للجمهور بعض افلامه القديمة ويقول رايه فيها فى برنامج اسبوعى خاص به ، وامس فقط وصل الى روما ايضا الممثل المعروف فان جونسون ليعمل فى التليفزيون الايطالى كممثل لسلسلة من الافلام التليفزيونية .وتشترك مع فان جونسون الممثلة الفرنسية ادويج فنش وممثلة التليفزيون الايطالية ايزابيلا بياجينى - تحيطان به فى الصورة - الغريب ان الافلام التى سيمثلها فان جونسون افلام اعلانية وليست درامية.

فان جونسون بين ممثلتين من ممثلات التليفزيون فى روما !



العدد القادم من الكواكب عدد تذكارى

زكريا أحمد وعصره

الفن فى ٥٠ سنة

من موضوعات العدد :

✻ يوميات زكريا احمد - فى ٤٥ سنة - تنشر لاول مرة
بداية أم كلثوم وعبد الوهاب !
قصة اللحن الذى أثار فاروق !
الثالوث الفنى : أم كلثوم - زكريا احمد - بيرم

✻ خطابات لام كلثوم - تنشر لاول مرة - عمرها ٥٠ سنة

✻ كنت خصما لزكريا أحمد لمدة ٩ سنوات
أحمد مختار قطب المحامى

✻ اشتركت فى مؤامرة لقتل زكريا أحمد من ٤٤ سنة
محمد دواره

✻ أجمل الحان زكريا أحمد ولدت فى بيتى
زوزو ماضى

✻ الشيخ زكريا يلحن « لشحاذ » يغنى فى الشوارع .
حامد مرسى

✻ عشت فى عصر زكريا : صالح جودت

✻ الشيخ على محمود ، والشيخ الحريرى ضمن بطانة زكريا : مدحت عاصم .

✻ اذكر عن زكريا احمد : نادرة ، رجاء عبده ، لوردكاش شهرزاد ، هند علام ، حورية حسن ، عقيلة راتب ، زوزو حمدى الحكيم ، اسماعيل يس ، جمال مدكور ، ابراهيم عمارة ، محمد قنديل .. الخ .

✻ بين أمينة السعيد وزكريا أحمد .

✻ خطابات تنشر لاول مرة ، لصباح وبيرم وبديع خيرى وصالح عبد الحى من مذكرات سامى الشوا : مؤامرة لابعادى عن العمل فى تخت أم كلثوم .

من تكون « وسيلة » مطربة السلطان حسين

✻ داود حسنى : يغير من دينه ولا يغير اللحن الذى وضعه !

✻ الاغنية فى الفيلم المصرى : سعد الدين توفيق

✻ مع ٥٠ صورة نادرة تنشر لاول مرة لام كلثوم وعبد الوهاب ، وزكريا ، ومنيرة المهدية ، وفاطمة رشدى ، وكل نجوم المسرح والغناء زمان الى غير ذلك من الموضوعات الهامة ، التى تزيح الستار عن الاسرار الفنية الهامة .



●● دارت مفاوضات فى الاسبوع الماضى، بين عبدالحميدجودة السحار من ناحية ، والموزع الاردنى محمد الطاهر من ناحية اخرى ، وانتهت الى الاتفاق على انتاج عشرة افلام على اساس المشاركة ، على ان تصور كلها فى مصر ، وتدفع مؤسسة السينما نصيبها فى صورة خدمات تؤديها الاستوديوهات ومعامل التحميض ، وعلى ان تتولى المؤسسة - ايضا - توزيع هذه الافلام فى الداخل والخارج .

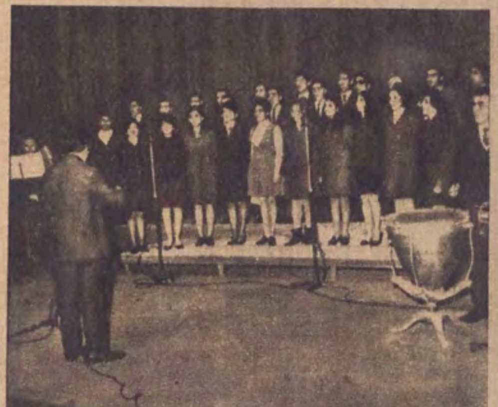


ابن زكريا أحمد يتحدث عن والده

مرت ذكرى الموسيقار الشيخ زكريا احمد التاسعة ، وكان مرورها عابرا .. لم يتوقف عنده أحد كما يجب ، ويقول تيسير ابن الفنان :

- أن الدولة كانت فى السنوات الاولى لوفاة والدى تحتفل بذكراه وتقيم الندوات وتعزف ألحانه فى كل مكان ولكن الامور تغيرت الان فاصبحت الاذاعة والتليفزيون وحتى بعض الصحف ابتعدت عن الكتابة عنه وعن امجاده الفنية ومما يحز فى نفسى ان اجد ان جمعية أصدقاء الفنان زكريا احمد وقد حلت بعد موته مباشرة مما يجعلنى أتساءل عن السر فى عدم اهتمام الدولة الان بأخبار ذكرى فنان خدم الشعب والوطن وما السر فى جمعية زكريا أحمد التى كانت تحيى ذكراه وتبعث فنه من جديد .

ويقول تيسير : ان والده توفى فى ١٤ فبراير عام ١٩٦١ وترك ثروة فنية كبيرة تقدر بحوالى ١٧٦٠ لحنا شرقيا معظمها غنته السيدة أم كلثوم .. كما ترك حوالى ٢٠ أوبريت غنائيا استعراضيا .

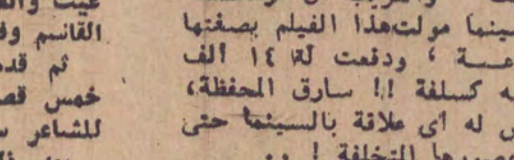




فى كلمتين

●● « الحب الكبير » .. يمثل عودة الغائبين ، فاتن وفريد وبركات الى جمهور القاهرة ، وليس من شك أن فاتن حمامة ، هى أهم عناصر نجاح الفيلم ، وهذا ، لا يقلل من قيمة فريد الاطرش الفنية .. ولكنه لقاء الاكفاء فى قصة مشوقة غنية ، تنتهى دائما الى نتيجة طيبة

ثمانية على عشرة



●● « سارق المحفظة » .. قصة وسيناريو واخراج وانتاج زهير بكير ، أسفت على ضياع كمية من الفيلم الخام فى هذا العبث ، والغريب أن مؤسسة السينما مولت هذا الفيلم بصفتها موزعة ، ودفعت له ١٤ ألف جنيه كسلفة !! سارق المحفظة ، ليس له أى علاقة بالسينما حتى فى عصورها المتخلفة ! ..

صفر على عشرة

الفيشاوى

كورال الطليعة ينشد .. أشعار الأرض المحتلة

بمناسبة الذكرى الخامسة لانطلاقة الثورة الفلسطينية المسلحة التى كان لها الفضل الكبير فى ابراز الكيان الفلسطينى وتدعيم النضال الشعبى اقام الاتحاد العام لطلبة فلسطين حفلا فنيا فى المسرح القومى احياه كورال الطليعة .

فى بداية الحفل قدمت قراءات من الشعر الفلسطينى .. القاها عبدالله غيث وانعام الجريتلى ومحمود ياسين وفردوس عبدالحميد للشعراء سميح القاسم وفدوى طوقان ومحمود درويش .

ثم قدم كورال الطليعة من الحان عبدالعظيم عويضة وقيادة عادل كمال خمس قصائد اهمها « المستحيل » للشاعر توفيق باد و « الضوء » للشاعر سميح القاسم و « وطنى » لمحمود درويش .

بعد ذلك قدم الفنان عبد العظيم عويضة أغنية بعنوان النيل تعتبر تجربة جديدة فى الاغنية المصرية الخفيفة .

لماذا يتركه يتعذب ؟

فى مسرح الجمهورية يشاهد الجمهور رواية مضحكة واخرى محزنة فى وقت واحد !

الرواية المضحكة اسمها « البخيل والحب » لتوفيق الحكيم .. أما الرواية المحزنة فاسمها « ارحموا .. شيخوخة ممثل » وبطلها ممثل كبير لم يعد ذهنه قادرا على حفظ دوره فى الرواية . ان سطور الحوار تنزلق من ذاكرته الى وادى النسيان . وعبثا يحاول هذا الممثل الكبير ان يتذكر . ولكن الذاكرة المسكينة لا تستطيع ان تسعفه . ويتجه الممثل الكبير نحو الكواليس ليسعفه الملقن . وفى هذه الرواية بالذات تعمل فرقة ملقنين . ملقن على اليمين . وآخر على اليسار . وثالث خلف الديكور . وهكذا . والجمهور يلاحظ حرج موقف الممثل . ويلاحظ بوضوح صوت الملقن - او فرقة التلقين - ثم صوت الممثل يردد العبارة نفسها . وأحيانا لا يسمع الممثل الكلمة بوضوح فيركب من عنده كلمة قريبة وسقطت مسرحية الحكيم سقوطا مشينا على


عباس فارس

مسرح الجمهورية . وليس هذا هو المهم . ولكن المهم هو اصرار مدير المسرح الكوميدى على تعذيب الممثل الكبير **عباس فارس** ليلة بعد ليلة بهذا الشكل الجارح

هذه قسوة شديدة . ولست أدرى كيف يقبل كمال يس وهو فنان محب للمسرح ، أن تهان كرامة فنان كبير ، وأن تهان كرامة مسرح ليلة بعد ليلة بهذا الشكل ؟ .. ما هو ذنب عباس فارس أن يضطر ليلة بعد ليلة الى الجرى وراء فرقة التلقين من اليمين الى اليسار لكى ينهى الرواية على خير لم يهرب من المسرح عندما تنزل الستار مباشرة . انه لا يقف حتى لتحية الجمهور المصفق .

الى مدير المسرح الكوميدى ..
الى المسئولين فى هيئة المسرح ..
ان ما يحدث الان فى مسرح الجمهورية عيب . احترموا الفنان الكبير . احترموا خشبة المسرح . احترموا الجمهور

سعد الدين

● **محافظ الفيوم** .. اعتمد عشرة آلاف جنيه، لانشاء متحف خاص يضم آثار محافظة الفيوم .

● **ابراهيم بغدادى** .. محافظ كفر الشيخ ، خصص ٢٥٠٠ جنيه لفرقة كفر الشيخ المسرحية ولفرقة الانشاد الجماعى .. تشجيعا لهما . أعتمد أيضا خمسة آلاف جنيه لمجلة « سنابل » .

● **جان خورى** ، وصل الى القاهرة ، بقصد الاتفاق على دبلجة فيلمى « الارض » و «المماليك» الى اللغة الفرنسية، لتسويقهما فى أوربا . وكندا والولايات المتحدة وبعض الدول الافريقية .

● **احمد سامى تركى** ، ينتظر ان يعود الى عمله كمدير للتوزيع الداخلى ودور العرض .. وكان قد صدر قرار بانتدابه مستشارا لمؤسسة السينما .

● **السحار** ، اقام مادبة غداء لموزع الافلام الفرنسى جان لوك ريميه الذى يمتلك أكثر من عشر دور عرض ، وعدد المقاعد فى كل دار لا يزيد على مائة مقعد

● **الشركة السودانية المصرية للسينما** ، التى تم توقيع عقد انشائها فى الاسبوع الماضى ، ستبدأ بدراسة تغطية أغلب مدن السودان بدور العرض .. وستقام أول دار فى الخرطوم .. كل دور السينما فى السودان صيفية .

● **محسن سرحان** وأحمد عبد المعطى حجازى وعبدالفتاح مصطفى والسيد ذكرى اشتركوا فى الحفل الذى أقامه صالون الفن والثقافة بجمعية الشبان المسيحية يوم الثلاثاء الماضى وقدموا قراءات من شعر المعركة .. اشترك فى الحفل أيضا فرقة أبناء السويس وفرقة أبناء الاسماعيلية .

● **مسرحية « وطنى عكا »** .. التى ألفها عبدالرحمن الشرقاوى تناقشها غدا جمعية الادباء يشترك فى المناقشة الدكتور لويس عوض وأحمد هيكل وعباس خضر وعبد العاطى جلال وغالى شكرى وكرم مطاوع .

● **محمد قنديل** .. سجل للتليفزيون أغنية « تحت عين الشمس » .. من كلمات محمد الشهاوى .. ولحن فتحى حجازى .. الاغنية تتحدث عن النضال .

● **كوثر العسال وعزت العلايلى** .. يقومان ببطولة مسلسلة تليفزيونية يخرجها محمد سالم . يبدأ تصويرها أول مارس القادم .

أسرار وراء الأخبار

● حسين عثمان ●

الحوافز .. فى هيئة المسرح

● **يدرس الاستاذ عبد المنعم الصاوى اقتراحا بوضع نظام الحوافز للممثلات والممثلين التابعين لهيئة المسرح ..**

- ولا أعرف تفاصيل الاقتراح الذى يدرسه ، ولكننى أقترح على الاستاذ الصاوى أن يعود الى النظام الذى وضعه يوسف وهبى حين تولى ادارة المسرح القومى قبل عشرين سنة مضت ، يومها هاله ان يرى مرتبات أعضاء المسرح القومى من الضآلة بمكان ، وعجز عن أن يضاعف من هذه المرتبات بسبب اللوائح المالية التى كانت تحكم المسرح القومى ، فاهتدى الى طريقة رائعة وهى احياء حفلات اضافية يخصص ايرادها لاعضاء المسرح كحافز لهم على الاجادة والتفرغ للعمل بفرقتهم وكانت النتيجة أن كلا منهم كان يتقاضى ١٧٥٪ زيادة على مرتبه كل شهر من ايراد هذه الحفلات .. واعتبروا عهد يوسف وهبى فى المسرح القومى .. العهد الذهبى لاعضاء الفرقة .. فماذا لو أخذت هيئة المسرح بهذا الاقتراح .!!

شويكار .. المهندس .. خيرى

● **لم اجد خبرا صحفيا صادف استنكارا من الوسط الفنى كما حدث بالنسبة للخبر الكاذب الذى نشرته احدى الصحف اللبنانية وقالت فيه ان هناك علاقة غرام بين شويكار والوجه السينمائى الجديد محمد خيرى ..**

والطريف أن هذه الصحيفة اللبنانية نشرت تفاصيل غريبة من بينها أن شويكار امسكت « برقبة زجاجة » وضربت بها زوجها فؤاد المهندس عندما فاتحها عن حقيقة الاشاعات التى تؤكد أن هناك علاقة بينها وبين محمد خيرى !

وقد زارنى محمد خيرى وهو يكاد يختنق من الغيظ والحزن يستشيرنى فيما ينبغى أن يفعله بالنسبة لهذه الأكذوبة التى أساءت الى صديق له وهو فؤاد المهندس الذى وقف الى جانبه أثناء تصوير احد الافلام التى اشتركا معا فيها ، واستطاع أن يقدم له أعظم النصائح الفنية التى ساعدته على النجاح .. كما أن شويكار كانت تعامله معاملة طيبة فيها معنى التشجيع وكانت مثلا رائعا للفنانة الكبيرة التى لا تبخل بالنصح والتشجيع لاى وجه جديد .. هذا هو كلام محمد خيرى .. ورغم أن الوسط الفنى قد اعتاد من بعض المجلات التى تصدر فى بعض البلاد العربية أن تملأ صفحاتها بأكاذيب من وحى الخيال من باب الاثارة الا أن هذا الخبر صادف استنكارا جماعيا ذلك لان شويكار وفؤاد المهندس كزوجين موضع احترام وتقدير جميع زملائهما ، وانه لم يحدث فى تاريخ شويكار الفنى أن ارتبطت بأية علاقة عاطفية الا علاقتها بفؤاد المهندس التى توجاها بالزواج ..

بقى شىء هام وهو أن محمد خيرى يتهم زوجته السابقة زيزى مصطفى بأنها مصدر هذه الاشاعات التى أحاطت باسمه فى الاسابيع الاخيرة .

ليلى طاهر .. والكلمة المكتوبة

● **ليلى طاهر اجتازت هذا الاسبوع وهى تعانى من أزمة نفسية بسبب مانشر فى احدى الصحف بأنها كانت طرفا فى خناقة بين يوسف شعبان وبين احد المواطنين ..**

قالت ليلى ان لا علاقة لها بهذه الخناقة أو على الاصح المناقشة التى انتهت بتصافح الطرفين ، وكانت هى « متفرجة » شأنها شأن بقية الفنانات والفنانين الذين دعوا الى حفلة عيد ميلاد المنتج ايهاب الليثى ..

وأضافت ليلى بأنها درست فى معهد الخدمة الاجتماعية قيمة الكلمة المكتوبة ووزنها وأثرها بين الناس .. ولكنها اكتشفت - كما تقول - أن ما درسته شىء ، وما تقرؤه فى الصحف شىء آخر !

وقالت ليلى انه مضى عليها أكثر من خمسة أشهر لم تظهر فى مكان عام ، أو تقضى سهرة خارج منزلها ، كما أنها منذ عملت فى فرقة الريحانى لم تسنح لها فرصة السهر .. فلما استجابت لدعوة ايهاب الليثى انطبق عليها المثل القائل « جت الحزينة تفرح ملقتش لها مطرح»

آخبار ..

● **محرم فؤاد** سيغنى قريبا من ألحان فريد الاطرش أغنية يكتب كلماتها مأمون الشناوى .

● **الراقصة منى ابراهيم** تسافر الى نيجيريا لترقص فى خمس حفلات رسمية فى الاسبوع القادم

● **اسماعيل يس** يعود الى المسرح فى شهر مارس القادم .. سيمثل مسرحية « خمسة وخميسة » من تأليف سليمان عزيز واخراج روبير صايغ .

● **نور الدمرداش** مرشح لمنصب فنى كبير فى تليفزيون الكويت

● **نجلاء فتحى** مرشحة للعمل على المسرح فى مسرحية من تأليف السيد بدير الذى سيخرجها أيضا

السيكولوجى .. والقطط الصغيرة .. وموسيقى الجاز



الصراخ .. والصخب .. تقليعة ظهرت بعد الخنافس .. وانتشرت مع الهيبز

مع اختفاء الخنافس .. راحت تقليعة الهيبز تنتشر ...

وبتلع الخنافس .. حقيقة .. انهم يرقصون .. يغنون .. ولكن بلا نظام ..

موسيقاهم .. صراخ .. وصياح .. موسيقى مجنونة غجرية .. صارخة .. وموسيقاهم .. واهتزازاتهم نوع من حفلات الزار .. فحفلات الزار .. هذه تؤدى الى أن يطلق الشباب طاقاتهم الحبيسة على شكل تشنجات .. واله الهيبز هو المغنى « **بوب ديلون** »

ولكن من الذى خلق هذا الفن ؟ ..

الموسيقى الصاخبة موسيقى الجاز .. ابتدعها الزنوج



اسماعيل الحكيم

الامريكيون ... وأول فرقة جاز **ظهرت عام ١٨٩٣ واسسها « بادى بولدين »** وعزفت هذه الفرقة لاول مرة فى التاريخ مقطوعات « البلوز » الروحية الحزينة والمرحة

وسميت فرقة « نيواورليانز » نسبة لاسم المدينة لانها احتشدت بالموسيقيين .

ولكن ... هناك ظاهرة أصبحنا نحسها هنا فى بلادنا .. خاصة فى السنين الاخيرة .. وهى انتشار

« فرق الجاز » .. والموسيقى الغربية فى القاهرة واصبح عددها حوالى ٣٠ فرقة ما بين محترفين

وهواة ، وبين فرق تظهر فى المناسبات .. سواء فى الصيف .. أو راس السنة ، وتصل عادة

الى ٣٥٠ موسيقيا ... والذى يلفت نظرى .. ان هؤلاء الموسيقيين جميعا .. على درجة

واعية من الثقافة .. فمنهم .. الطبيب .. والمهندس .. والطالب .. والمدرس .. ومن الفرق

ما استطاع ان يأخذ شهرة عالية .. ويكتسح الفرق الاجنبية التى كانت تأتى بها الملاهى الكبيرة من الخارج مثل « البيتى شاء » اى « **القطط الصغيرة** » وتعتبر من أوائل الفرق المصرية وفرق

« **ستاردست** » و « **البيل بويز** » و « **المرسنيرد** » – أى المرتزقة – وكلها تعمل فى الملاهى حيث كانت الفرق الاجنبية تحتلها ..

وحدثنى **نانلو ابيب** المدير الفنى لهذه الفرق قائلا ..

فى القاهرة حوالى ٣٥٠ عازفا للموسيقى المصرية يعملون فى هذه الفرق التى توفر عملة صعبة للدولة ... فالفرقة التى تأتى من

الخارج وقد يقل مستواها عن بعض فرقنا المصرية .. ورغم ذلك فهى تتقاضى ٤٠ الف دولار فى العقد الواحد لستة اشهر نصفهم يحول

الى خارج البلاد .. والباقى فى القاهرة .. **فالعازف الاجنبى يأخذ ٤٠ دولارا فى حين ان أحسن عازف**

مصرى يأخذ ٤ جنيهات فى الليلة .. ويكلف بشراء الالة رغم ارتفاع ثمنها .. والمفروض أن هذه الالات تعافى من الجمرك .. وان تمنح وزارة الثقافة التصاريح للفرق الاجنبية ان تأتى من الخارج ... واقصد الفرق التى يوجد

عندنا أحسن منها .. ويوجد عندنا حاليا فى مصر ٦ فرق اجنبية تستنزف حوالى ١٠٠ الف دولار فى الموسم .. ومما يثبت نجاح فرقنا عملهم فى الاماكن الكبيرة ... وكذلك فقد صدرنا فرقة « الكامتز » لتعمل فى الخرطوم وتلاقى حاليا نجاحا هائلا ..

وفى جولتنى بين الفرق المختلفة .. لاحظت أن كل فرقة تختلف عن الاخرى سواء فى الزى التقليدى للفرقة ... أو فى الأسلوب ... ويختلف الأسلوب حسب امكانيات الأفراد وتذوقهم للموسيقى ...

ليلى عبد السلام

• نقد الكواكب • يكتبه: سعد الدين توفيق

الرف الناقص فى مكتبتك

كان الناشر العربى – زمان – يعتبر ان المسرحية **ليس لها قارىء** !.. ولذلك لم تكن المسرحيات المؤلفة والمترجمة التى نشرت فى العالم العربى قبل الخمسينات تملأ رفا صغيرا مستقلا . وانما كانت تكمل رف الروايات الطويلة او القصص القصيرة . وليس من شك فى ان الناشر يعرف بحكم تجربته – الطويلة – ما يباع ومالا يباع وفى ١٩٥٨ ظهرت سلسلة أنيقة اسمها « **مكتبة الفنون الدرامية** » يشرف على تحريرها **عبد الحليم البشلاوى** الذى حدد اتجاه هذه السلسلة فى كلمة قدم بها الكتاب الاول منها وجاء فيها : « القصد منها ان تسد ما بالمكتبة العربية من فراغ كبير . فهى تستهدف ترجمة روائع المسرحيات العالمية، وكل ما يتصل بالفنون الدرامية والاذاعية من تمثيل وكتابة واخراج ولعل هذا هو أول مجهود منظم يبذل فى هذا السبيل » .

وكانت هذه السلسلة فعلا أول مجهود منظم فى هذا الميدان كما قال البشلاوى . وسدت فعلا فراغا كبيرا فى المكتبة العربية. وامتازت السلسلة بالترجمة الدقيقة الامينة وبالاختيار الذكى للمسرحيات وللكتب التى قدمتها. فهى التى عرفت القارىء العربى بهارولد بنتر عندما نشرت مسرحيته « الحارس » . وقدمت لجوركى مسرحيتى « الحضيض » و « الرجل العجوز » ولهنريك ابسن تحفتيه العظيمتين « بيت الدمية » و « البطة البرية »، وللكاتب اليابانى أكوتاجوا مسرحية « راشومون » ولتنيسى ويليامز « قطة على سطح من الصفيح الساخن » و « صيف ودخان » وللسويدى أوجست ستريندبرج مسرحيتى « الاب » و « مس جولينا » ، وليوجين أونيل « الينبوع » ، ولارثر ميلر « كلهم أبنائى » .

وقدمت السلسلة ايضا ثلاث تمثيليات تليفزيونية – لاول مرة باللغة العربية – لاشهر مؤلفى التليفزيون بادى تشايفسكى ومنها التمثيلية المشهورة « **مارتى** » التى قدمتها السينما بعد ذلك فى فيلم بديع قام ببطولته ممثل مغمور أصبح بعد ذلك نجما لامعا من نجوم الصف الاول هو ارنست بورجناين ونال جائزة الاوسكار عن هذا الدور فى سنة ١٩٥٥ .

ومن أهم الكتب التى ظهرت فى هذه السلسلة كتاب « **عيوب التأليف المسرحى** » للناقد الامريكى وولتر كير ، وكتاب « **السينما آلة وفن** » لالبرت فولتون . وهما من أمتع وانضج ما ظهر عن المسرح والسينما فى المكتبة العربية حتى اليوم .

وفجأة توقفت السلسلة بعد ان ظهر منها حوالى ٢٥ كتابا فقط. لماذا توقفت ؟.. من الواضح ان ارقام التوزيع لم تصل الى الحد الذى يكفى لتغطية تكاليف الترجمة والطبع . وهكذا اختفت مع الاسف « مكتبة الفنون الدرامية » ومعنى هذا ان الناشر العربى القديم كان على حق عندما كان يرفض طبع « مسرحية » لانها كما كان يقول : **ليس لها قارىء**

وبعد هذه المحاولة الاولى ، وكانت مشروعا فرديا تبناه البشلاوى ، ظهرت سلسلة جديدة اسمها « **روائع المسرح العالمى** » أصدرتها وزارة الثقافة . وكانت تصدر مسرحية مترجمة فى اول كل شهر . وكانت السلسلة الجديدة اقل اناقة وأرخص ثمنا من « مكتبة الفنون الدرامية ». وبعد ان استمرت سلسلة الروائع خمس او ست سنوات ، ظهرت معها سلسلة أخرى منافسة لها هى سلسلة « **مسرحيات عالمية** »

وكانت المنافسة شديدة وخطيرة اذ كان ثمن « روائع المسرح » عشرة قروش وعدد صفحاتها ١٥٠ الى ١٨٠ صفحة ، فى حين ان « مسرحيات عالمية » كانت بخمسة قروش فقط وعدد صفحاتها اكثر من ثلاثمائة فى بعض الاحيان . هذا علاوة على ان طبعها واخراجها كان أجمل ! وكانت « **روائع المسرح** » شهرية ، أما « **مسرحيات عالمية** » التى كان يشرف عليها **الدكتور اسماعيل الموافى** فكانت نصف شهرية .

وهكذا أصبح عشاق المسرح يظفرون بثلاث مسرحيات مترجمة جديدة فى كل شهر . وبدأ يظهر فى مكتباتنا رف توضع عليه المسرحيات .

ولكن المثل القديم يقول : « الكعكة فى يد اليتيم عجبة » !. وبعد هذه النفنفة حدث انكماش، بل وما اسوأ حتى من الانكماش. فقد تقرر ادماج السلسلتين معا وأصبحتا تصدران تحت اسم واحد هو « روائع المسرحيات العالمية » وبعد سنة تقريبا تعثر المشروع فلم تعد هذه الروائع تصدر بانتظام !.. ومعنى هذا أيضا ان الاقبال على هذه السلسلة لم يعد يشجع على الاستمرار فيها .

وشعرت بأسى عميق وانا ارى مشروعا ثقافيا مهما كهذا يحتضر على هذه الصورة . فان حركتنا المسرحية تعتمد اعتمادا رئيسيا على المتفرج الذواقة الواعى . والتطور من هزليات مسارح روض الفرج الى التجارب الفنية التى قدمها لنا المسرح القومى والمسرح العالمى ومسرح الجيب فى الستينات لا يمكن ان يتحقق بالعروض الفنية وحدها . بل لابد من ان تصاحبه حركة نقدية جادة ونشيطة وواعية ، واقامة ندوات فنية عديدة فى المسارح وفى النوادى وفى المعاهد الفنية ، وحركة نشر قوية للمسرحيات المترجمة والمؤلفة وللدراسات المسرحية . ويكفى لكى ندرك مدى أهمية هذا ان نقارن بين اقبال الجمهور على المسرحيات الفكاهية وانصرافه عن المسرحيات الجادة .

ومنذ أيام حدثت مفاجأة سعيدة . تلقيت الكتب الاربعة الاولى من سلسلة جديدة تفضل باهدائها الى **الاستاذ عبد الله عبد الرحمن الرومى** الملحق الصحفى بسفارة الكويت بالقاهرة. واسم السلسلة « **من المسرح العالمى** ».

بدأت السلسلة بمسرحية من جواتيمالا اسمها « **سمك عسير**



الهضم » لمانويل جاليتش . وهذه هى أول مرة تنقل فيها الى اللغة العربية مسرحية من أمريكا اللاتينية . وكتب مترجم المسرحية الدكتور محمود على مكى تقديما بديعا فى سبعين صفحة عن ادب أمريكا اللاتينية فى الماضى والحاضر ، وعن المسرح فى امريكا اللاتينية ، والمسرح المعاصر فى الارجنتين والمكسيك وجواتيمالا ، وعن المؤلف وعن المسرحية نفسها، وهى مسرحية « شبه تاريخية » تدور احداثها فى روما فى ايام يوليوس قيصر، والمسرحية تعرض « الوجه الاخر » لقيصر ، ولروما فهو دكتاتور مستبد ، وهى قوة استعمارية أقامت عظمتها على نهب ثروات الشعوب المغلوبة .

وكانت المسرحية الثانية هى « **جان دارك** » لجان أنوى التى ترجمها الدكتور محمد القصاص وهى الترجمة التى ظهرت على مسرح الحكيم فى الشهر الماضى وقامت مديحة حمدى بدور جان دارك . أما المسرحية الثالثة فكانت « **البرج** » للكاتب الاسترالى هال بورتر ترجمها الدكتور على الحديدى . وهذه أول مرة يتعرف فيها القارىء العربى على المسرح الاسترالى .

أما العدد الرابع من هذه السلسلة فيقدم لنا – لاول مرة أيضا – مسرحية صينية هى « **عاصفة الرعد** » للكاتب تساديو وهو أيضا ممثل ومخرج مسرحى صينى ويقوم بالتدريس فى معهد الفنون المسرحية فى بكين . هذا علاوة على أنه سيناريست ومخرج سينمائى أيضا والمسرحية تجرى حوادثها فى مكان واحد ، وتتم كلها فى ٢٤ ساعة . ومع ذلك فهى طويلة جدا . اذ تقع فى أكثر من ثلاثمائة صفحة . ولكنها عمل فنى فى منتهى الروعة والدقة وفى المقدمة التى كتبتها زينب عبد المحسن تعريف بالمسرح الصينى وبالمؤلف .

ومن هنا تبدو أهمية السلسلة الجديدة . فهى تقدم للقارىء العربى الوانا جديدة من المسرح العالمى لا يعرفها ، ومع الترجمة الجيدة والاخراج الفنى البديع تثرى المكتبة العربية بدراسات فنية ممتازة . ويشرف على هذه السلسلة **الدكتور محمد اسماعيل الموافى والاستاذ زكى طليمات** بالاشتراك مع **الاستاذ أحمد مشارى العدوانى** الوكيل المساعد للشئون الفنية لوزارة الارشاد الكويتية .

وليس من شك فى ان ظهور هذه السلسلة من الكويت ، وسلاسل أخرى مماثلة من سائر الدول العربية، يسعد كل محب للمسرح . فهى خطوة ضرورية لتطور المسرح العربى . وعندئذ سيأتى اليوم الذى لا يعتبر فيه الناشر العربى ان « المسرحية » **ليس لها قارىء** !..



٦٠٠ جنيه تدفعها هيئة المسرح.. علاجاً لأعصاب نجوى سالم وترفض أن تتيح لها العمل!

نجوى سالم . تميزت بأدوارها فى المسرح الكوميدى ، وكانت دائما تلك النسمة المرحة التى تشيع فى مسرحيات كثيرة اشتركت فى تقديمها مع عديد من نجوم الكوميديا .. ومن ابرز مسرحياتها الضاحكه « الا خمسة » و «حركة ترقيات » و « البيجامة الحمراء» و « شقة و ٥٠ مفتاح » ..

وفجاة اختفت نجوى سالم من الحياة المسرحية ، ولم تعد ضيفة مرغوبا فى وجودها فى الفرق الكوميدية الخاصة او فرقة المسرح الكوميدى التى تتبع هيئة المسرح

حكايات .. ابعدت نجوى عن الحياة المسرحيــة وعن المسرح الكوميدى بشكل خاص .. وجعلتها خلال العامين الماضيين لتعرض لانهيار عصبى تدخل بسببه المستشفى لتعالج . . وفى الوقت الذى تتحمل وزارة الثقافة نفقات علاجها وتدفع ٦٠٠ جنيه كنفقات لهذا العلاج، تضن عليها هيئة المسرح بالاجر كنجمة تعمل فى مسارحها .

« حكايتى مع هيئة المسرح تبعث على النرفزة .. رشحونى لبطولة مسرحية « كل واشكر » ولم اجد نفسى ملائمة للدور ، فقال لى مخرجها محمود السباع ان الدور ستعاد كتابته ، وفعلا اعطيت الرواية لانيس منصور واصر على ان امثل بطولتها ، ولكنى لم أجد فيه ما يناسبنى .. كانت مسرحية يمكن أن تقرأ ولكنها لا تصلح للمسرح .. ورغم هذا قلت لنفسى قد أكون مخطئة وبدأت البروفات فعلا ، وفوجئت بأن اجرى هو ٧٠ جنيها فى الشهر لمدة ثلاثة اشهر أى أجرى عن المسرحية لن يزيد على ٢١٠ جنيهات بينما هم يدفعون للنجوم ٤٠٠ جنيه ، وعندما ذهبت للمسئول عن الهيئة قال لى : وماله .. رضا .. تركبى تاكسى ليــه ما تركبى التروللى .. وتروحى للكوافير كل يوم قبل ما تطلعى على المسرح ليه .. الباروكة مالها .. انا باعتبر نفسى عروسة المسرح .. ادخل كل ليلة كأنى عروس تزف ومظهرى وملابسى تكلفاننى ضعف هذا المبلغ .. ولم أكن أستطيع أن أضحك على نفسى.. ورفضت وأعطوا الدور لعقيلة راتب .. وهذا دليل على أنه لم يكن دورى، والمسرحية نفسها أوقف عرضها .. وتغير رئيس هيئة المسرح وذهبت أقابله ولكنه قال لى نحن نعين النجوم ولا أستطيع أن أعطيك اجرا أكبر من سناء جميل أو سميحة أيوب .. قلت له ولكنكم تجيئون بأحمد مظهر وزهرة العلا وتدفعون لسهير البابلى ٢٠٠ جنيه كأجر اضافى .. وقال لى أنهم لن يكرروا هذا .. »

والفرق الخاصة ، التى تعمل فى نطاق المسرح الكوميدى .. لعبت دورا أيضا فى اختفاء نجوى سالم عامين كاملين .. رغم أنها زاملت الكثيرين من أصحاب هذه الفرق من قبل .



حكاية الممثل الذى دخل قفص الاتهام


نبيل الهجرسى

الحكاية من واقع الخطابات الرسمية .. والخطاب الاول صادر من فرقة الكوميدى المصرية .. « السيد رئيس مجلس ادارة هيئة فنون المسرح والموسيقى .. تتشرف فرقة الكوميدى المصرية بان تتقدم بهذا الطلب راجية اعارتها السيد/ نبيل الهجرسى الممثل بالمسرح الكوميدى وذلك لحاجة الفرقة لاشتراكه فى مسرحية افتتاح موسمها الشتوى وذلك اعتبارا من ١٥ نوفمبر ١٩٦٩ ولمدة اربعة اشهر وتتعهد الفرقة بان تتحمل مرتبه عن هذه الفترة وان يحول صافى مرتبه الشهرى بالمؤسسة لصالح المسرح الكوميدى لاستغلاله فى الواجهة التى يراها المسرح واملنا كبير فى موافقة سيادتكم » ! .

الى هنا وكل شىء حال وعلى ما يرام .. والذى حدث بعد ذلك ان وافق كمال يس - شفهيا باعتباره مديرا للمسرح الكوميدى على اعارة الممثل المذكور للعمل فى الفرقة اياها .. بعدها فوجىء نبيل الهجرسى بهذا الخطاب .. « امر ادارى رقم ١٤٢ الصادر بتاريخ ١٥ ديسمبر ١٩٦٩ .. بعد الاطلاع على القرار الفلانى رقم كذا والقرار العلانى بلائحة نظام العاملين بالقطاع العام والقرارات المعدلة له وعلى كتاب السيد مدير المسرح الكوميدى بشان ايقاف السيد / نبيل الهجرسى عن العمل وقفا احتياطيا واحالته للتحقيق وعلى موافقتنا على راى السيد / مدير المسرح الكوميدى ولصالح العمل قرر .

مادة اولى : يوقف عن العمل وقفا احتياطيا السيد / نبيل الهجرسى .
مادة ثانية : يصرف لسيادته نصف مرتب اعتبارا من تاريخ صدور هذا الامر ! ..
مادة ثالثة : يحال المذكور الى التحقيق ..

الى هنا والامور زادت تعقيدا عندما تسلم الممثل المذكور صورة من الخطاب الاخير الصادر من مجلس الدولة .. المحكمة التأديبية .. نكلفكم بالحضور فى الساعة العاشرة صباح اليوم الموضح اعلاه الى مقر المحكمة ٦ شارع احمد نسيم بالجيزة لحضور الجلسة المحددة وهذا للعلم !..

ولا تعليق بعد ذلك حتى انتظار الحكم الذى هو دائما بعد المداولة!

كلمات لها معنى

● أنا سته صريحة جدا وماعرفش امسح جوخ ابدا ! .
خيرية احمد

● عاوزه اترقى وابقى ممثلة سينما علشان الناس تعرفنى !..
عايده عبد العزيز

● انته ماتعرفش ان وشى زى القمر من غير ماكياج !.
زيزى مصطفى « الممثلة »

● رايحه اتفرج على الفيلم بتاعى بس خايفه الناس تضربنى
آمال رمزى

● أنا واثق ان الجمهور لسه بيحبنى !
يوسف فخر الدين

● بقى حايعملوا كل الناس ممثلين .. طيب مين بقى اللى حايتفرج علينا ؟ !
احمد رمزى

● كل وقتى باقضيه اتفرج على البرامج التعليمية فى التليفزيون
ليلى طاهر

● أنا الايام دى فاضية خالص ! ..
ناهد شريف

● دا التمثيل سهل خالص .. انت فاكره صعب مثلا ! ..
زبيدة ثروت

● الدنيا برد والجمهور كسلان يخرج .. الظاهر كده ! ..
محمد عوض

تلغراف

● الى ايهاب نافع - زوج الممثلة ماجدة سابقا - بمناسبة قراره الاخير لاعتزال التمثيل والتفرغ للتجارة .. كتر خيرك !.

حكمة

● ولا من شاف ولا من درى!.
زهير بكير
منتج فيلم « سارق المحفظة »



نكتة

● يرويها المونولوجست احمد غانم ..

توفى احد الفنانين ومر مشهد الجنازة على مقهى كان يجلس فيه احد زملاء الفقيد فلم يتحرك من مكانه ويشترك فى تشييع الجنازة ولما عاتبه زميل له فى اليوم التالى قال :

- والله انا اول ماشفت الجنازة افتكرتها بروفة ! .

بين الإذاعة


زيزى مصطفى

كيف ترفض ١٠٠ تمثيلية؟

لماذا ترفض تمثيلية فى الاذاعة، وتقبل تمثيلية اخرى ؟ . يقول المخرج محمود يوسف انه رفض حتى الان اكثر من مائة عمل فنى. قال انه يرفض ما يتنافى مع اخلاقيات الاذاعة ، بان يحرض على الطلاق ، او الجنس ، أو يسخر من العاهات . ويرفض ما يسىء الى العقائد ، والى الطوائف المختلفة . ويرفض العمل الخالى من الدراما ان الكتابة للاذاعة فن ، اختيار الكلمات لابد ان يتم ببراعة وموسيقية . محمود يوسف يعمل بالاخراج منذ عشر سنوات . اخرج ٥٠٠ حلقة من برنامج ٤٦١,٢٠ اذاعة و ١٠٠ خماسية و ٥٠ سهرة و ١٥ مسلسلة ، و ١٠ برامج غنائية واوبريتات . احدث سهرة اخرجها اسمها نعيمة . يهاجم فيها ادعياء الفن من المنتجسين والمخرجين والممثلين ، والصحفيين . فكرة السهرة لاصلة بينها وبين « حسن ونعيمة » ، وانما هو تشابه فى الاسماء فقط ، تقوم على عدد من الاغانى الشعبية المعروفة مثل كايدة العزال ، وآه يالمونى ، والطشت قال لى ، التى تغنيها عايدة الشاعر . كتب القصة محمد دواره . ويمثلها زيزى مصطفى . وصلاح قابيل . وعبد الغنى قمر . وصلاح السقا مدير مسرح العرائس ، والوجه الجديد محمد فريد اللاعب بمسرح العرائس . تؤكد السهرة ان البقاء فى الوسط الفنى للاصالة القائمة على الموهبة ، والدراسة ..وان الادعياء لا يستطيعون الاستمرار . والملامح المميزة فى اخراج محمود يوسف انه يدقق فى استعمال امكانيات الميكروفون ، وهى الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية ، وصوت الممثل البشرى . وعادة يهتم بتقديم وجه جديد . ويهتم بالميزانسين الخاص بالميكروفون ، ويجيد التعبير بالموسيقى لينقل ما يريد الى المستمع .

الحكم بعد المداولة

اى برنامج يرتفع بنا فوق جمود الواقع ، ويحلق بنا فيما يجب أن يكون فانه يقدم خطوة الى الامام . انه يحمل مسئولية أن يغير الحياة الى ما هو افضل ..

ومن حسن الحظ أن التطلع الى هذا الافضل يعيش دائما فى قلوب الناس جميعا . فى هذه الحلقة مثلا ، التى سمعتها من برنامج « الحكم بعد المداولة »

كان البطل « عبد الرحمن ابو زهرة » فى مأزق انه ابن صاحب العمارة . رأى والده يتنمر للاسرة الساكنة ، ويكيد لها ، ليطردها من البيت . حجته انها لم تدفع الايجار منذ اربعة اشهر . لكن الابن يعرف ان الاب توفيق الدقن استوفى حقه ، بل اخذ فوق حقه . يصل الخلاف الى القضاء . الاب يشكو الارملة الساكنة امال زايد . والابن بين ضميره الذى يناديه ان ينقذ الاسرة، ويشهد معها . وبين تهديد الاب له ، بانه سيطرده من البيت . لن يدعه يكمل تعليمه بكلية الهندسة

ماذا يفعل هذا الابن ..

ان الجمهور جزء من هذا البرنامج . طلب الكلمة ١٦ واحدا منهم . الجميع باستثناء واحد فقط ، اكدوا ضرورة وقوف هذا الابن الى جانب الارملة ضد ابيه . وربما اختلفت التفاصيل فى راى كل منهم ، لكنهم جميعا اكدوا أن للحق قدسيته . وأن مكان الابن أن يقف الى جانب الحق مدافعا عنه ..

لا يهم ان يكون واقع الحياة يضغط على الناس احيانا فيكون سلوكهم غير ما يطلبونه من الاخرين ..

ولكن لو لم يكن لهذا البرنامج فضل غير استثارة هذه المثل العليا الكامنة فى أعماق الناس لكان هذا كافيا بالنسبة له .. ان ما يقوم به مخرجه على محمود مع نجاحه اذاعيا ، فهو أيضا اسهام فى تدعيم جانب الخير والحق فى صراعهما الابدى فى هذه الحياة ...

وكانت لجنة التحكيم ايضا تدعيما لجانب الحق . كانت من ثلاثة : أمال زايد ، والمؤلف حسن السيد ابراهيم ، ورئيس اللجنة رجاء النقاش ، الذى أكد أيضا ان يقف الابن مدافعا عن الحق . وقال ان الشباب هو سن المثالية ، والخير ، والايمان ، والحق . وان روح القيم الدينية ، التى تدعو الى طاعة الوالدين وقفت بطاعتهما عند حدود الخير فقط ، فلا طاعة لاى منهما فى الشر . وأن سيدنا محمدا كان يحارب بعض أقاربه من أجل الحق .

التقت الاراء جميعا بين لجنة التحكيم ، والجمهور على أن يقف الابن مع الحق ، يقف مع الخير ، ويدافع عن نفسه فى حدود الامكانيات ..

ان الحكم بعد المداولة .. هو برنامج جديد يفجر طاقات هائلة من المثل العليا فى حياة الناس .. ودائما نحن فى حاجة الى هذه الطاقات ..

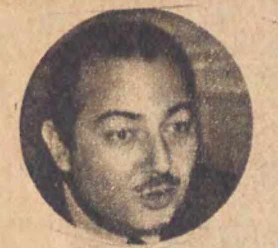
الخطوة الجديدة فى "ليالى الشرق"

سيقلل بقدر الامكان من اعتماده على الاغنية . انما سيقدم « مشكلة » يستضيف جميع الاطراف المعتنين بها . ويناقشها فى صراحة تامة . لا قيد على المشكلة ، الا ان تكون فنية ، وتتعلق بما يقدم من فنون بالليل . هذا الطريق بداه البرنامج منذ خمس سنوات . منذ أصبح يوميا . لم يرض ان يستكين، مثل اكثر البرامج الاذاعية للروتين يصبه فى قالب ، ثم يحكم عليه بالملل . ماذا يجذب المستمع . انه لا يريد ان يكون محوره هو الاغنية فقط . هكذا ضغط وقت الاغنيات لم يعد يعطيها اكثر من ٢٥ دقيقة، هى ربع وقت البرنامج . بقية البرنامج جعله للحوار الساخن . حوار تتصارع فيه وجهات النظر . اراد ان يكون الصراع بين البرنامج والضيف . تقاليد الاذاعة حالت بين وجدى الحكيم - صاحب البرنامج - وبين ذلك حتى لا يقول رايا يعتبر تمثيلا للاذاعة. لجأ الى اختيار القط والفار . اختار الفنان والصحفى . ثم نجما من القاهرة مع نجم من الدول العربية ثم نجما فى التمثيل مع نجم فى الغناء مثلا . ثم نجما من جيل مع نجم من جيل اخر . ويفجر بينهما قضايا امتدت من الغناء الى السينما والمسرح. وقالوا عن وجدى الحكيم انه مهاجم دائما. يتصدى لضيوفه . ان ما يفعله هو تفجير امكانيات الدراما فى الحوار . ليكون ساخنا . يتقدم خطوات . فانه يريد ان يصل الى هدف ليخدم برنامجه ، ويخدم ضيف البرنامج فى نفس الوقت ، ان الحوار يصل مع النهاية الى اقتناع احدهما بالاخر . هكذا يقول وجدى . ان البرنامج الذى قدم ٥٦٠ حلقة حتى الان استطاع بنجاح ان يفيد من امكانيات الدراما لتطوير اسلوب اللقاء الاذاعى ، والحوار بعد ان اصبح الكلام الاذاعى مصبوبا فى قوالب خاصة فى الحوار ، والمقابلات . انه صنع لنفسه حوارا متميزا . وجذابا . اصبح نموذجا لتطوير الحوار الاذاعى .


نزار قباني


سامية صادق


فريد الاطرش


على عيسى

نزار قبانى .. ورؤية جديدة

نزار قبانى هو ضيف « هؤلاء والقمر » . هذه هى الحلقة السادسة من البرنامج . يقول نزار انه لم يعد كما كان عقب احداث يونيو . لقد رأى الظروف ، وكيف تعالج الاحداث فغير رؤيته الشعرية. ويقول انه عاد يكتب عن المراة . كان قد انقطع عن الكتابة عنها . لكن المراة عاشت مختزنة داخل نفسه . ويقول ان المراة الفلسطينية جديرة بعمل ملحمة شعرية عنها . رفض نزار ان يصعد الى القمر . قال انه يفضل الارض . كل من اشتركوا فى برنامج « هؤلاء والقمر » قالوا ايضاً انهم يريدون العودة الى الارض فورا . كان ضيوف الحلقة الاولى نجيب محفوظ . انيس منصور . عبد الوهاب .. وضيوف الحلقة الثانية أحمد بهاء الدين . نجاح سلام . صالح جودت.. وضيوف الحلقة الثالثة كمال الملاخ . تحية كاريوكا. يوسف أدريس ..وضيوف الحلقة الرابعة يوسف السباعى سميحة أيوب . مصطفى محمود.. وضيوف الحلقة الخامسة سناء جميل . نجاة الصغيرة . ومحمود السعدنى. أما ضيفا هذه الحلقة السادسة فهما نزار . وفريد الاطرش . يقدم البرنامج كل اسبوعين . يحاول ان يقوم برحلة خيالية فى داخل الضيف ، من خلال أعماله . تعده فاطمة محمود . وتقدمه سامية صادق .

قصص برتراند راسل .. فى الإذاعة لأول مرة

لاول مرة ستقدم الاعمال الادبية التى كتبها الفيلسوف العالمى برتراند راسل فى الاذاعة . يستعد البرنامج العام لتقديم هذه الاعمال فى تمثيليات وسهرات . يقول على عيسى مراقب التمثيليات ان الاضواء سلطت على راسل كفيلسوف . أما اعماله الادبية فلم تنل نفس الحظ من الاضواء . مع انه كتب عددا من القصص القصيرة . عن كوابيس تلاحق المشاهير . مثلا كابوس لملكة سبأ . وكابوس لايزنهاور ، وكابوس لدين اتشسون وزير خارجية امريكا الاسبق . وكابوس لعالم التحليل النفسى . وكوابيس اخرى . كل قصة ستقدم فى تمثيلية لمدة نصف ساعة . كتب راسل ايضا قصة نصف طويلة . اسمها « ابليس فى الضواحى » . واخرى اسمها « الايمان والجبال » . ستقدم كل منهما فى سهرة اذاعية . أنيس منصور هو الذى اقترح تقديم هذه القصص لبرتراند راسل . وهو الذى يعدها للاذاعة ، ويخرجها على عيسى . ليس هذا اول عمل اذاعى لهما عن راسل . لقد قدما اسرع عمل اذاعى اثر وفاة الفيلسوف العالمى . كان برنامجا عن حياته وفلسفته . كتبه انيس واخرجه على . بداه انيس فى الخامسة صباحا . تسلمه على فى الخامسة مساء . اذيع فى الحادية عشرة من مساء نفس الليلة ، رغم هذه السرعة ــ التى لا تحدث عادة فى الاذاعة ــ فان البرنامج كان متقنا كتابة ، واخراجا ، وايضا فى الاداء التمثيلى الذى اشترك فيه كبيرة المذيعين بديعة رفاعى ، وعبد العزيز مكيوى ، وعلى عيسى نفسه .

من الأغانى الجديدة التى تذاع ثالث أيام العيد

"ياطير الشوق"

كلمات : عبد الرحيم منصور
لحن : محمد سلطان
غناء : فايزة أحمد

ياطير الشوق يامروح .. مسيلى ع اللى غاب
قول للمحبوب يامروح دى ليالى الغربه عذاب

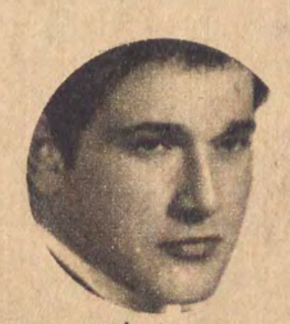
●

خدونى ليه ياليالِيا خدونى
خدونى ليه لما احلامه يزورونى
خدونى ليه ودونى
واوعوا من حلمى تصحونى
دى الغيبه طالت ياعيونى

●

خلى العوده قريبه
يابو الليالى حبيبه
دنا والليل وقلبى
مركب فى بحور غريبه
وياطير ياعينى عليك
رايح بلاد بعيده
ياطير الشوق

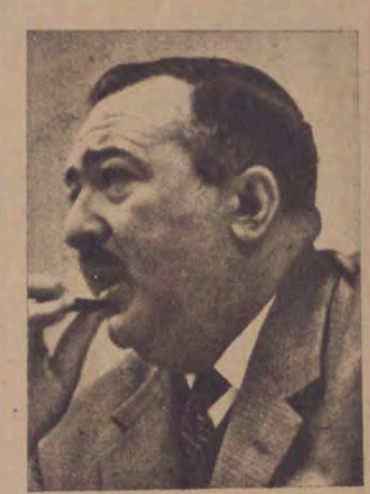

فايزة احمد


محمد سلطان

فريد الأطرش بعد غيبة طويلة

فريد الاطرش بعد غيبة طويلة .. وسميحة ايوب ومحمود شكوكو ومحمود ياسين يشتركون فى سهرة برنامج ثلاثة ايام فى القاهرة السبت القادم ٢١ فبراير رابع ايام العيد ويحضر البرنامج ايضا الدكتور عبده سلام وزير الصحة وسعد الدين وهبه كيل وزارة الثقافة وامين حماد رئيس هيئة الاذاعة والشاعر مؤلف الاغانى مجدى نجيب والمخرج حسين كمال يناقشهم ضيف البرنامج محمد احمد محمد سعيد خريج كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة والضيف من الاسكندرية .. السهرة من تنفيذ حسن امام عمر .

كلمات فى الفن



وجيه اباظة



كمال نعيم



نجوى ابراهيم



حسين جمعة

● قضيت مع بعض الزملاء يوما ممتعا فى طنطا ، شاهدنا فيه عرضا خاصا لفرقة الفنون الشعبية التى انشاها المحافظ وجيه أباظة واشرف عليها الفنان كمال نعيم . بلا أى مبالغة اقول: ان هذه الفرقة تعتبر حدثا فنيا فريدا من نوعه . انها عمل ممتاز واصيل ومتالق . مجموعة من الفتيات والشبان جمعتهم المحافظة لتخلق منهم على يد عبقرى الرقص الشعبى كمال نعيم فرقة فنية سوف يكون لها شان كبير يوم تبدا عروضها ويراها جمهورنا . ولا أشك فى ان هذه الفرقة سوف تقف الى جانب اقوى الفرق الفنية عندنا . قال لى سعد اردش وقد شاهد عرض الفرقة قبلي : اننى بكيت ولم استطع مغالبة دموعى . وتذكرت سعد اردش وانا ابكى مثله وفرقة طنطا تقدم رقصة بلادى بلادى ، على موسيقى نشيد سيد درويش المعروف . كنت كاننى اسمع النشيد لاول مرة فى حياتى .. كانت الفرقة تقدم النشيد بطعم جديد واحساس جديد وتفسير جديد . لذلك بكينا عندما سمعنا النشيد بهذه الصورة . اما اللوحات الاخرى التى قدمتها الفرقة فهى لوحات مبتكرة اصيلة بكل معنى الكلمة .. لا تكرار فيها ولا تقليد .. لقد شاهدنا الفرقة قبل البداية فما زالت الفرقة فى دور التدريب والتكوين .. ولذلك فاننى انتظر لها بعد الاكتمال مستقبلا فنيا لامعا !

● يستحق وجيه اباظة كلمة تقدير حقيقية... فهو محافظ محب للفن يفهم دوره فى حياة الناس فهما كاملا .. أنه يرى – وهو على حق – ان الفن تجميل للحياة ... وان الحياة بلا فن تبدو ثقيلة وكئيبة وقبيحة ... ولذلك فأينما ذهب وجيه أباظة فانه يبذر بذرة الفن الاصيل فى مجاهل الاقاليم المصرية التى عاشت طول حياتها محرومة من الفن الحقيقى ، وكانت تعيش على الفوازى ثم على المواهب البسيطة الفطرية التى تنشأ فى الاقاليم . وفى رايى ان قضية الفن فى الاقاليم مازالت بحاجة الى مزيد من الجدية والاهتمام . يجب أن نتذكر أن أكثر من ٢٥ مليون مواطن يعيشون فى الاقاليم . وان القاهرة تستطيع ان تخدم نفسها ثقافيا حتى ولو لم تخدمها وزارة الثقافة .. ولكن الاقاليم بدون عون لا تستطيع أن تفعل شيئا على الاطلاق . ومن الذين يأخذون الفن فى الاقاليم بنظرة جدية وحماس حقيقى : وجيه اباظة ... لقد انشأ فى دمنهور فرقة البحيرة للفنون الشعبية وكانت فرقة رائعة كسبت الاحترام فى كل مكان ، وسافرت الى موسكو ، واحبها الناس كل الحب هناك . وهاهو ذا يبذر فى طنطا بذرة خصبة تتمثل فى هذه الفرقة الشعبية الجديدة ... ان الروح التى يعمل بها وجيه أباظة هى روح « جميلة » .. محبة للانسان بدليل أنها محبة للفن .. والقاعدة عندى : ان من يحب الفن يحب الانسان ومن يكره الفن فهو ولاشك يكره الانسان . وانى لاذكر دائما تلك الكلمة الجميلة الرائعة التى جاءت على لسان يوليوس قيصر فى مسرحية شيكسبير المشهورة عندما قال لاعوانه عن احد السياسيين « ولا اذكر الان اسم هذا السياسى ولا نص العبارة » ... لقد قال يوليوس قيصر لاعوانه « احذروا هذا الرجل .. انه لا يحب الموسيقى » ... ولقد صدق يوليوس قيصر .. فالذين لا يحبون الموسيقى لا يمكن أن يحبوا الانسان ولا أن يحبوا أى شىء جميل فى هذا العالم !

وكم نحن بحاجة الى كثيرين جدا من هؤلاء الذين يحبون الموسيقى ... أى يحبون الانسان والحياة ... ثم يحبون الله الذى خلق اجمل شىء فى هذا العالم : الفن !

● كمال نعيم فنان شاب يمثل « ظاهرة جديدة » فى حياتنا الفنية كلها .. انه مصمم رقصات شعبية وهو فى رايى ورأى الكثيرين انبغ من ظهروا فى هذا الميدان الجديد الصعب . وهو ايضا شاب صغير السن .. مازال مليئا بالحماس والتوهج .. مازال فنانا يستطيع أن يعطينا الكثير .. انه نبع من الفن الصافى لم نذق منه حتى الان الا القليل ... ومع ذلك فانا أحس أن كمال نعيم يحمل فى قلبه ألما ولوعة .. ان المسئولين عن الثقافة فى بلادنا يعرفون قيمة كمال جيدا .. ولكنهم لا يساعدونه بما فيه الكفاية ، ولا يعطونه حقه بما فيه الكفاية ... وانا اعتقد ان كمال نعيم يستحق رعاية اكثر بكثير مما نعطيها له .. لا من اجله هو .. ولكن من اجلنا نحن .. من اجل جمهور الفن الشعبى .. من اجل مستقبل الرقص الرفيع الذى تحبه جماهيرنا الكبيرة اكثر من اى فن اخر . ان موهبة كمال نعيم من المواهب « النادرة » التى لا تتكرر كل يوم . ولذلك فعلينا ان نحرص عليها كما نحرص على « عملة فنية صعبة » .. وان نزيل من امامه كل العقبات حتى يتوهج ويتالق ، وحتى يعطينا اجمل ما لديه .. هذه كلمة حق ارجو ان تجد من يصغى اليها ويعمل بها ... وله الاجر والثواب عند الله وعند جماهير الفن !

● كان جمال نجوى ابراهيم فى فيلم الارض أقوى من فنها . وما زالت نجوى بحاجة الى مزيد من الحركة والحيوية والتدريب ، ولكنها مع ذلك كله خطت الخطوة الاولى فى طريق النجاح الفنى ، اما «فاطمة عمارة» زميلتها فى الفيلم فكانت ممثلة من الدرجة الاولى .. كان دورها ثانويا وصغيرا .. ولكن الفن ليس بالحجم .. فقد استطاعت فاطمة أن ترفع من دورها الثانوى الى مستوى البطولة .. وخرج الناس من الفيلم يذكرون وجهها الريفى البسيط و«لثغتها» الظريفة وخفة ظلها ورشاقتها الفنية .. لقد اثبتت فاطمة انها « ممثلة كبيرة فى دور صغير »!

● تفضل الفنان حسين جمعة بزيارتى ، واكد لى ان المعلومات التى نشرتها فى العدد الاسبق – كشكوى من المخرج المساعد محمود حافظ – غير صحيحة .. قال محمود حافظ فى شكواه انه عمل كمخرج مساعد لحسين جمعة فى اوبريت « شهر زاد » بالاسكندرية ولكنه لم ياخذ شيئا من حقوقه الادبية والمادية .. قال حسين جمعة : لم يحدث ان حذفت اسم محمود حافظ من تسجيل التليفزيون ولا من اعلانات الاسكندرية التى يبلغ عددها ١١٥ رغم ان محمود حافظ قد قصر تقصيرا شديدا لانه لم يواصل عمله معى أكثر من اسبوع واحد والمفروض أن يعمل شهرين كاملين .. وكانت حجته هى أن زوجته مريضة وأنه مضطر للعودة الى المنصورة التى انتدب من فرقتها ليعمل بالاسكندرية .. قلت لحسين جمعة : بدون الخوض فى التفاصيل فاننى ارجو من فنان مثلك أن يحل هذه المشاكل برحابة صدر ... فنحن ننتظر دائما ممن له تجربتك وعمرك الفنى الطويل أن يمد يده للفنانين الشبان وأن يساعدهم وأن يفتح امامهم الابواب المغلقة بل وان يتحمل خطاياهم ان كانوا مخطئين !

رجاء النقاش

« بعد الصلح ... بقية »

.. وكان حافظ يحب الحانى ، قد اعطانى فرصة التلحين للاركان الشعبية . فلحنت لمحمد قنديل وفاطمة على وسعاد مكاوى .. والتقيت بعبد الحليم وهو بعد عازف الاوبوا فى فرقة الاذاعة . وطلبته فقال حافظ : انا لن امنعه عنك .. ولكنى اريد ان اسمع منكما اعمالا عظيمة .. وكان اول لحن غناه لى عبد الحليم « الجمال هو .. والغرام هو .. والشباب هو » ..

واستطرد الموجى قائلا :

ـ فى نفس الشهر . وبعد ان اقتنعت بصوت عبد الحليم واحساسه اعطيته اغنية عن النيل « ياتبر سايل بين شطين ياحلو يا اسمر » فغناها بابداع ، وبدأ يفرض صوته على الاذان . بعد ذلك كنا نلتقى فى معهد الموسيقى وسمعنى اغنى «ظالم» فى خميلة اشجار فى فناء المعهد .. فغناها معى . وسكت وتركته يغنى . فما احسست الا اننى الذى اغنى . وسألنى :

ـ لمن هذه الاغنية ؟

قلت :

ـ لسمير محبوب . انه مؤلفها وهو يريد أن يغنيها ليشق طريقه الى الطرب . فسكت عبد الحليم حائرا . وقلت له :

ـ انت الذى ستغنيها ؟..

وبدأ يسيطر على أننى وجدت من يعبر عنى ، من يحملنى الى الناس بصوت فيه الدفء والاحساس والحنان جميعا . كنت أنوى الغناء فعدلت . رأيت فى عبد الحليم من يقول بدلا منى ، ويحقق بغنائه احلامى فى ان تصل الى أسماع الناس أغنية جديدة وجملة موسيقية جديدة .

واستطرد الموجى فى حديثه الذكريات قال :

ـ كان عبد الحليم ذكيا من يومه . كان يحس الجملة الجديدة . ويعرف بسرعة صاروخية ما يمكن أن يحقق النجاح . كنت قد لحنت لحنا اسمه وفاء .. هذا مطلعه

طول ماتسيم الدنيا بيسرى
طول ما النيل فى الوادى بيجرى
حافضل اصون عهدك يا بلادى
لحد اخر يوم من عمرى

وكنت عرضت اللحن على المرحوم عبد الغنى السيد فرفضه .. عبد المطلب ايضا رفضه وقال انه ليس من لونه . اما عبد الحليم فرحب به . وحفظه فى مكان لايخطر بالبال !

وضحك الموجى .. وقال :

ـ كان ايامها يسكن فى المنيل ، وقد طلبت ونحن فى الطريق الى البيت أن اشرب زجاجة بيرة لكى اندمج : فصاح عبد الحليم « انت عاوز اخويا اسماعيل شبانة يضربنا .. دا بيصلى .. وانا ما بشربش » واقترح شحاتة اقتراحا ... ان نجلس فى جراج اسفل البيت . نشرب البيرة . ويحفظ عبد الحليم اللحن .. وقد كان ..

وقال محمد الموجى :

ـ وغنى عبد الحليم عشرات الاغنيات لى . لا اظنها تقل عن ٤٠ لحنا لا اشك لحظة فى انها موضع فخرى واعزازى بكل ما حققته من نجاح !! وبكل ما تركته فى النفس من ذكرياته . غنى لى صافينى مرة ، وبتقوللى بكره ، ونار والليالى وكان فيه زمان قلبين وجبار وكامل الاوصاف .. وحبيبها لست وحدك ..

وتجولت فى عينى الموجى قطرات الدموع وقال :

ـ قد خسرنا كامل الشناوى شاعرا غنائيا عظيما . اجمل ما اذكره عن حبيبها لست وحدك اننى اسمعتها لحنا لكامل وهو فى فراش المرض ، عند المقطع الاخير صاح فى التليفون « الله ياموجى .. هذه ثورة عارمة » ! كانت هذه فى عبارة . ما انت يا قلبى قل لى .. أانت لعنة حبى .. أانت نقمة قلبى . الخ» مازلت اذكر كلمات الشناوى كلما اذيعت الاغنية !

قلت للموجى :

ـ قل لى ذكرى من غير دموع؟

فقال :

ـ عندما قدمت نار لعبد الحليم وقف عند مقطع يامدوبنى باحلى عذاب .. واعترض .وقال لابد من تغييره . قلت له ان ظروفى فى القاهرة مضطربة .. قال : « خد مفتاح شقتى فى الاسكندرية . اقم بها ماشئت . كل واشرب .. سافر وعد . كل هذا على حسابى .. » وذهبت ، ومكثت عشرة ايام .. جربت جملا مختلفة .. وعدت لعبد الحليم فسألنى : خير ..

قلت طبعا .. وبدات العزف فصاح : باه مسافر اسكندرية .. عشرة آيام علشان ترجع بنفس اللحن ..

وقلت لعبد الحليم يومها :

ـ اننى كملحن لا أجد أقوى مما عليه الاحساس الاول !

وضحك الموجى وقال :

ـ لولا ان اللحن سجل نجاحا كبيرا لما سكت عبد الحليم !

ثم قال :

ـ وذهبت الى الاستوديو وعبد الحليم يمثل مشاهد الاغنية .. ـ اغنية نار ـ فوجدت عامل الاضاءة مرتبكا وهو يسدد الاضواء الى الكمنجات . او الناى ... أو القانون .. التى يتابع العزف عليها . وغضب حلمى حليم مخرج الفيلم . فتطوعت لحل المشكلة على اساس اننى اعرف توقيت دور كل آلة موسيقية فى اللحن .. صعدت فوق العروق الخشبية الممتدة على البلاتوه وبدات احرك المصابيح الكهربائية وهى « نار » مثل الاغنية ... طبعا تحرقت اصابعى ليلتها .. وخرجت من الاستوديو الى الطبيب !

***

« والكواكب » تهنى عبدالحليم والموجى . وتتمنى لهما صفحة نقية ... مثمرة ، مفعمة بمعانى الحب وآيات الفن ، وامتع الاغنيات !

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No 968 - 17 - 2 - 1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف

فاتن حمامة



مسابقة الوجوه الجديدة

٧

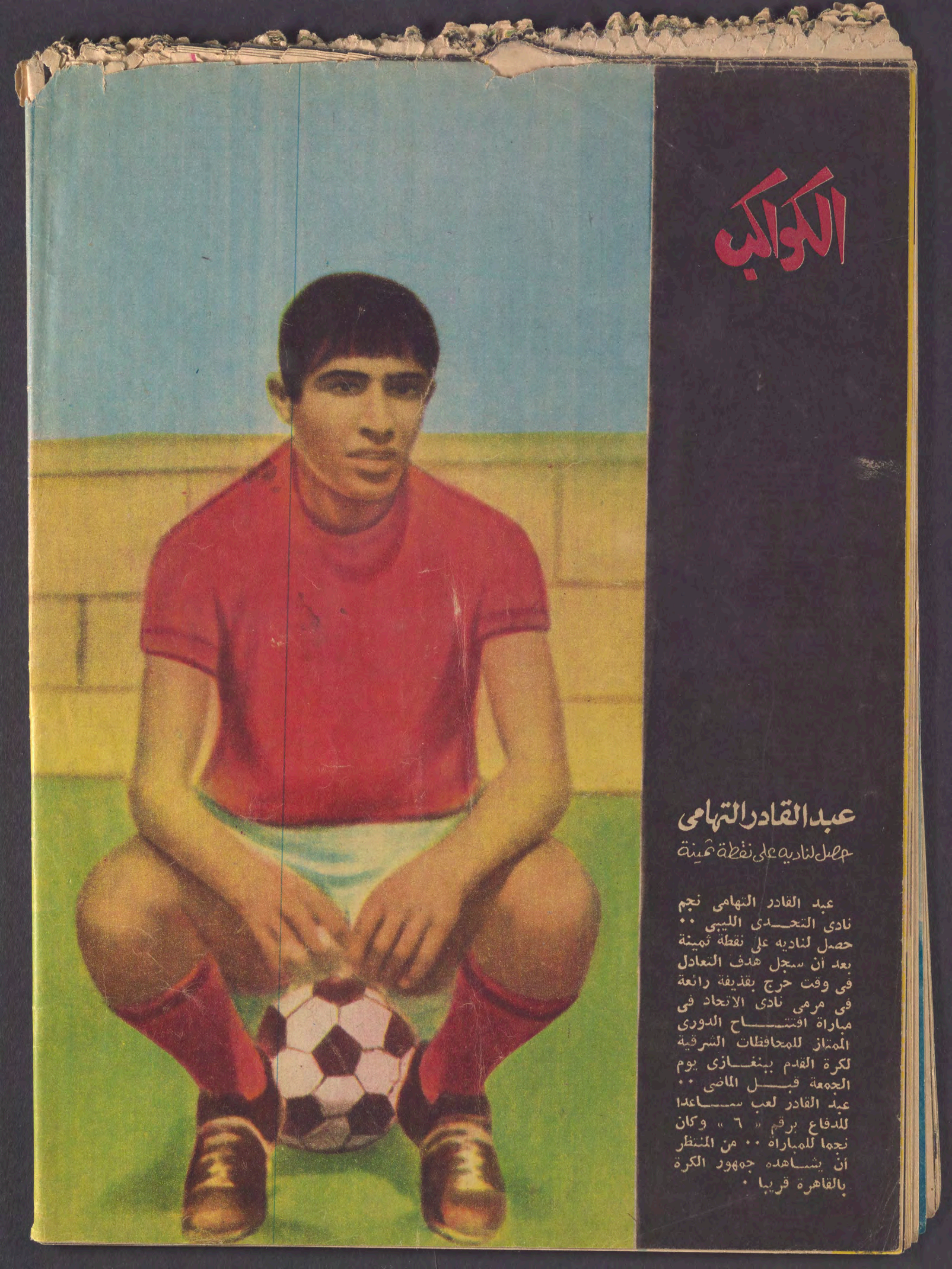
الاسم : ....

السن : ....

العنوان : ....

بيانات أخرى : ....

لاتقبل الصور بدون كوبون



عبد القادر التهامى

حصل لناديه على نقطة ثمينة

عبد القادر التهامى نجم نادى التحـدى الليبى .. حصل لناديه على نقطة ثمينة بعد أن سجل هدف التعادل فى وقت حرج بقذيفة رائعة فى مرمى نادى الاتحاد فى مباراة افتتـاح الدورى الممتاز للمحافظات الشرقية لكرة القدم ببنغـازى يوم الجمعة قبـل الماضى .. عبد القادر لعب مساعدا للدفاع برقم « ٦ » وكان نجما للمباراة .. من المنتظر أن يشاهده جمهور الكرة بالقاهرة قريبا .